الجمعة
١٠ مارس [آذار] ١٩٧٢
10 MARS 1972
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٨ ــ العدد ٣١١٣٦

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٦٤١٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

سادات يعلن فى الكويت: الأمة العربية تجتاز أخطر مراحل حياتها

ئيس وصل الى الكويت ظهر أمس من جدة
. انتهاء محادثاته مع الملك فيصل

محادثات الرئيس وأمير الكويت بدأت بعد ظهر أمس
الرئيس يعود اليوم من أول مراحل اتصالاته العاجلة

لكويت فى ٩ ــ وكالات الانباء ــ أعلن الرئيس أنور السادات لدى سوله الى الكويت اليوم ، أن الامة العربية تجتاز الآن أخطر مراحل تها . « واننا بتكاتفنا وتعاوننا المستمر نستطيع أن نكون عند حسن أمتنا » .

ند ادلى الرئيس بتصريحه فى مطار الكويت عند وصوله اليه من جدة لاستكمال محادثاته ـة بدعم الموقف العربى فى المعركة . وبعد قرابة ٣ ساعات من وصوله الى قصر «السلام» محادثاته مع الامير صباح السالم الصباح أمير الكويت ، وسيعود الرئيس الى القاهرة الجمعة] مختتما المرحلة الاولى من اتصالاته العاجلة .

كان الرئيس السادات قد غادر جدة فى الساعة التاسعة والنصف صباحا ؛ بعد ان اختتم محادثاته لك فيصل ، وهى محادثات سادتها روح الود والصفاء ؛ وتمثلت فيها مظاهر الاخاء العربى .

وقد وصفها الرئيس السادات فى برقية للملك فيصل . قال فيها : ان ذلك يدل دلالة واضحة على ان العرب قوة متماسكة . وانه بفضل اجتماع كلمتهم واتحاد وجهتهم وتضامن مساعيهم « سيكتب الله لامتنا العربية النصر » .

وقد هبطت الطائرة المقلة للرئيس السادات ارض مطار الكويت فى الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر . وكان سرب من المقاتلات الكويتية يرافق الطائرة منذ دخولها المجال الجوى الكويتى حتى هبوطها فى المطار . وفى المطار كان امير الكويت وكبار رجال الدولة فى استقبال الرئيس السادات . كما كان فى استقباله جماهير غفيرة تحمل اعلام مصر والكويت واللافتات التى تحمل الشعارات القومية وعبارات الترحيب .

تصريح السادات فى مطار الكويت

وبعد انتهاء المراسم الرسمية للاستقبال ، اتجه الامير صباح السالم والرئيس السادات الى قاعة كبار الزائرين فى المطار لاستراحة قصيرة .

وقد ادلى الرئيس السادات للاذاعة الكويتية ، التى كانت تنقل وصفا حيا للاستقبال ، بتصريح قال فيه :

« اننى اتوجه الى اخى امير البلاد بالشكر والتحية ، والى الاخوة جميعا هنا ، على هذا الاستقبال الحار والحفاوة الاخوية البالغة . وليس هذا مستغربا من اخوتنا فى الكويت ، وانما اود ان اقول ان زيارتى هذه أمر طبيعى ونحن فى معركة المصير اليوم . فلابد لنا كاخوة من ان نلتقى ونتدارس الامر .

وأود ان أقول للاخوة فى الكويت ان الامة العربية فى هذه المرحلة تجتاز منعطفا من اخطر المنعطفات التى واجهتها أو ستواجهها فى المستقبل . ولعلنا باخوتنا وتكاتفنا وتعاوننا المستمر ــ لتبادل وجهات النظر ــ وحسابات المستقبل ؛ لعلنا نستطيع ان نكون عند حسن ظن امتنا ان شاء الله .. تحية للاخوة جميعا ؛ وتحية لشعب الكويت » .

وعقب أمير الكويت ، بأن اعرب عن امله فى ان يتحقق فى اللقاء ما تتطلع اليه الشعوب العربية . وقال : ان الرئيس السادات بين اخوته . ويزور وطنه الثانى [الكويت] . وأهلا وسهلا به وهو يتفضل بزيارته . ويجب علينا نحن أيضا ان نبارك زيارته ونزوره مرة ثانية ان شاء الله .

وأشار أمير الكويت الى تصريح الرئيس السادات عن المرحلة التى تجتازها الامة العربية حاليا . وقال : ان الرئيس السادات تطرق الى موضوع هو احاسيسنا جميعا .. احاسيس الشعب الكويتى ، واحاسيس الامة العربية جمعاء . ونرجو ان شاء الله فى لقائنا

[البقية صفحة ١٢ عمود ١]



الرئيس انور السادات والملك فيصل يتعانقان فى المطار قبيل سفر الرئيس الى الكويت صباح امس [تصوير : عبد الستار يوسف]

السادات والقذافى والأسد يؤدون اليمين
أمام مجلس الأمة الاتحادى مساء بعد غد

يؤدى الرؤساء انور السادات ومعمر القذافى وحافظ الاسد ، اليمين الدستورية . امام مجلس الامة الاتحادى . فى الجلسة الافتتاحية التى يعقدها المجلس فى الساعة السابعة .. من مساء بعد غد [الاحد] فى قاعة الزهراء بمقر الاتحاد فى مصر الجديدة .

ويستقبل السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب وممثلو مصر فى مجلس الامة الاتحادى اليوم . ممثلى ليبيا وسوريا فى مجلس الامة الاتحادى عند وصولهم الى مطار القاهرة قادمين من طرابلس ودمشق لحضور جلسات المجلس .

والمعروف أن مصر وسوريا وليبيا قد انتخبت ٦٠ عضوا ــ عدد اعضاء المجلس ــ يمثل كل منها ٢٠ عضوا .

المجالس الاتحادية
تشكيلها خلال شهرين

قرر مجلس الوزراء الاتحادى فى اجتماعه امس برئاسة السيد احمد الخطيب . الانتهاء من تشكيل المجالس الاتحادية خلال شهرين واستكمال تعيين الموظفين ودراسة التشريعات فى كل من الدول الثلاث والتنسيق بينها لتوحيدها ؛ وتجميع الاحصاءات والتقارير والخطط واللوائح والقوانين المتعلقة بالمجالس المتخصصة تمهيدا لوضعها فى خطة شاملة .

وقد قرر المجلس ايضا ان تنتهى آخر العام الحالى المرحلة الثانية من خطة عمل الاتحاد والتى تقرر ان تبدأ غدا .

كذلك بحث المجلس برامج العمل للمجالس المتخصصة . وقرر المجلس استمرار مناقشتها فى اجتماع قادم . وتشمل هذه البرامج تنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية والاقتصادية ومشروعات النقل والمواصلات والتصنيع فى دول الاتحاد الثلاث .

السفراء العرب بلندن
يبحثون صفقة الغواصتين

لندن فى ٩ ــ أ.ش.أ ــ استمع السفراء العرب خلال اجتماعاتهم فى لندن اليوم بمكتب الجامعة العربية بالعاصمة البريطانية الى تقرير من السفير المصرى كمال الدين رفعت ؛ عن نتائج محادثاته مع المسئولين بوزارة الخارجية البريطانية حول صفقة الغواصتين الاسرائيليتين اللتين تعتزم شركة فيكرز البريطانية بناءها لحساب اسرائيل .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث الخطوات التى ستتبع فى مواجهة هذه الخطوة من جانب بريطانيا ، وكذلك النتائج التى يمكن ان تترتب فى حالة اتمام هذه الصفقة التى تبلغ قيمتها ١٢ مليون جنيه .

ومن جهة اخرى طلب اليوم اربعة من النواب العمال والمحافظين البريطانيين المؤيدين للقضية العربية ، عقد اجتماع مع السير اليك دوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانية ليشرحوا له الابعاد الخاصة

محكمة الحراسة بدأت جلساتها أمس
تأجيل المحاكمة أسبوعين
٧ متهمين تغيبوا عن جلسة أمس

بدأت محكمة « الحراسة وتأمين سلامة الشعب » أمس فى نظر دعوى فرض الحراسة على ١١ من الذين ادانتهم محكمة الثورة فى قضية مؤامرة ١٥ مايو .

اشترك فى المحكمة ــ لاول مرة فى تاريخ القضاء المصرى ــ القضاة الشعبيون .. ومن ثم فان رئيس المحكمة القى فى بداية الجلسة كلمة . عبر فيها عن معنى المحكمة وتطور تشريع الثورة الى التزام سيادة القانون . لحماية النظام السياسى والاجتماعى للبلاد . وتأمين سلامة الشعب . وتوفير الامن للوطن والمواطن .

وقد حضر جلسة امس من المدعى عليهم عبد المحسن ابو النور . ومحمد فايق ، وسامى شرف ، ومحمود السعدنى ، فى حين تغيب على صبرى ، وشعراوى جمعة وضياء داود ، وباقى المتهمين ، لرفضهم الحضور ، رغم اعلانهم ــ كما اكد ذلك المدعى العام الاشتراكى ــ وقد سرد المدعى العام فى خطبة الادعاء اسباب طلبه فرض الحراسة لان المتهمين اضروا بأمن الدولة ، وعرضوا الوحدة الوطنية للخطر ، كما افسدوا الحياة السياسية .

وفى نهاية الادعاء ، قال المدعى العام انه يعلن تنازل الادعاء عن مخاصمة السيدة مكارم مصطفى طاهر زوجة المدعى عليه محمود السعدنى ، وبالتالى لا يطالب بفرض الحراسة عليها ، اكتفاء بطلب فرض الحراسة على زوجها .

وخلال الجلسة التى امتدت الى ثلاث ساعات ، جرت مناقشات قانونية كثيرة

وقررت المحكمة ــ بعد مداولة اشترك فيها القضاة الشعبيون ــ تأجيل القضية الى جلسة ٢٥ مارس ، مع طلب حضور كل المدعى عليهم وتمكينهم من الاطلاع على كافة الاوراق ، مع استمرار علانية الجلسات .

[وقائع الجلسة ص ١٠]

مشكلات المواطنين فى قنا وأسوان
يبحثها معهم بعد غد رئيس الوزراء

يزور الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء فى الاسبوع القادم محافظتى اسوان وقنا ، فى اطار زياراته التى قررها للمحافظات للاجتماع مع المواطنين ومناقشتهم مشكلاتهم

ويزور رئيس الوزراء اسوان بعد غد ، ومن المنتظر ان يصل اليها مع عدد من الوزراء الذين سيرافقونه بالطائرة ، ثم يغادرونها يوم الاثنين بالقطار الى قنا حيث يقضى اليوم هناك .

وكان رئيس الوزراء قد بدأ جولته فى المحافظات بزيارة محافظة كفر الشيخ وقد ناقش فيها عددا كبيرا من المشكلات الخاصة بالمواطنين فى المحافظة واتخذ قرارات فورية لحلها ، كما تحدث عن مشكلات الفلاحين بصفة عامة .

واشار الى ان الحكومة ستبدأ من الاسبوع القادم ولمدة شهرين كحد اقصى مراجعة كل الموضوعات المتصلة بعلاقات الفلاحين ببنك التسليف الزراعى والجمعيات التعاونية والقضاء على شكاوى الفلاحين

سوريا تعلن قبولها
لقرار مجلس الامن

دمشق فى ٩ ــ ى.ب.ا ــ قال الرئيس السورى حافظ الاسد امس لاول مرة ان سوريا ترغب فى قبول قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧ بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد اعلن الاسد فى خطاب اذاعته راديو دمشق : اننا نصر على شرطين ،

بيان لوزير الخارجية
فى مجلس الشعب

يلقى الدكتور مراد غالب وزير الخارجية ، بيانا عن تطورات الموقف السياسى ، فى الاجتماع الذى تعقده لجنتا العلاقات الخارجية والشئون العربية بمجلس الشعب يوم الاحد ١٩ مارس .

المستشفيات تمتلىء بالمصابين
بتسمم الزئبق فى العراق

بيروت فى ٩ ــ وكالات الانباء ــ وصل عدد ضحايا « تسمم الزئبق » فى العراق الى الف من القتلى ، فى حين امتلات مستشفيات بغداد عن آخرها بالالاف من الاشخاص الذين ادى التسمم الى اصابتهم باضطرابات فى المخ او شلل او عمى ، كما لجأ عدد من السيدات الحوامل الى اجهاض انفسهن خشية تشوه الاجنة بسبب التسمم .

وقد روى المسافرون القادمون من العراق الى بيروت ، تفصيلات مؤلمة عما يجرى هناك . واوقف اليوم بيع الاسماك فى بغداد بعد ان اتضح ان بعض المزارعين القوا بالحبوب المشبعة بالزئبق الى نهر دجلة . وكان قد سبق للسلطات العراقية ان اوقفت بيع اللحوم ، واعلنت انها ستوقع عقوبة الاعدام على كل من يخالف ذلك .

واضطرت شركة الخطوط العراقية الى تحويل طائراتها من بيروت لاطعام ركابها خوفا عليهم من التسمم .

وقد استولى الفزع الشديد على الاهالى فى العراق مع تزايد حالات التسمم ووضعت المستشفيات ومراكز البوليس ومراكز الاصلاح الزراعى فى حالة تأهب ، وتم تجنيد الاطباء البشريين والبيطريين ، وتردد ان الحكومة العراقية طلبت استدعاء خبراء فى حالات التسمم بالزئبق .

وعلم اليوم ان شحنة حبوب القمح المشبعة بالزئبق التى كانت العراق قد استوردتها اثر القحط ، وتقرر ... لاستخدامها كتقاوى ، قد بيعت ... وتصنيعها ... الفلاحين ... بسبب قلة المحاصيل ... فى الطعام ... وتحويلها الى دقيق ، الامر الذى ادى الى هذا التسمم الجماعى .

دوان اسرائيلى بالطائرات
ى جنوب لبنان بعد قصفه بالمدفعية

ـيت فى ٩ ــ وكالات الانباء ــ عاودت القوات الاسرائيلية اليوم عدوانها رب لبنان مستخدمة فى البداية المدفعية الثقيلة بعيدة المدى التى ظلت قرى الجنوب لمدة ٦ ساعات متواصلة ثم قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف العديد من المواقع والاماكن فى هذه القرى .

دأ العدوان بقصف بالمدفعية على مجدل سليم » اللبنانية التى تقع خطوط الجنوبية للبنان . وابلغ جنوب اللبنانى القيادة العليا الامن ان القصف استمر من ليلة امس حتى الفجر وحتى ظهر ، يتمكن المسئولون من الوصول ن الحادث لتقدير الخسائر .

تل ابيب صرح متحدث عسكرى ى بان الهجوم الجديد قد تضمن بالطائرات الاسرائيلية التى شنت على قواعد المقاومة الفلسطينية ب لبنان .

بقية صفحة ١٥ عمود ٨]

مائير تفقد أعصابها
فى نقاش حول اليهود السوفيت

تل ابيب فى ٩ ــ و.ا.ف ــ فقدت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل امس اعصابها أكثر من مرة خلال نقاش جرى بينها وبين طلبة جامعة بير سبع حول الحفاوة المفتعلة التى تبديها السلطات الاسرائيلية ازاء اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتى وقد استثيرت مائير عندما وصف طلبة الجامعة المزايا التى تقدمها السلطات الاسرائيلية للمهاجرين

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

البحث عن قنبلة
فى طائرة بريطانية بمطار اللد

تل ابيب فى ٩ ــ ر ــ قامت السلطات الاسرائيلية بتفتيش طائرة ركاب بريطانية ضخمة من طراز بوينج ٧٤٧ [جامبو] على اثر هبوطها فى مطار اللد قادمة من لندن فى طريقها الى الشرق الاقصى . وكان مكتب الطيران البريطانى فى لندن قد تلقى مكالمة تليفونية من مجهول ، بان فى الطائرة قنبلة ستنسفها ، ولهذا أخطرت الشركة تل ابيب على وجه السرعة لتفتيش الطائرة .

وقد سمحت السلطات الاسرائيلية للطائرة بمواصلة رحلتها بعد التأكد من عدم وجود اى متفجرات داخلها .

ـفات فى طرابلس
بعد زيارته للقاهرة

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة لمنظمة التحرير الفلسطينية الى [ليبيا] بعد ظهر امس ، محادثات مع المسئولين الليبيين بعد زيارته لمصر التى استغرقت يومين قابل السيد ياسر عرفات خلال لسيد حسين الشافعى نائب رئيس ية حيث اطلعه على آخر التطورات ب لبنان بعد العمليات الاسرائيلية .. كما قابل المهندس سيد مرعى ر الاول للجنة المركزية للاتحاد كى وعددا آخر من المسئولين .

بصراحة ـ يكتبها محمد حسنين هيكل

طريق على خريطة الأزمة ..

قد يكون مفيدا أن نعيد التأكيد من جديد على انه لا جدوى فى الوقت الحاضر من سماع ما يمكن ان يكون لدى الولايات المتحدة من آراء فى حل ازمة الشرق الأوسط . كما انه لا جدوى فى الوقت الحاضر من تحريك مهمة يارنج لكى يسعى من اجل تنفيذ قرار مجلس الأمن .

وقلت دائما ــ وما زلت ــ انه من المهم باستمرار ان نكون قادرين على سماع ما يمكن ان يقترحه اى طرف دولى خصوصا اذا كان هذا الطرف الدولى واحدة من قوتين ــ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ــ تحتلان مركز القوى الاعظم فى هذا العصر بحيث لا يمكن عزل ايهما عن التأثير فى أى مشكلة من مشاكل الحرب والسلام فى العالم .

وقلت دائما ــ وما زلت ــ انه من المهم باستمرار ان نكون على استعداد لتشجيع السفير جونار يارنج لكى يحاول تحقيق المهمة التى انيطت به فى تنفيذ قرار مجلس الامن . الذى يمثل اتجاها غالبا من جانب مجتمع الدول ؛ بضرورة تصفية آثار عدوان سنة ١٩٦٧ . وما يعنيه ذلك بالنسبة لنا من : حتمية الانسحاب من الاراضى التى احتلت بعد يونيو من تلك السنة ؛ وعدم التفريط فى الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

قلت ذلك وما زلت اقول به

ولكن هناك اوقاتا تختلف عن اوقات ؛ وظروفا تختلف عن ظروف .

ذلك ان اية آراء او اية مساع تبذل فى سبيل الوصول الى حل ازمة معينة ــ تعكس وقتها وظرفها ولا يمكن ان تعكس شيئا غيرهما .

بمعنى انه اذا كان موقفنا فى وقت معين وفى ظرف معين اكثر ملاءمة من ناحية اوضاع القوة فان اية آراء تقدم أو اية مساع تبذل سوف تعكس ماهو موجود وبالتالى سوف تكون اكثر ملاءمة او على الاقل قابلة للمناقشة .

واما اذا كان موقفنا فى وقت معين وفى ظرف معين اقل ملاءمة من ناحية اوضاع القوة فان اية آراء تقدم او اية مساع تبذل سوف تعكس ماهو موجود وبالتالى غالبا سوف تكون اقل ملاءمة وبالتأكيد غير صالحة للمناقشة .

واوضاع القوة التى اقصدها هى القوة السياسية الشاملة ؛ اى : مقدرة العمل الدبلوماسى ؛ وامكانية العمل العسكرى ؛ واحتمالات الضغط الاقتصادى ؛ وتماسك الجبهات المساندة والمعاونة وهى فى حالتنا : الوضع العربى المساند ، والعلاقات مع الاتحاد السوفيتى ، والتفهم الدولى الايجابى المؤثر لما نقول به ونصر عليه كحد معقول من مطالبنا .

□

والأوضاع الحالية فى ظنى اقل ملاءمة من ناحية اننا نعيد التنظيم والحساب بالنسبة لقوتنا الذاتية ؛ كما اننا نعيد التفكير والترتيب بالنسبة للقوى المساعدة والمعاونة ــ واذن فان هذا الوضع ليس تماما هو الوضع الذى نسمع فيه من الآراء او نجد فيه من المساعى ما يتفق مع مطالبنا

فى هذه اللحظة بالذات لا نجد ما نسمعه من الولايات المتحدة الامريكية غير اقتراح المحادثات عن قرب ــ او محادثات الفندق ــ بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية ..

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

أضخم احتياطات أمن فى تاريخ الطيران الامريكى

بسبب موجة النسف والخطف التى تتعرض لها الطائرات

نيويورك فى ٩ - وكالات الانباء سفرضت اليوم اضخم اجراءات امن فى تاريخ الطيران الامريكى فى مختلف المطارات الكبرى بالولايات المتحدة . وبدات عمليات تفتيش لم يسبق لها مثيل شملت الطائرات وامتعة الركاب والركاب انفسهم ، وذلك بسبب «هستيريا» الفزع التى اصابت شركات الطيران الامريكية وخصوصا شركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية التى تتعرض لحملة تهديدات ضخمة والتى نسفت احدى طائراتها فى مطار لاس فيجاس امس . كذلك امتدت موجة الفزع الى المطارات الدولية الاخرى فقد شددت اجراءات الامن فى مطارات لندن وباريس وطوكيو وسيدنى [باستراليا] .

ويشترك فى اتخاذ احتياطات الامن هذه المسئولون فى المطارات الامريكية ورجـال مكتب التحقيقات الفيدرالى [المباحث] كما تستخدم الوقت نفسه مضاعفة «مارشالات الجو» بنسبة ١٠٪ ، وهم الحراس المسلحون الذين كان قد بدأ تزويد الطائرات بهم منذ بداية موجة حوادث خطف الطائرات .

وقد تسببت هذه الاجراءات فى تعطيل حركة طائرات شركات الخطوط الجوية الامريكية لثلاث ساعات فى بعض الاحيان واضطرت شركة الخطوط الجوية العالمية الى الغاء بعض رحلاتها بعد ان «تلقت» عشرات التهديدات بوجود قنابل على طائراتها فى اعقاب التهديد الاول الذى تلقته من مجهول يطالبها بدفع فدية قيمتها مليونا دولار والا نسف ٤ طائرات من اسطولها الجوى الذى يتألف من ٢٣٩ طائرة .

وفى الوقت نفسه راح كثير من الركاب يلغون حجز مقاعدهم فى الطائرات الامريكية واشتد الاقبال بين المسافرين منهم على شراء بوالص التأمين ضد حوادث الطائرات .

ورفض متحدث باسم شركة الخطوط الجوية العالمية ان يعلق على الانباء التى نشرتها الصحف بان الشركة تتفاوض مع صاحب التهديد الذى يطالب بالفدية .

وقد عقد المسئولون فى اتحاد الطيارين الامريكيين وادارة الطيران المدنى الفيدرالية ومكتب التحقيقات الفيدرالى اجتماعا فى واشنطن مع ٤٠ من كبار المسئولين فى مجال الاعلام الامريكى طلب فيه المسئولون تعاون رجال الاعلام فى عدم نشر اساليب الامن الجوى على عامة الشعب لتسهيل مهمة هؤلاء المسئولين فى مواجهة حوادث الهجوم على الطائرات كما طلبوا الى رجال الاعلام مراعاة تجنب عنصر الاثارة فى معالجة هذه الحوادث فى الصحف واجهزة الاعلام الاخرى حتى لايبدو مرتكبو هذه الحوادث وكأنهم ابطال . □

■■■■

مختطفو المسئول بمصانع رينو

يدعون لاجتماع عام لتقرير مصيره

باريس فى ٩ - وكالات الانباء - دعا مختطفو روبير نوجريت احد كبار المسئولين فى شركة « رينو » لانتاج السيارات جميع العمال فى مصانع الشركة الى اجتماع عام يقررون فيه مصير نوجريت . وقال مختطفوه انهم سوف يلتزمون بالقرار الذى يتم التوصل اليه فى هذا الاجتماع .

وكان بعض اعضاء جماعة « بيير اوفيرنى للمقاومة الشعبية » وهى مجموعة يسارية قد اختطفوا نوجريت امس للمطالبة باطلاق سراح جميع المتظاهرين اليساريين الذين اعتقلوا وباعادة جميع العمال المفصولين من مصانع الشركة .

وقد اذاعت احدى محطات الاذاعة فى باريس رسالة وجهها نوجريت الى زوجته قال فيها ان مختطفيه يعاملونه معاملة طيبة .

■■■■

فقد ناقلة ليبيرية

فى خليج المكسيك

نيواورليانز [ولاية لويزيانا الامريكية] فى ٩ - ر - فقدت ناقلة بترول ليبيرية عليها ٣٠ شخصا فى خليج المكسيك مساء الاحد الماضى . ويقوم حراس السواحل الامريكية وسلاح الطيران بالبحث عنها ولكن لم يعثر لها على اثر .

وكانت الناقلة سـ... نيكولاس متجهة الى نيو اورليانز قادمة من البرازيل عليها ١٦٠٠٠ طن من العسل الاسود .

■■■■

٣٥٠٠٠٠ دولار تعويض

لمقتل رائد فضاء امريكى

كيب كنيدى [ولاية فلوريدا الامريكية] فى ٩ - ا ش ا - وافقت ارملة فيرجيل جريسوم وهو احد رواد الفضاء الامريكيين الذين قتلوا على الارض عندما احترقت بهم كبسولة سفينة الفضاء « ابوللو ١ » عام ١٩٦٧ على قبول ٣٥٠ الف دولار كتعويض فى تسوية قضائية لدعوتها التى اقامتها ضد شركة « روكسويل » التى صنعت الكبسولة طالبها بتعويض قيمته ٢٠ مليون دولار .

■■■■

نيكسون سعيد بنتائج الانتخابات الاولية للرئاسة الامريكية

واشنطن فى ٩ - ا ش ا - اصدر البيت الابيض بيانا رسميا جاء فيه أن الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون سعيد بنتائج الانتخابات الاولية لرئاسة الامريكية التى جرت فى ولاية نيو هامبشاير وفاز فيها بنسبة ٧٠٪ من اصوات الحزب الجمهورى .

■■■■

الصين تؤكد لسيهانوك

تأييدها لحكومة كمبوديا فى المنفى

شنغهاى فى ٩ - ر - و . ا . ف - اكد شوان لاى رئيس وزراء الصين للامير سيهانوك رئيس كمبوديا فى المنفى استمرار تأييد الصين الكامل لدول جنوب شرق آسيا فى نضالها ضد الوجود الامريكى حتى تحقق الانتصار الكامل .

وقال الامير سيهانوك فى حديث لاثنين من الصحفيين الاجانب ان شوان لاى قد اهتم ايضا برئيس وزراء فيتنام الشمالية فام فان دونج واكد له ان موقف الصين المؤيد لفيتنام لم يتغير عقب زيارة الرئيس الامريكى نيكسون .

وقد اكدت مصادر دبلوماسية ان شوان لاى قد التقى برئيس وزراء فيتنام الشمالية والامير سيهانوك فى هانوى خلال زيارة سرية قام بها الى العاصمة الفيتنامية فور انتهاء زيارة الرئيس نيكسون للصين الشعبية .

وكان الامير سيهانوك قد انتقل الى هانوى قبيل وصول الرئيس نيكسون ثم عاد بعد ذلك الى بكين حيث يقيم الان فى الجناح الذى نزل به الرئيس الامريكى وزوجته خلال الزيارة .

■■■■

تنحية نائب عام يوجوسلافى

زغرب فى ٩ - « تانيوج » - قررت رابطة الشيوعيين اليوجوسلاف تنحية ليوديفيت ديزمار - النائب العام السابق فى كرواتيا والسكرتير العام السابق لرئاسة الجمهورية ، وذلك بعد ان حملته مسئولية انعدام كفاءة النيابة العامة فى كرواتيا فيما يتعلق بمسئوليتها عن حماية النظام الاجتماعى ونظام الدولة ضد « القومية المعادية للثورة » .

اجتماعيات

ترقبوا صدور العدد الاول من

المغترب العربى

موسوعة خاصة بالمغترب العربى فى كل وطن عربى ومن كل وطن عربى - يشترك فى تحريرها نخبة مختارة من ذوى الخبرة والفكر والرأى . تصدر شهريا عن

قسم الصحافة والنشر

بوكالة الصحف العالمية

١٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٢٠

نسخة مجانية لكل مغترب عربى

سهرة الربيع الكبرى

الاحد ٩ ابريل

ليلة شم النسيم

بدار سينما راديو

يحييها الموسيقار الكبير

فريد الاطرش

ترقبصر الموسيقية بقيادة احمد الحفناوى

التذاكر بشباك السينما ت ٩١٣١٩٥

المعرض الخيرى الكبير

لجمعية السلام القبطية بشبرا

٦ ميدان الافضل تحت رعاية

السيدة عائشة راتب وزيرة الشئون

الاجتماعية الافتتاح ١٢ مارس ١٩٧٢

هيئة تنشيط السياحة

بمحافظة الفيوم

تعلن عن تأجير فندق الباتيوبوردى شاس بشكشوك

وقد تحدد لجلسة المزايدة الاثنين ١٣ مارس سنة ١٩٧٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان عام المحافظة - فعلى كل من يرغب الدخول فى المزايدة الحضور فى الزمان والمكان المبين بعد سداد مبلغ خمسة وعشرين جنيها بمثابة تأمين ابتدائى يكمل الى ٢٠ ٪ من القيمة الايجارية الراسى بها المزايدة وتطلب قائمة الاشتراطات من ادارة العلاقات العامة نظير رسم مائتان وخمسين مليما وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

أين تذهب

مسارح * ملاهى * سينما

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ - ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ قصة الصحراء تبدأ الساعة ٧ م

تعرض عروض سينمائية عالمية من الفضاء الخارجى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم ١٠٠ تحت الصفر

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ امين الهنيدى سد الحنك

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٢ عرابى وكيل الفنانين يقدم سمير زكى مع باقة من النجوم

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم يقدم طه يبحث عن وظيفة

★ مسرح ٢٦ يوليو بالعتبة مسرح الجيب يقدم القصفاتية

★ مسرح القاهرة للعرائس ٦٫٣٠م الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ص على بابا والاربعين حرامى

مسرح ميامى الشتوى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا تقدم كدابين الزفة

★ مسرح الحرية ٣٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين مدرسة المشاغبين

★ كازينو جراناتا ٩١٦٧٧٥ فرج العربى ، عصام وحمد فرقة صفة حلمى ، كارم

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة جيتس رقص سهير مجدى

★ ستريو المطار ٦٤٢٥٩ عشاء راقص ، بار تسجيلات حفلات نهارية خميس وجمعة

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى يقدم الجيل الطالع

★ اوبرج الاهرام - مكيف هواء تليفون ٨٥٢٦٧٧ - ٨٥١٧١٣

※ صالة الحفلات الكبرى : اعظم استعراض فى العالم يقدمه بيير فرانك رقص شرقى من ناهد صبرى

※ القاعة الذهبية : عشاء راقص مع اوركسترا البولوتس

القاهرة - دور سينما

★ كايرو بالاس ت ٧٣٢٥٠ ماتنى ، بالالوان ايليوت جولد ، دونالد

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ بلت بديعة سميرة احمد ، عزت العلايلى

★ مترو ت ٧٩٩١٨ انظر اسفل الصفحة

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ انتقام القاتل ، الوان جان بيير موكى - للكبار

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧

مصر الجديدة - دور سينما

القاهرة - سهرات الليلة

القاهرة والاسكندرية - سهرات الليلة

القاهرة - فنادق ومطاعم

الاسكندرية - فنادق ومطاعم

اجهزة منزلية * تليفزيون * راديو * جرامفون

صيانة التليفزيون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

الاسكندرية

خدمة فيليبس من الباب للباب

PHILIPS

صيدليات شركة الجمهورية للادوية

القاهرة :

الاسكندرية :

بنها :

★ فرع بنها شارع المحطة تليفون ٢٠٠٢

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

اسطوانات صوت القاهرة

[تباع بجميع محلات بيع الاسطوانات]

طريق على خريطة الأزمة .. [بقية]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

الاقتراح كما قلت أكثر
ـة فخ أمريكي يجب ان لا
ـيه .
سوف اقول الأسباب
ى هذه اللحظة أيضا
ى مسعى يقوم به يارنج
، ان يبدأ الا على اساس
ـالب به اسرائيل من
ة تخليه عن نص ومفهوم
ه بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١
المبادرة التي طلب فيها من
ـيل تعهدها باستعدادها
حاب من الاراضي المصرية .
واجهت اسرائيل هذه
ة بالتجاهل ، ثم بعد ذلك
رار على ان يعود يارنج
ا عاد — لمساعيه من
شروط مسبقة ...
فخ آخر يجب ان لا
ـيه .
سوف اقول الاسباب
ـا !

□

ـ العام اذن اقل ملاءمة
صورة تخرج منه — على
حو — غير مقبولة ...
تحيلة واذن فلابد من
وقف العام لكي تكون
التي تخرج منه ...
... وممكنة .
ذا فان تغيير الأمر الواقع
ارض الصراع الآن من
نواحي : الوطنية ،
ـية والدولية ، وبكل
ـائل الدبلوماسية
ـكرية والاقتصادية
ـلامية — اولى هذه
ـات من اى جهد
ع او أعصاب متوترة في
ـار مايمكن ان تقول به
ـات المتحدة او مايمكن ان
به السفير يارنج .
عندما نقوم بتغيير
ـاعنا فسوف تقول
ـيات المتحدة شيئا آخر
ر الذي تقوله اليوم .
ما نقوم بتغيير اوضاعنا
ـوف يختلف طريق يارنج
يسعى اليه .
الآن — وهذه اللحظات
ت — فان اى شيء قد
واى شيء قد نراه لن
لا خلطا ، ولن يكون غير
ب !
كلام يقال يعبر عن أمر
ائم .
مسعى يتحرك سوف
قطة البداية فيه نفس هذا
لواقع القائم .
هنا فلقد ناديت بتغيير
لواقع ، بادخال تحسينات
ـا عليه ، حتى نفرض على
تعبيرا جديدا ، وحتى
محاولات الحل نقطة بداية
.

. . . .

واضح ماقلت حتى الآن

قل الآن الى ما يمكن ان
، الولايات المتحدة الآن .
د كانت الولايات المتحدة
تحت ضغط استطعنا

توجيهه اليها بنجاح عندما تقدمت بمبادرة روجرز في صيف سنة ١٩٧٠ .

كان ذلك الضغط الذي استطعنا توجيهه الى الولايات المتحدة يتمثل في عدة عوامل :

❶ قبول مصري لمخاطر محسوبة بحرب الاستنزاف من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٧٠ وكان ذلك استنادا على جبهة داخلية متماسكة .

❷ حد أدنى من الارادة العربية المتحركة تشد تيارا فاعلا في العالم العربي يرمز اليه جمال عبد الناصر ، وهذا التيار بما يحدثه من تفاعلات يجيء باضافات ضخمة الى القوى العربية المشتركة في الصراع ايجابيا ، ومن أبرز علامات ذلك حيوية شعب السودان ، حتى في طريقة استقباله لعبد الناصر أيام مؤتمر الخرطوم ، ثم ذلك التحول الضخم ، الذي تمثل في قيام ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا .

❸ نشاط المقاومة الفلسطينية الذي بلغ ذروته في الشهور الأولى من سنة ١٩٧٠ وصلابة هذه المقاومة في الأردن تحت حماية التيار الثوري العربي ، الامر الذي جعل تصفيتها مستحيلة وضربها صعبا .

❹ تصعيد في ازمة الشرق الاوسط نقلها من الحدود المحلية الى قرب الموازين الدولية وتمثل ذلك في النتائج التي اسفرت عنها زيارة جمال عبد الناصر السرية لموسكو في يناير ١٩٧٠ .

□

ان جمال عبد الناصر قبل بمبادرة روجرز من موقف بدأ فيه العرب قادرين على تحدي الأمر الواقع الذي فرضته اسرائيل بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .. قادرين على تحديه بمزيج دبلوماسي وعسكري واقتصادي واعلامي مؤكد ومؤثر .

وفي الحقيقة فان اضطرار روجرز الى تقديم مبادرته كان رد فعل لهذا الوضع. كما ان قبول جمال عبد الناصر بهذه المبادرة كان استنادا الى هذا الوضع وما اضفاه من تحسينات على الموقف العربي العام .

منذ ذلك الوقت في صيف سنة ١٩٧٠ وقعت اشياء كثيرة .. بينها رحيل جمال عبد الناصر .. وضرب المقاومة الفلسطينية في الأردن ... والهدوء السائد على خط وقف اطلاق النار ... الى جانب ملابسات عربية ودولية أخرى ، وجد الرئيس أنور السادات نفسه في مواجهتها ؛ وكان عليه ان يواجهها .

□

وهكذا بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تتراجع عما جاء في مبادرة روجرز من دور نشيط للولايات المتحدة تحت ضغط التطورات ... الى دور ساعي البريد الذي يمشي على قدميه من بيت الى بيت .

من مسألة الانسحاب من الأراضي العربية وفق قرار مجلس الامن ، وكما جاء في مبادرة روجرز — الى الحل الجزئي — ثم الى اقتراح اتفاق لفتح قناة السويس ، واخيرا الى فخ المحادثات عن قرب ... او محادثات الفندق .

اى انه :

تحت ضغوط محددة اضطرت الولايات المتحدة الى الابتعاد مسافة معينة عن موقف اسرائيل

وبغير هذه الضغوط المحددة تراجعت الولايات المتحدة خطوة بعد خطوة الى مكانها الطبيعي والعادي بالقرب من موقف اسرائيل ... ثم الى حد التطابق معه ...

. . . .

لعله واضح ما قلت حتى الآن .

□

ان مطالب اسرائيل كانت ظاهرة منذ أول يوم .

ان اسرائيل ظنت سنة ١٩٦٧ انها حاربت الحرب التي تنهي كل الحروب ، واذا كانت لم تحصل على الثمرة السياسية للنصر العسكري الذي حققته في تلك الايام فانها اعتبرت ان المسألة مسألة وقت وكان الحاحها على كل اصدقائها وحتى على غير اصدقائها من الأطراف في العالم كله هو :

— اتركوا الموضوع كما هو الآن وانسوه ... دعوا الثمرة على الشجرة وسوف تنضج وتسقط من تلقاء نفسها »

كان مطلب اسرائيل — فيما مضى وحتى الان — واحدا وهو:

— مفاوضات مباشرة مع مصر ؛ تصل منها الى اتفاقية سلام مع مصر .. وتعرف بعدها ان مستقبلها اصبح آمنا في هذه المنطقة الى الابد . »

ان اسرائيل — في تقديري — كانت ولا تزال تعتبر ان عدوها الرئيسي هو مصر .

مصر بكثافتها السكانية ، وبوزنها المادي والحضاري ؛ وبقيمتها الانسانية والدولية هي القوة الوحيدة في المنطقة التي تقدر — حتى وان طال المدى — على صنع الحشد الشامل اللازم لتوجيه تحد حقيقي لاسرائيل .

مصر في الغرب هي الحجر الذي يمكن ان تصطدم به اسرائيل

اما مايواجهه اسرائيل في الشرق فشظايا متناثرة تستطيع اسرائيل ان تزيحها في اى وقت

مصر في الغرب كثافة يصعب النفاذ منها .

والشرق من حول اسرائيل فراغات يسهل على اسرائيل أن تنفذ فيها .

هكذا ينشأ هذا الموقف المعقد:

❶ مصر هي العدو الرئيسي لاسرائيل .

❷ مطالب اسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

او بتعبير آخر :

◀ الامن الاسرائيلي : مطلوب من مصر .

◀ التوسع الاسرائيلي : مطلوب في الشرق وبالتحديد في فلسطين كلها ؛ وفي جنوب سوريا وجنوب لبنان .

ومازلت اعتقد حتى الآن برغم كل التراب والدخان ان ما يقال عن شرم الشيخ والطريق الساحلي المؤدي اليها من ايلات هو مواقف مساومة للضغط على مصر . واكاد اقول ان تصريح دافيد بن جوريون الاخير الى صحيفة فرنسية ؛ وهو التصريح الذي قال فيه انه من أنصار اعادة سيناء كلها الى مصر ، في مقابل سلام معها ؛ هو موقف اسرائيل الحقيقي ، لأنه الموقف المنطقي ، ذلك لأن اسرائيل — في تصوري — لا مصلحة لها في صراع ابدي مع مصر ... التي هي الطرف الوحيد القادر على تحديها في المنطقة ... اليوم او غدا ... او بعد غد .

واذن فان اول الطريق بالنسبة لاسرائيل هو التفرقة بين موقف مصر من ناحية وموقف بقية الدول والشعوب العربية من ناحية أخرى .

. . . .

... لعله واضح ماقلت حتى الآن .

□

اذا كانت اسرائيل تريد ان تتعامل مع مصر وحدها وان تفرق بينها وبين بقية الشعوب العربية ، فانها عند هذه النقطة تلتقي بالضبط مع الولايات المتحدة ومع قوى دولية عديدة تريد عزل مصر عن العالم العربي لان ذلك يعطيها جميعا حرية في الحركة غير محدودة ، على رقعة هذه المنطقة الحساسة من العالم ، كما أن ذلك يطيح الى الابد بحلم الوحدة العربية التي تخلق دولة عظمى في هذه المنطقة الحاكمة من قلب الكرة الارضية .

... وعندما يخف الضغط عن الولايات المتحدة كما أسلفت

... وعندما يعود موقفها خطوة بعد خطوة الى مكان اسرائيل فمعنى ذلك أن أولى نقط اللقاء بين الاثنين في العمل التكتيكي — الى جانب الاستراتيجية المشتركة — هو السعي لعزل الموقف المصري بصفة خاصة عن الموقف العربي بصفة عامة .

وهذا بالضبط ماتسعى اليه الولايات المتحدة الآن عن طريق اقتراح المحادثات عن قرب او محادثات الفندق حسب آخر وصف لها .

هذا الاقتراح في صميمه خطوة أخيرة قبل الخطوة المستهدفة في النهاية وهي :

— مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل .

□

والسؤال الآن :

— هل مثل ذلك ممكن او هل هو مفيد ؟ »

لقد شرحت وجهة نظري في هذا الموضوع كثيرا ولا بأس من التكرار مرة أخرى .

ظني ان المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل مستحيلة ثم هي خسارة لأكثر من سبب :

❶ انها هدم للموقف المصري في العالم العربي كله ... واذا كنت لا استطيع ان اتصور مستقبلا للعالم العربي بغير مصر ... فانني لا استطيع ان اتصور مستقبلا لمصر بغير العالم العربي .

... في عصر الكيانات الكبرى ... امريكا ... روسيا ... الصين .

... في عصر تجد فيه بريطانيا نفسها مضطرة لان تبحث عن مستقبلها في أوربا الموحدة .

... في هذا العصر ، فان مصر ، بالواقع والمصلحة ، بالتاريخ والمستقبل ، لا تستطيع أن تصنع المستقبل داخل حدودها .

والذين يريدون اقناعها بذلك او فرضه عليها ... اعداء لها أو هم لايعرفون ماجرى في هذه الدنيا في هذا العصر !

❷ اذا كانت اسرائيل لاتريد شيئا من اراضي مصر في الغرب، واذا كانت كل مطالب اسرائيل هناك في الشرق — فهل تستطيع مصر بولائها العربي وهو ولاء مبدأ كما هو ولاء مصلحة ان تفرق بين القنطرة في سيناء والقنيطرة في جولان ؟

ولنفرض — جدلا وهو مستحيل — ان مصر تخلت عن ولائها مبدأ ومصلحة فهل هي تملك ادبيا او قانونيا او عمليا ان تتنازل لاسرائيل عن شبر في الشرق ؟

❸ وكيف تستطيع مصر ان تجلس مع اسرائيل حول مائدة واحدة او حتى في حجرتين من فندق لتبحث اى شيء من غير شروط مسبقة بينما جزء من ارضها تحت الاحتلال ... وهذا الاحتلال في حد ذاته شرط أفعل من اية شروط يمكن ان تعثر عليها الصياغات اللعوب ؟

❹ ثم والأوضاع كلها كما ذكرت في اتصالها وترابطها — فهل ازمة الشرق الأوسط مشكلة مصرية اسرائيلية ، حتى تجلس مصر واسرائيل وحدهما لمناقشتها ، او ان هذه المشكلة متعددة الأطراف ؟

فيها مصر ... نعم ...

ولكن فيها قبل مصر شعب فلسطين الذي تقع ارضه بالكامل تحت الاحتلال الاسرائيلي اليوم، ثم سوريا والاردن ، ثم كل الدول العربية المشتركة في الصراع العربي الاسرائيلي ، ثم الدول الكبرى التي كان انشاء اسرائيل — وحدها ربما دون دول العالم أجمع — بقرار من الأمم المتحدة التي تتحمل فيها الدول الكبرى مسئوليات خاصة في قضايا الحرب والسلام .

كما قلت مرة

ليس مابيننا وبين اسرائيل صراعا على حدود وانما هو صراع على وجود .

وكما قلت فليس مابيننا وبين اسرائيل ازمة بسبب تأميم شركة او بسبب نتيجة مباراة كرة ... وانما هو شيء اعمق وابعد .

واذن فيم التفاوض بين الطرفين مباشرة ؟

. . . .

لعله واضح ماقلت حتى الآن!

□

الخلاصة بعده .. ان مايحتمل ان نسمعه الآن من الولايات المتحدة — خصوصا في سنة انتخابات الرئاسة — لا يمكن ان يكون ملائما ، لأن الضغوط التي كنا نوجهها الى موقف الولايات المتحدة من الازمة ، ليست الآن على ما نتمنى لها ان تكون ... وبالتالي فان موقفها يعود الى الاقتراب خطوة بعد خطوة من مكان اسرائيل .

اى ان الظرف والوقت ليسا ملائمين لسماع ماتقوله الولايات المتحدة الان وعليه فان اولى من ذلك الان هو اعادة تركيز وتوجيه عوامل الضغط التي نملكها ضدها لكي نفرض عليها الابتعاد ولو اقل ، بدلا من الاقتراب كما نرى اكثر ، من موقف اسرائيل .

وذلك لايتأتى الا بتحسينات ضرورية على موقفنا نحن :

امكانياتنا الذاتية — جبهتنا العربية — تأثيرنا العسكري — صلاتنا العالمية — اعلامنا النشيط بتوصيل رسالتنا للعالم ... وليس باجترار الكلمات في افواهنا ونحن رقود في مهاجعنا او نيام !

ليس في مقدورنا ولا هو في صالحنا كما قلت أكثر من مرة أن نغلق آذاننا لكي لانسمع شيئا مما تقوله اليوم — او يمكن أن تقوله غدا — الولايات المتحدة الأمريكية ، فلنسمع ، ولنقبل أو نرفض وفق معتقداتنا وتقديراتنا ولكن علينا في نفس الوقت أن نجعل انفسنا في الوضع الذي يرغم الاخرين على ان يتكلموا الينا — اذا تكلموا — جدا لا لعب فيه بالالفاظ او بالقيم .

ولقد استشهدت بما فعلته الصين تجاه الولايات المتحدة ، في هذا اللقاء المثير بين ماوتسي تونج وريتشارد نيكسون وكان ذلك بالدرجة الأولى والأخيرة محاولة للفت النظر الى الدور الذي تلعبه القوى الأعظم في زماننا وفي توازنات العصر ومعاييرها الدقيقة والحساسة.

. . . .

... لعله واضح ماقلت حتى الآن ..

انتقل بعده الى دور السفير جونار يارنج — في هذا الظرف وهذا الوقت — وما يمكن ان يقوم به هذا الرجل الذي كلف بمهمة من أصعب ماعرفته الدبلوماسية ربما في التاريخ الحديث كله .

ومرة أخرى أقول : ان الوقت والظرف ليسا هما الاكثر ملاءمة لكي يجيء مسعى يارنج على نحو يمكن ان يكون معقولا او مقبولا .

... بالموقف العام كما هو الآن ...

... وبتحرك الولايات المتحده اقرب في اتجاه مطالب اسرائيل

... فان يارنج ، اغلب الظن ، لن يجد البخار الذي يمكنه من تحريك عجلته كما يقول التعبير المشهور .

ان يارنج — من هذا كله — سوف يجد نفسه شاء او لم يشأ يدور في الحلقة المفرغة التي ارادت له اسرائيل منذ البداية ان يدور فيها .

لقد خرج منها مرة في ٨ فبراير سنة ١٩٧١ حين قدم مذكرته المشهورة الى كل من مصر واسرائيل : يطلب من مصر تعهداتها بارتباطات السلام وفق قرار مجلس الأمن ، ويطلب من اسرائيل تعهدها بالانسحاب وفق نفس القرار .

ولم ترد اسرائيل على يارنج حتى الآن .

واعتبر هو من جانبه ان استئناف مهمته يتوقف على استجابتها لما طلب منها .

لكنها لسنة كاملة — واكثر — تجاهلت دوره بل وتجاهلت مجرد وجوده — الا اذا قبل ان يعود الى مهمته بغير شروط مسبقة .. اى بغير أن يتلقى منها ردا على ماطلب اليها .

واذا عاد يارنج الى ممارسة اى نوع من انواع النشاط دون رد ايجابي من اسرائيل على مذكرته في ٨ فبراير فمعنى ذلك مايلي :

❶ ان اسرائيل مرة اخرى حصلت على ماتريد ... قالت انها لن تتعاون مع يارنج الا اذا تنازل عن مطالبتها بالرد على مذكرة ٨ فبراير . واذا تنازل يارنج ... او حتى اذا تناسى — فمعنى ذلك أدبيا انه يعود لاى شيء يقوم به ، على شروط اسرائيل .

قالت وصممت ..
صممت ورضخ !

❷ ان مصر اذا قبلت ان تناقش يارنج في اى تفصيل بعد رفض اسرائيل ان ترد عليه في مبدأ الانسحاب — فان المعنى الضمني لذلك أن موضوع الانسحاب الكامل يمكن أن يكون موضع مناقشة .

ان مذكرة يارنج لاسرائيل — مهما اختلفت الاجتهادات حولها — حقيقة واقعة . واذا تجاهلنا وجودها ، واذا تجاهلنا رفض اسرائيل أن ترد عليها بقبول مبدأ الانسحاب فمعنى ذلك بالايماء والايحاء — على الأقل — ان موضوع الانسحاب الكامل معلق في الهواء ..

❸ ان التعهد بالانسحاب كان هو الالتزام الوحيد من جانب اسرائيل في قرار مجلس الأمن، وفي مذكرة يارنج اليها على أساسه . فاذا تركنا التعهد الوحيد الذي كان يمكن ان تقدمه له اسرائيل ، ودخلنا في غير ذلك من التفصيلات — فمعنى ذلك اننا نساق الى طريق التنازلات وهو طريق خطير .

❹ سوف يكون تلاعبا بالالفاظ ، بل وتلاعبا بالقيم أن يتصور أحد أن قول اسرائيل بأن يارنج يستطيع استئناف مهمته بغير شروط — هو شيء آخر غير الوهم او خداع النفس .

هناك شروط حقيقية وليس في مقدور أحد أن يتجاهلها :

■ هناك أرضنا المحتلة وهي شرط مسبق علينا .
■ وهناك قرار مجلس الامن وهو شرط معلق على اسرائيل .
■ وهناك مذكرة يارنج الى مصر واسرائيل في ٨ فبراير وهي شرط مطروح في الساحة على الجانبين

□

الخلاصة بعد هذا كله في اى مسعى يمكن أن يقوم به يارنج الان هو أن الظرف والوقت ليسا ملائمين .

لابد اولا من تحسينات على موقفنا السياسي العام اى : على امكانياتنا الذاتية — جبهتنا العربية — تأثيرنا العسكري — صلاتنا العالمية — اعلامنا النشيط .

ذلك كله لابد ان يؤدي دوره قبل أن نتوقع رؤية مسعى ليارنج يمكن له أن يصل الى شيء مقبول او معقول .

لنسمع يارنج كما قلت ، ولنبق على صلة به ؛ ولنحاول أن نساعده في اطار التزام محدد .

ولكن لندرك اولا وقبل كل شيء انه اذا كان لازما لعجلته أن تدور على الطريق المطلوب وفي الاتجاه المطلوب فاننا وحدنا نستطيع توليد البخار الذي يحرك العجلة ..

. . . .

... لعله واضح ماقلت حتى الان !..

اننا سوف نصل بهذا الصراع — اذا أحسنا ادارته — في هذه المرحلة الى حل سياسي

حل يستهدف ازالة آثار عدوان سنة ١٩٦٧ طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ان هذا الحل سوف يفرض علينا استعمال قوتنا السياسية الشاملة الى أقصى مدى نتحمله: بالامكانيات الذاتية — بالعمل العسكري وفق ظروف العصر — بالجبهات المساعدة والمعاونة العربية والسوفيتية — بالنشاط الدبلوماسي والاعلامي المكثف »

لكن هذا الحل السياسي قد لا يكون كل مانريد ولكنه بالتأكيد ليس كل ماتريد اسرائيل

ويصعب علي في هذه المرحلة أن أتصور حلا لصالحنا يتجاوز حدود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

يصعب علي — وادعو الى الله أن اكون مخطئا — تصور حل عسكري حاسم يبدأ بخطوة أولى عند القنطرة ولا يتوقف قبل خطوة أخيرة عند القنيطرة .

ومع ذلك فاني اقول ان نجاحنا في فرض حل سياسي؛ نستعمل فيه كل مواردنا — بما فيها استعمال القوة المسلحة وفق ظروف العصر — سوف يخلق في المنطقة كلها — وفيما حولها — وضعا جديدا لا يمكن لأحد من الآن أن يتنبأ بانعكاساته على مستقبل الصراع وحقائقه وموازينه .

كان ذلك رايي منذ البداية ولم أجد حتى الان مايدعوني الى تغييره ، ولقد قلت مرة على شاشة التليفزيون المصري اننا سوف نضطر الى حمل السلاح من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن اى اننا سوف نقاتل عندما نقاتل في اطار حل سياسي ، ومن أجل حل سياسي ، حتى وان استعملنا القوة المسلحة في مرحلة من مراحل الوصول اليه :

□

ولقد اسأل في النهاية :

— عمن أعبر فيما أقول ؟

والرد :

— لا اعبر عن أحد ، وانما أعبر عن شيء ... اعبر عن احساس وعن اقتناع .

احساس بأن أسهل موقف دائما هو اللا موقف !

واقتناع بأنه ليس أمامنا الا أن ندير صراعنا مع العدو بالعلم الذي يرسم طريقا واضحا من المشكلة الى الحل ؛ وبغير ذلك فاننا سوف نتعثر في النهاية بواحد من نقيضين : المغامرة أو اليأس .

وكلاهما يؤدي الى نفس النتيجة الحزينة .

ومصر — هذا الوطن الذي اخترع الابدية على حد تعبير اندريه مالرو — يستحق شيئا أفضل .

يستحق — مثلا — أن نجهد انفسنا في سبيله ، بحثا بالحساب عن مكان ما على خريطة الأزمة ؛ نستطيع أن نشق فيه طريقا بين يسار المغامرة ويمين الاستسلام ؛ اذا اقتبست عن اسم الرواية المشهورة : « غرب الشمس وشرق القمر » !

يستحق — على الاقل — ان يعرف كل قاتل فيه :

ان الكلمة أمانة ... وأن الامانة هي الوطنية .

. . . .

ثم لعلي كنت واضحا في كل ماقلت !

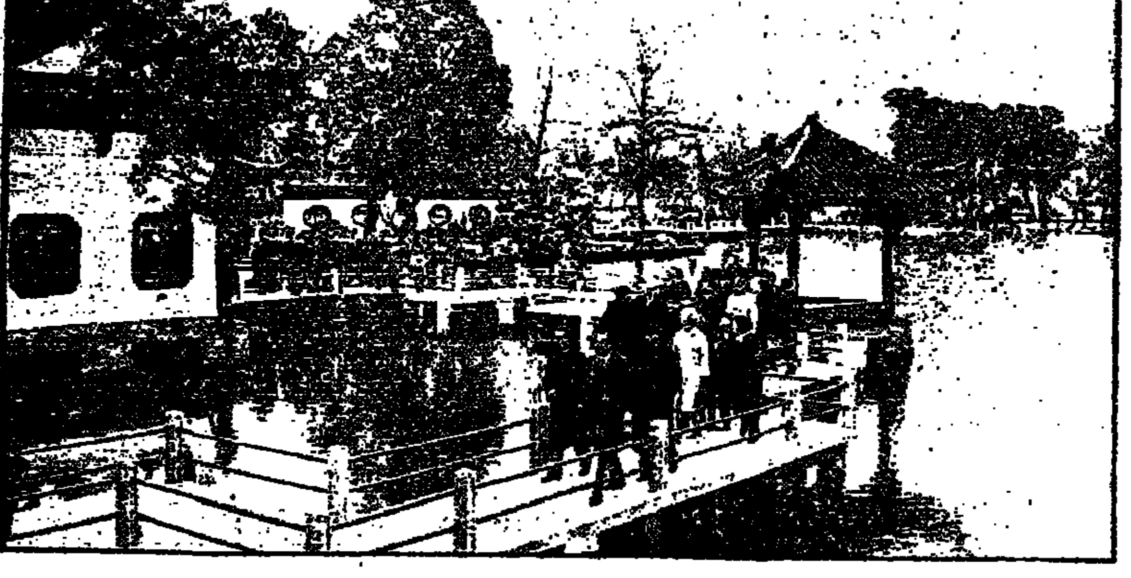
محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل


عاملة فى مصنع للالات الدقيقة



فن عمره آلاف السنين


نيكسون فى زيارة البحيرة الغربية فى مدينة هانجشو ومعه شواين لاى ..





يوميات من الصين

أثنـــاء زيـارة نيكســون

رســالة بكين

من : محمد حقي

[الأحـــد]

درجة الحرارة هنا تحت الصفر • هناك مجموعة صغيرة جدا من الصحفيين الذين سمح لهم بتغطية زيارة نيكسون من العالم كله • بعض هؤلاء من ذوى الاسماء المشهورة الذين عرفوا بصداقتهم للصين الشعبية منذ عشرات السنين • مثل ويلفريد بورشيت الكاتب الاسترالى المطرود من بلاده بسبب دفاعه عن الصين ، والمحروم من حمل جواز سفر استرالى بتهمة الشيوعية • ويعيش الان فى باريس • وقد جاء الى الصين بجواز سفر كوبى كمستشار للتليفزيون الفرنسى لتغطية الحدث • وغليكس جرين الذى تظهر كتاباته عن الصين فى « الاوبزرفر » البريطانية • وواحد من كل من البرازيل والكنيك والفليبين وباكستان وبريطانيا • و « الاهرام » ، وصحفى استرالى سبق له زيارة الصين مع فريق « البنج بنج » • ومجموعة الصحفيين الصينيين الذين يصدرون صحفا موالية لبكين فى هونج كونج •

تصحبنى الصحفى الاسترالى بشراء « معطف ثورى » وإلا تجمدت من البرد • المعطف عبارة عن « لحاف » ازرق له ياقة من الفراء • المحل يعج بالناس « آلاف الناس » ومملوء بالبضائع التى لم اكن اتوقع ان تكون متوافرة فى الصين -- على سبيل المثال : ماكينة حلاقة بالكهرباء فاخرة ! ساعات من جميع الاشكال والاحجام وساعات حائط بالكهرباء بالاضافة الى البضائع المختلفة التى سبق لى ان رأيتها فى محل الصين الشعبية فى هونج كونج • غرقت فى البالطو ودفعت ماقيمته جنيهان ونصف جنيه !

للوهلة الاولى الجميع يلبسون نفس الزى - رجالا ونساء ، نفس اللون الازرق أو الرمادى والبنطلونات المبطنة « كالسراويلة » ، ولكن مجموعة المترجمين والمرافقين يلبسون اقمشة افخر • النمط كله هو بذلة « ماو » ، قال لى الصحفى الاسترالى ان المرافقين ضحكوا علينا وقالوا له : « انكما تلبسان معاطف الفلاحين » ، بعد ماذا ؟

ذهب الجميع لاستقبال الطائرة المقلة للصحفيين الامريكيين فى المطار • وبقيت أنا لاتمشى فى شوارع بكين • فى ميدان « تين آن مين » الشهير الذى يستعرض فيه الرئيس ماوتسى تونج فوق منصته الاحتفالات الكبرى فى الصين • عدت ليروى لى أحد الصحفيين انهم بينما كانوا يقفون فى انتظار الوفد الامريكى سمعوا صوت فرقعة شديدة ودخانا أسود • وصاح أحد الواقفين : سقطت الطائرة وخلصنا منهم والحمد لله !

الدبلوماسيون هنا يجتمعون ببعضهم البعض يوميا ، سفاراتهم كلها فى منطقة واحدة ، مربع واحد صغير • اذ لم تكن تعترف بالصين الشعبية سوى مجموعة صغيرة من الدول التى لم تكن تخشى الارهاب الامريكى ، ثم زاد العدد أخيرا بعد أن دخلت الامم المتحدة • من هنا تجد العمل هنا يجرى على قدم وساق فى بناء مجموعة سفارات أخرى فتسمع لاعداد الدول التى بدأت وفودها تفد على بكين من هنا تجد اللافتات الحمراء الضخمة تطالعك فى كل مكان لتقول : ان لنا اصدقاء فى كل مكان فى العالم • اما منازل السفارات فتقع كلها فى مجموعة عمارات لها مدخل واحد للامن فى السفارات ، وكانت احدى وسائل الترفيه عندهم هى النادى الدولى • وهو ليس برنامجا تليفزيونيا وانما نادى يعرض بعض الافلام الاجنبية ويستمعون الى الموسيقى والنشاط الاجتماعى • حتى هذا النادى اغلق • فلا سبيل أمامهم الا الاجتماع معا كل ليلة •

بعض الدبلوماسيين يؤكد أن نيكسون سيستقبل كرئيس دولة ورؤساء الدول هنا يستقبلهم الآف الجماهير • بل ملايين الجماهير بالبالونات والزهور والنفوف • والبعض الاخر ينصح بعدم توقع الكثير ، خصوصا فى ضوء الدعاية المركزة من بعض الدول المجاورة التى « تعاير » الصين بأن نيكسون توقف فى جزيرة « جوام » وهو فى طريقه اليها بينما تنطلق القاذفات الامريكية منها لضرب فيتنام الشمالية بالقنابل والنابالم •

قمنا بزيارة المركز الصحفى بعد وصول الوفد الامريكى الذى اقيم بالقرب من « فندق الجنسيات » المخصص لهم ، وعرفنا انه محرم علينا التردد على فندقهم مطلقا • المركز نموذج يفوق التصور والخيال فى دقة التنظيم الصينى والاستعدادات الهائلة التى رتبت بحيث يستطيع ٨٠ صحفيا التحدث مباشرة مع الولايات المتحدة تلفونيا فى وقت واحد ، وأن يرسلوا جميعا افلام التلفزيون فى وقت واحد • أما البرقيات فلها جيش كامل فى مبنى المركز لتوليها ، عدا الاستعدادات الاخرى فى كل فندق ، وفى المركز الرئيسى نفسه للاتصالات السلكية واللاسلكية • برقياتنا وحدها هى التى تتاخر ست ساعات • ولكن بسبب الاحوال الجوية •

تجمع حولى بعض الصحفيين من البيت الابيض الذين عرفتهم اما اثناء ترددى على واشنطن أو من يترددون على القاهرة وسؤال واحد يلح عليهم جميعا :

ماذا سمعت عن الاستقبال ؟

قلت : رسمى وسليم ولكن بلا بالونة واحدة •

قالوا : وبلا الزعيم ؟

قلت : وبلا الزعيم !

[الاثنين]

المعطف الثورى ينفرد الجسم كله فيما عدا القدمين فى مطار بكين ، والمطار كله ليس به أكثر من مائة شخص بين صحفى ومرافق ومترجم • ليس هناك صوت واحد سوى صفير الرياح التى تكاد تقتلع الاذان • كان لابد من قبعة ثورية وحذاء مبطن بالفراء كما فعل الصحفيون الامريكيون • كل منهم يتنحى ركنا ويتحدث • اما فى ميكروفون صغير ليسجله على شريط ثم يبعثه للراديو عندهم واما أمام عدسة التليفزيون خلف هذا المطار الخاوى تماما • قال لى توماس روس صاحب كتاب « الحكومة الخفية » • لو أن المخرج الايطالى انتونيونى أراد أن يصور فيلما من افلامه المثيرة لما وجد أحسن من هذا المنظر !

الاستقبال كله لم يستغرق سوى دقائق • وسألت أحد الصحفيين الذين يغطون البيت الابيض عن مذكرات أندرسون التى قيل أنها تسربت وأحرجت هنرى كيسنجر احراجا كبيرا • وكان سبب سؤالى هو اننى سمعت من بعض الدبلوماسيين فى بكين أن قصة المذكرات كلها مختلقة من أساسها • وان كيسنجر هو الذى اخترعها ليغطى بها أمرا فى نفس يعقوب ، فقال الصحفى الامريكى : تاكد انها صحيحة • وتاكد انها سببت حرجا شديدا لكيسنجر • تماما كهذا الاستقبال الذى نشاهده صباح اليوم • انه سوف يكون عليه أن يفسر الكثير !

كنت اقف وراء الحبل الذى وضع للصحفيين عندما سأل شواين لاى نيكسون : كيف كانت الرحلة ؟ وقال نيكسون انه يحب السفر وانه لايضايقه الطيران • وانه ارتاح بعض الوقت فى جوام ! لماذا يذكر جوام ؟ لم يذكر له أحد مستشاريه انها نقطة حساسة ! لابد أن أحدا غيرى سمع بعض هذه العبارات • لانهم منعوا كل المصورين بعد ذلك من التقاط افلام « صوت وصورة » داخل أى مبنى • حتى لا تلتقط الميكروفونات أى همسة غير مقصودة التسرب !

اكاد اقطع بأن هناك شيئا طفوليا بالنسبة للصحفيين الامريكيين • فقد كان يخيم عليهم جميعا الوجوم الكامل ونحن نقف على سلم « قاعة الشعب الكبرى » - التى بنيت خلال عشرة أشهر سنة ١٩٥٩ • بسبب استقبال الصباح • وبسبب شح الاخبار الرسمية • ثم خرج لنا أحد المترجمين الصينيين ليعلن أن موعد وصول نيكسون وشواين لاى تأخر لمدة ساعة • ودعانا للدخول الى القاعة واحتساء الشاى الاخضر الصينى بالياسمين • وبدأت همهمة الصحفيين الامريكيين • وقال احدهم : لابد أن يعطينا أحد تفسيرا لهذا التأخير والا خرجت من هذا ٨٧ اشاعة (وهو كل عدد الصحفيين الامريكيين المرافقين لنيكسون) واخيرا عرفنا أن التأخير كان بسبب لقاء نيكسون مع ماوتسى تونج •• لا يكاد أحد يتصور كيف تهللت أسارير الصحافة الامريكية : اذن فالزيارة ناجحة • وجرى كل منهم الى الالة الكاتبة أو الميكروفون الصغير او الكاميرا ليزف النبأ الى الشعب الامريكى !

ثم يبدأ الوجوم مرة أخرى لشح الاخبار الرسمية •

على مائدة العشاء كان شواين لاى لبقا غاية فى اللباقة عندما اشار الى أن الصين تقدمت بمبادىء التعايش السلمى الخمسة فى مؤتمر باندونج • (الامر الذى تجنبته أمريكا فى صلب البيان الرسمى الختامى للمحادثات) • وعندما انتهى نيكسون من خطابه قال الصحفى الفلبينى : لماذا يذكر الاطفال بصفة خاصة ؟ الا يعلم أن قواته تقتل أطفال فيتنام ؟ ومال على الصحفى المكسيكى ليقول : ان ما نشاهده اليوم سوف يربك جميع الثوار فى العالم كله !

الجميع هنا - من الجانبين - يسألون عن « الاهرام » • وعن أحداث الشرق الاوسط • قال لى شياو فوان هوا - نائب وزير الخارجية ورئيس وفدهم لدى الامم المتحدة انه يتابع ما ينشره « الاهرام » بعناية •

ملاحظة سريعة : اصطف الحاضرون - وبينهم الصحفيون - لاستقبال شواين لاى وضيوفه • ووقف القادة الصينيون فى الدرجة المقابلة لنا • ومعظمهم من المسنين فوق الستين • والبعض فوق السبعين • وربما الثمانين • اذ وقف اثنان من الجرسونات يمسكان باحدهم من ابطه حتى يصلبوا عوده • ساقت هذه الملاحظة أحد الصحفيين الامريكيين المشهورين - وهو جيمس ميتشنر صاحب كتب « هاواى » و « ايبيريا » و « المنبع » • ان علق على ذلك بقوله : ان الصين هى اضخم أمة صغيرة فى العالم لانها تضم نحو ٣٥٠ مليونا من الشباب تحت الخمسة والعشرين • ولكن قادتها جميعا من المسنين • ثم ختم تعليقه بسذاجة لا تخلو من سوء النية • اذ قال : اننى اتوقع ان تكون مشكلة الاستمرار فى الحكم - فى أسبانيا فرانكو اكثر سلبا من الاستمرار فى الصين !

رتبت الصين عدة زيارات جانبية للصحافة أثناء استمرار المحادثات الرسمية وراء الابواب المغلقة • ولن أتحدث هنا عن « الكميونات » أو المستشفيات أو غيرها من الاماكن التى زرناها • فهذه لها حديث آخر • ولكن هناك عدة ملاحظات : قال الصحفيون الذين زاروا الصين منذ عام واحد نسبة صور الرئيس ماو هبطت الى الربع تقريبا • وان التركيز على عبادة الفرد خف كثيرا بصورة واضحة تماما •

ثم : ان مستوى المعيشة والانتاج والثقة فى النفس فى الصين توحى بأن المسألة ليست مجرد التفاهم مع الولايات المتحدة • ولكن انها تفتح ذراعيها للعالم كله • أن عينا واحدة لم تطرف لمئات العدسات التى التقطت الاف الصور فى كل مكان • فى الشوارع وفى القرى • فى المصانع والكميونات • للدراجات وعربات اليد • لوسائل النقل بالدواب سواء الخيول أو البغال أو الابقار الى جانب وسائل النقل الحديثة • ان الكلمة التى نسمعها هنا مائة مرة كل يوم هى الاعتماد على النفس • انهم يبنون نفقا - تقع بعض أجزائه فى الجبال والصخور طوله عشرة الاف ميل دون استخدام نقطة من البترول أو شحنة واحدة من الكهرباء أو آلة واحدة لكسر التحدى وتدريب الناس على أنه ليست هناك معجزة • لقد بنوا مطار « هانجشو » فى شهرين اثنين بالرخام والزجاج لاستقبال نيكسون •

أما الكلمة التى يختتم بها كل منهم حديثه فهى : ••• وهنا ارجو انه بعد أن تنتهى الزيارة • أن تغفروا لنا نقائصنا • واذا كانت لكم ملاحظة على كيفية تحسين عملنا الا تبخلوا بها علينا !

الشهر القمرى هنا يحدد أشياء كثيرة • ولا عجب ان الصين القديمة عرفت تقويما قمريا قبل المسيح بالف عام • وقسمت العام الى ٣٦٥ يوما ونصف يوم • وقد وقف احد المترجمين يشرح فى المطار كيف يقاس البرد فى الصين بتسع فترات كل منها - تسعة أيام • ويسمونهم ٩ فى ٩ - ترى هل هناك أوجه شبه أخرى بينهم وبين المصريين القدماء ؟

المترجمون هنا يعطون للعالم كله نموذجا فريدا فى المقدرة والرقة والدماثة والعلم • وسعة الاطلاع • والتحضر ومجاراة أحداث العالم • رغم ان كلا منا كان يعمل « راديو » ضخما لمحاولة متابعة ما يجرى فى العالم الخارجى • ذلك أن الوسيلة الوحيدة باللغة غير الصينية هى نشرتان لوكالة أنباء الصين الجديدة • واحدة تنقل بعض برقيات الصحف عن العالم الخارجى • والاخرى عما يجرى داخل الصين واقوال صحيفة الشعب اليومية • وقد كان كل فريق معه مترجم يتكلم بلغته وبلهجته • ولست اقصد أن البرازيلى كان معه مترجم يتحدث البرتغالية • والمكسيكى الاسبانية • والباقون الانجليزية • ولكن ان المترجمين مع الوفد الامريكى يترجمون بلهجة أمريكية • والاستراليون والانجليز معهم مترجمون يتحدثون الانجليزية بلهجة اوكسفورد • وكمبريدج وينكتون •• أحيانا بلهجة « الكوكنى » التى يتحدث بها معظم الاستراليين !


ميناء شنغهاى ، حيث ختم نيكسون رحلته

فى « سوبر ماركت » صينى !

[الأربعـاء]

يكاد ثلث اعضاء الوفد الصحفى المرافق لنيكسون يكون من اليهود • بعضهم من الصهيونيين المعروفين من أمثال جوزيف كرافت المعلق الذى كتب المقال المشهور الذى هاجم وزارة الخارجية الامريكية والمتخصصين فيها فى الشئون العربية • وتيودور هوايت صاحب سلسلة كتب « صناعة الرئيس الامريكى » • عن انتخابات الرئاسة الامريكية لسنوات ١٩٦٠ و ٦٤ و ٦٨ • الذى قال لى : اننى فى كل مرة أزور فيها منطقتكم لا أزور سوى الجانب الاخر : اسرائيل ! والبعض الاخر ممن لاتعرف ميولهم سواء كانت ليبرالية متحررة أم صهيونية ضيقة متعصبة من أمثال ميل ايلفين رئيس مكتب نيوزويك فى واشنطن وجيرى شيكتر الذى يغطى البيت الابيض لمجلة « تايم » • وكانت التعليقات كالاتى : قال الصحفى البريطانى : انهم لا يسيطرون على الصحافة الامريكية سوى لانهم متفوقون على الاخرين هناك • موهوبون • وقال المرافق الصينى : لقد حاول كثيرون من اليهود فى الفترة الاخيرة أن يقيموا علاقة بين اسرائيل والصين ولكننا رفضنا فى كل مرة •

وكان الصحفى الاسترالى ينتهز كل فرصة ليقوم ويقول بصوت عال : اننى اقترح نخب لتأييد الشعوب العربية بحزم فى صراعها العادل ضد الاستعمار الامريكى والعدوان الصهيونى •• الامر الذى كان يثير انتباه الموائد الاخرى حولنا • وفى اليوم الاخير • همس لى قائلا : اننى لم افعل ذلك لاغيظ الصحفيين الامريكيين فقط • ولكننى فى الواقع أومن بقضيتكم • التى لا تلقى حظ حتى فى استراليا • بسبب نفوذ الجالية اليهودية هناك !

ظل تيودور هوايت يحاول أن يستدرج المرافق أمس أن يحدثه عن مشاكل الصين • ورفض المرافق أن يدخل معه فى هذا الجدل • وأشار هوايت الى ان امريكا مثلا تواجه عدة مشاكل • كمشكلة المدن الكبرى • والتمييز العنصرى • وتلوث الجو • اليس عندكم مشكلة تلوث الجو فى المدن الصناعية ؟

واليوم نشرت وكالة أنباء الصين الجديدة مقالا طويلا فى ثلاث صفحات عن مقاومة التلوث فى الصين • وعن استخدام الغازات المتخلفة عن المصانع • وعن قلب الاشياء الضارة الى منافع • وان الغاز المتخلف عن مصانع البتروكيماويات فى « كاو شياو » بشنجهاى استطاعوا استنباط بعض الانسجة الصناعية • والمطاط الصناعى • والبلاستيك • والاسمدة الكيماوية • والزجاج العضوى من المخلفات الصناعية وحدها • واستطاعت بكين أن تستخرج من المليون ونصف مليون طن من المخلفات ٦٥٠٠ طن من المعادن النادرة المفيدة • وفى مصانع ليلو يوانج بشنجهاى التى يعود عمرها نحو ٤٠ عاما أكمل العمال ٣٦ مشروعا لاستخدام نحو ٦٠ فى المائة من السوائل المتخلفة • و ٩٠ فى المائة من كل الغازات المتخلفة لانتاج ١١ الف طن قيمتها نحو مليون يوان (العملة الصينية التى يقابل كل ٦ يوان منها جنيها) • ويمضى المقال يذكر المثال بعد المثال فى مناطق الصين • واستخراج بعض الكيماويات لقتل الاعشاب الضارة من الغازات السامة المتخلفة عن مصنع للكلوروماسيين • وتكفى هذه الكيماويات لخدمة ٢٠ الف هكتار • وكان مصنع « شنشى » رقم واحد للاسمنت يطرد نحو ٨٠ الف طن من تراب الفحم خلال السنوات العشر الماضية • وقد استطاع عمال المصنع أن يقضوا على هذه المشكلة فى تسعة أيام !

وربما لم يصدق الصحفيون الامريكيون شيئا من هذا • وربما اثبتت الصين للمؤتمر العالمى فى صيف هذا العام فى ستوكهولم انها استطاعت فعلا - بجهودها الخاصة - أن تتوصل الى طرق جديدة لمكافحة التلوث • فقد أثبتت الصين - خلال أول لقاء للصحفيين الامريكيين معها - انها استطاعت أن تحل عدة مشاكل أخرى للمدن الكبرى • أهمها الامن • وانعدام السرقة والفقر والبغاء •• والبقشيش !

[الخمـيس]

لم يكف الصحفيون الامريكيون عن السخرية بالرئيس نيكسون • فبغض النظر عن الاهمية التاريخية للزيارة كلها • فلا شك انهم كانوا يرون نيكسون يدير حملته الانتخابية طوال الزيارة كلها • وان « الوقت المجانى » الذى تتحد له كل محطات التليفزيون يفوق أى حدث آخر فى التاريخ كله • وكانوا يلاحظون أن كل كلمة ينطق بها هى جزء من هذه الحملة الانتخابية •

كان اليوم أكثر أيام الزيارة برودا • ونحن نقف على سور الصين العظيم واختصرت الزيارة قليلا • وقال نيكسون : اننا لن نصعد الى القمة اننا نجتمع على مستوى القمة فى بكين • وعقد ما يشبه المؤتمر الصحفى الصغير للمجموعة الصغيرة التى تمثل الصحافة الامريكية كلها غالبة • وهى تريد فى أغلب الاحيان عن مئة صحفى بالتناوب • عليهم أن ينقلوا الى زملائهم - وقبل ارسال برقياتهم - ما دار وقيل لهم •

كان الدور على تشارلز بيلس صاحب كتابه « صيفة ايلم فى ماين » وقف يليق ينقل ما قاله نيكسون انه علق على الحائط قائلا : انه سور عظيم • والشعب الذى بنى هذا السور لابد أن يكون له عظيم • ولا شك انه سيكون له مستقبل عظيم • وبدأ الحاضرون يضحكون من سذاجة هذا الكلام الذى لم يقل ... بغيره على نكسون • وقال نيكسون : لا تضحكوا بعد • لكثر سذاجة واكثر سخرية ... يروى لنا بقية كلام نيكسون ...

والغريب ان الرئيس نيكسون ... اعجابا كبيرا بما قاله فوق السور • الاسوار التى تفصل بين الشعوب فراح يكرره مرة اخرى فى خطبته ... القاها فى مأدبته هو ردا على حفا ... الصين • قال كثيرون : يا له ... افتقار الى الذوق الرفيع فى بلد ... مميزة له هى منتهى الذوق الرفيع ...

[الجمعـة]

كانت فرصة رائعة للصحافة ... مدنا أخرى غير بكين • فلا يسمح ... هنا أن يزور أى مدينة أخرى الا ... خاص • والصين بلد حريص جدا ... الاصدقاء • فاذا ما أثبت ... الصحفيين - أو احدى الدول ... صداقتها أو صداقتها الحقيقية ... فتحت له جميع الابواب •

وهانجشو لها أكثر من معنى ... من اقدم واجمل مدن العالم كله ... الصين وحده - فقد كانت عا... للامبراطور الصينى سونج ... ١٠٠٥ • أى قبل ان يحكم بريطانيا ... كانوت • الذى يذكر عنه انه أراد ... يأمر بامواج البحر يوما بان تقف ... وكتبت فيها موسوعة (انسيكلوبيديا ... من الف مجلد • وكتب عنها الر... الشهير ماركو بولو يقول : انها ... مدينة فى الوجود • انها تضم ... جسرا عبر بحيراتها البديعة • و... عدد سكانها يبلغ مليون نسمة فى ... الوقت الذى لم تكن أكبر مدينة أور... تضم فيه اكثر من مائة ألف نسمة ... وكانت شوارعها مرصوفة بالحجار... والطريق المؤدى الى قصر الامبرا... طوله خمسة كيلو مترات وعرضه ما... قدم • وكان السكان يتمتعون بالم... العذبة التى تصلهم من ستة خزا... خاصة ! وكانت المدينة مليئة بالمتع ... تذكرنا بكتاب الف ليلة وليلة ... والحدائق الغناء • والقوارب التى ... قوارب فينيسيا • وحانات الخ... المصنوع من الارز التى يشربها ال... من كئوس فضية • وكانت هى ... اخترعت « الجيلاتى » أو المثلجات ... نقلها ماركو بولو فيما بعد الى ايط... •• ثم العالم كله !

كذلك فقد كانت هانجشو المدينة ... انشأت فيها امريكا مطارا ... ولا ... قاعدة عسكرية لان معناها الد... يختلف تماما • وكان ذلك سنة ١٩٣٠

كما كانت مقرا للجنرال ش... الامريكى • الذى استأجرته الص... لمساعدة قواتها ضد قوات الاح... اليابانى • الى ان غضب شيانج ... شيك يوما وانقلب على امريكا ف... من الصين •

أى انه ليست هناك خطوة فى ... نيكسون ليست محسوبة بعناية ان ز... الامس •• التى رتبت للصحفيين احدى فرق الجيش وهى الفرقة ١٩٦ كانت هى الاخرى محسوبة ب... لانها الفرقة التى حاربت فى كوريا ... حرف قاله لهم الجنرال كتج ... محسوب بعناية • سواء عن الاس... لتحرير تايوان • أو « مقاومة ا... والدفاع عن الوطن » • أو « ... الشعوب العربية بحزم ضد الع... الامريكى الصهيونى » • ولكن ال... نفسه له قصة أخرى •••

[الأحـــد]

عندما تقترب من حدث كبير ال... الالتصاق • لا تكاد تلمح كل تفاصيل... وقعه على العالم الخارجى • السرعة التى كنا نعود بها من أى ... يتحرك فيه نيكسون فى شنجهاى - مدن الصين على الاطلاق - ونسمع تفاصيل ما حدث على الراديو مذهلة ومعجزة !

لغز الرحلة كلها هو هـ... كيسنجر • الذى قال عنه شواين لا... « ميترنيخ » العصر الحد... وصاحب فكرة العالم المتعدد الاقطا... وضرورة التوازن بينها ! والذى ... عنه بعض الصحفيين الامر... ضاحكين انه هو الذى ... « بروتوكولات حكماء صهيون » • يتحدث الانجليزية بلهجة المانية الان • ولا يكاد يذكر اسم صينى من أعضاء الوفد الذى كان يجرى المحادثات •• ومع ذلك فقد كان ... وشواين لاى اللذين « هندسا » ... النقلة كلها فى السياسة العالمية !

هل أعود الى موضوع ... الصحافة الامريكية ؟ اسمعوا ... التعليق بعد انتهاء الزيارة : ... هيتشنر • صاحب المؤلفات التى ... منها فى نحو الف صفحة يقول : اعتقد أن هذه الزيارة ستؤدى ... تقاربنا مع الاتحاد السوفيتى ... مصلحة الصين ! وسألنى صحفى ... يمثل نحو ٢٠ صحيفة فى امريكا ... تعتقد ستكون نتيجة هذه الز... قلت : اعتقد ان نتائجها ستكون ... جدا • وانها سوف تؤثر بالدرجة ... على كل الدول المحيطة • وقد ... بعض الحكومات فى آسيا • بل ... استراليا أيضا نتيجة لها - و... علامات الدهشة الشديدة جدا ... وجهه وهو يقول : غريب جدا أن ... ذلك !

ولكن ربما كان أغرب تعليق ... صحفى سأله : ماذا ستكتب ... الصين ؟ فقال : عن الجنس ... الصين • لقد شاهدت ونحن عائد... المطار فتى وفتاة يمسكان بيد... البعض • ويكادان يتعانقان • اعتقد انه تحت الملابس التى ... « الالمعة » • هذه • ومظاهر ال... الشديدة • شيء ما يجرى !

ملحوظة : لقد نشرت هنا « الجنو » الذى دارت فيه ال... فقط • ولم اتمكن تحليل آثارها ال... هذه المرة • فتلك لها قصة أخر... لكنها اكثر جدية !

سياسة قطر الخارجية ترتكز على التعاون العربي والدولي على أوسع نطاق
وزير الخارجية الجديد يدرس في الجامعة ويمتلك أكبر مكتبة ثقافية خاصة
اختيار شباب قطر الذي أنهى تعليمه العالي لتشغل مراكز أول سفراء في الخارج

حركة التصحيح التي انتصرت بسلام وهدوء في قطر ، وأصبح الشيخ خليفة بن حمد الثاني بعدها أمير البلاد باجماع الآراء وترحيب الناس ومحبتهم وتأييدهم فتحت الابواب والنوافذ لعهد جديد مليء باحتمالات النجاح والتطور والتقدم ، ويعتمد على الدراسة والتخطيط ، ويضع حدا نهائيا للازدواجية التي عرقلت كل مشاريع الاصلاح والتطور التي تتناسب مع القرن العشرين الذي يعيشه الناس في كل مكان من العالم ، والعهد الجديد يعتمد على المتعلمين من الشباب من أبناء قطر الذين استكملوا تعليمهم العالي في جامعات الدول العربية والاجنبية ، وحصلوا على أعلى الدرجات وانتظروا طويلا لتستفيد منهم بلادهم حتى جاءت حركة التصحيح وأعادت الامور الى نصابها ، وفتحت الابواب على مصاريعها للتقدم والازدهار والامن والاستقرار .

واهتم سمو الشيخ خليفة ابن حمد الثاني امير دولة قطر بعلاقات بلاده بالدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية الشريكة في العقيدة وفي المصير ، والدول الاجنبية جميعها واختار شابا من المع شباب قطر خلقا وعلما ونشاطا ليكون أول وزير للخارجية في بلاده ، وهو الذي يمتلك اكبر مكتبة خاصة في قطر ، وكان يحرص على تزويدها بآخر ما صدر من كتب ومراجع ، ويحرص على الزيارات والرحلات الثقافية الى كل انحاء العالم ؛ ويحرص على استكمال دراسته الجامعية في جامعة بيروت العربية في الاقتصاد والعلوم السياسية . ويهتم بقراءة تاريخ القادة العسكريين في العالم ؛ وتاريخ المعارك الحربية الحديثة والقديمة .

ويتمتع سمو الشيخ سحيم ابن حمد الثاني برصيد ضخم من الصداقات في اكثر دول العالم . وله حوارات كثيرة ومناقشات ثقافية وسياسية مع كثيرين من المسئولين السياسيين في العالم العربي ؛ وقد تقرر ان تستعين وزارة خارجية قطر في عهدها الجديد بعدد كبير من شباب قطر الذي انهوا تعليمهم العالي وتخصصوا في اللغات وفروع الثقافة المختلفة ليكونوا اول سفراء لبلادهم في الدول التي تقرر أن يبدأ فيها التمثيل الدبلوماسي ، وتقرر انشاء قسم ابحاث في وزارة الخارجية الجديدة واقسام متخصصة ؛ واقامة دورات تدريبية لموظفي الوزارة وتستعين الوزارة في تنفيذ هذه الخطة بخبرات عربية وبالتعاون مع وزارات الخارجية في الدول العربية . وهكذا تبدا دولة قطر عهدا جديدا كله أمل وخير في حياة افضل واحسن ■

□□

الشيخ سحيم

احمد بن سيف

على سلطان

□□

اتصال تليفوني
بين السويدي والشيخ سحيم

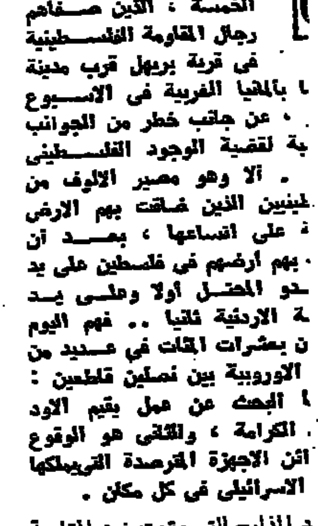
اتصل السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بزميله الشيخ سحيم بن حمد وزير خارجية قطر ، ليهنئه بمنصبه ؛ والمعروف ان السيد السويدي يرافق الشيخ زايد بن سلطان في زيارته لدمشق .

مشاورات في القاهرة
يجريها الشيخ سحيم

يصل الى القاهرة اليوم قادما من الكويت الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر ، على رأس وفد يضم من بين أعضائه السيد على سلطان [illegible]

[...]ية يثيرها مقتل الفلسطينيين الأردنيين الخمسة في ألمانيا





مبدى مصطفى قاسم — عادل طلال مصلح — رشدي قاسم نجم — شكري موسى نجم

[اس]رائيل ترسل الشباب الفلسطيني من الأراضي المحتلة الى الخارج
والسفارات العربية تتجاهلهم
وأجهزة المخابرات الاسرائيلية والألمانية تتلقفهم

كشف حادث قتل الاردنيين الخمسة ، الذين صفاهم رجال المقاومة الفلسطينية في قرية بريهل قرب مدينة [...] بالمانيا الغربية في الاسبوع [...] عن جانب خطر من الجوانب [...]ية لقضية الوجود الفلسطيني [...] الا وهو مصير الالوف من [...]طينيين الذين ضاقت بهم الارض [...] على اتساعها ، بعد أن [...] بهم أرضهم في فلسطين على يد [...]دو المحتل أولا وعلى يد [...]ة الاردنية ثانيا .. فهم اليوم [...]ن بعشرات المئات في عديد من [...] الاوروبية بين نصلين قاطعين : [...] البحث عن عمل يقيم الاود [...] الكرامة ، والثاني هو الوقوع [...] الاجهزة المترصدة التي يملكها [...] الاسرائيلي في كل مكان .

[...]د المذابح التي وقعت ضد المقاومة [...]طينية في الاردن ، وازاء عمليات [...]ب والقمع التي تقوم بها سلطات [...]ل الاسرائيلية في قطاع غزة [...]ا من مدن الضفة الغربية ، زاد [...] الشباب الفلسطيني خلال العامين [...]ين بصفة خاصة الى كثير من [...] الاوروبية . ونظرا لامكانيات [...]ة الواسعة التي تستوعبها السوق [...]بية من اليد العاملة الاجنبية ، [...]تجه كثير من هؤلاء الشباب الى [...] الغربية .

[...] يحتاج المرء الى خيال كبير [...] أن السلطات الاسرائيلية قد [...] سبل الخروج لمن يريد الخروج [...] الشباب الفلسطيني في غزة وفي [...]ا من مدن الضفة الغربية ، لان [...] انما يخدم هدفها في افراغ الوجود [...]سطيني المتبقي هناك من أهم [...] .

[...]ذي يحدث هو أن الشباب [...]سطيني الذي يخرج من الارض [...]ة ، مزودا بقدر قليل من المال [...] له أسرته ، مكنته بصعوبة من [...]ول الى اية دولة أوروبية .. [...]تى الشباب الفلسطيني بتصريح [...] ، دون هوية أو جواز سفر [...] له السلطات الاسرائيلية لمدة [...] شهور أو سنة على أكثر تقدير [...] الى المانيا الغربية مثلا ؛ فتكون [...]سبقته اشارة الى السفارة [...]ائيلية التي تكون قد اعدت له [...]ا ملفا كاملا يحوي كل المعلومات [...]ة عنه وعن أسرته ونشاطه [...]ق وميوله .

[...] المرحلة الاولى يكون الشاب [...]ج من ارض الاحتلال مشبعا [...] والمثل . فهو يبدأ بالاتصال [...]ات الفلسطينية أو بمكتب الجامعة [...]ة في الخارج .. وكلاهما عاجز [...]ن يمد يد المساعدة .. لا بالمال [...] رأي أو المشورة .

[...]دأ الصعوبات حين توشك [...]ية « وثيقة المرور » التي يحملها [...] من نهايتها . فهو لا يستطيع [...] يحصل على اقامة أو على اذن [...] في الدولة التي قصدها ــ [...] مثلا ــ الا اذا تمكن من تحديد [...] هذه الوثيقة . أو حصل [...] جواز سفر أو وثيقة رسمية [...] ــ غير اسرائيلية اذا استطاع [...] دولة عربية .. [illegible]



رأي الرسام الفرنسي « تيم » في نتيجة مباحثات نيكسون وماوتسي تونج

عنه البوليس الالماني أن اسمه أحمد نجم ــ ٢٣ سنة . واسمه الحقيقي هو مبدى أحمد مصطفى قاسم . وقد بدأت صلاته بالبوليس الالماني وبالسلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ ، حيث اشتغل عميلا مزدوجا لحساب الطرفين . وجند أقاربه الاربعة الاخرين وهم :

رشدي أحمد قاسم نجم . وهو أخ غير شقيق . وشكري موسى نجم وهو ابن عمه . وعادل نافع طلال مصلح وسعيد حمدان وتربطهما بالمجموعة صلة قرابة أو نسب .

وعلى الرغم من أن السلطات الالمانية نفت ان يكون وراء مقتل الخمسة اية بواعث سياسية : وروجت انباء تقول بان وراء الحادث عمليات تهريب للمخدرات ، فان الاهرام لم يكد ينشر نبأ حقيقة مقتل الخمسة وأنهم كانوا يتجسسون على نشاط منظمات المقاومة لحساب اسرائيل : حتى سارعت سلطات التحقيق الى محاولة تغطية الاجهزة الاسرائيلية وسربت أنباء تؤكد أن القتيل المدعو أحمد نجم كان يعمل لحساب مباحث أمن الدولة الالمانية في التجسس على المنظمات الفلسطينية . وذهبت السلطات الالمانية الى ابعد من ذلك فقالت ان المدعو أحمد نجم تم تدريبه في أجهزة المخابرات الالمانية بميونيخ وأنه كان مزودا بهويات شخصية مزيفة تساعده على ممارسة عمله .

غير أن ما أغفلته السلطات الالمانية والاسرائيلية معا ، هو أنها كانت تحاول اغراء الشباب القادم من فلسطين بمساعدتهم في الحصول على حق اللجوء السياسي وضمان الاقامة وتأمين عمل لهم ، مقابل عدم التعاون مع منظمات المقاومة ، والتحول بعد ذلك الى التعامل مع أجهزة المخابرات الالمانية والاسرائيلية . كما أن أمر هذه المجموعة كان معروفا لمنظمات المقاومة منذ فترة طويلة . وقد حاولت منظمات المقاومة اقناعهم بالحسنى ، ثم وجهت اليهم انذارات متتالية دون جدوى . وفي المرحلة الاخيرة صدر حكم بتصفيتهم ، وتم تنفيذه .

ان حادث مقتل الخمسة يطرح على الرأي العام العربي والحكومات العربية قضية بالغة الاهمية . فان عشرات ومئات من الشباب الفلسطيني الذي يجد نفسه في شوارع المدن الاوروبية دون رعاية أو عناية ، ودون جهة رسمية أو شبه رسمية تساعده وتمد له يد العون والمشورة ؛ ودون هوية أو « ورقة رسمية » تحدد له شخصيته القانونية ، وتمنعه من السير الى أقرب قنصلية اسرائيلية والوقوع في أيدي جهات مشبوهة .. يمثلون خطرا شديدا لا على منظمات المقاومة الفلسطينية وحدها ، بل على الدول العربية نفسها وبالدرجة الاولى .

وابان حرب التحرير الجزائرية ، فقد تغلبت قيادة الثورة الجزائرية حينذاك على مثل هذه المشاكل ، بانشاء مكاتب لشئون الجزائريين كانت تلحق بالسفارات العربية وتعمل من داخلها في مختلف العواصم الاوروبية وهو اقتراح نطرحه للبحث على القيادات الفلسطينية والحكومات العربية . ذلك أن الصد الذي يواجهه [illegible]

رسالة بون
من سلامة أحمد سلامة

وليس هناك عاقل يتوقع بعد ذلك أن تنتهي هذه المتاهة التي يواجهها الشاب الفلسطيني الى نهاية أخرى غير السفارة الاسرائيلية أو أجهزة البوليس الالمانية التي تتعاون تعاونا وثيقا مع السلطات والمخابرات الاسرائيلية .. والسبب في ذلك واضح .

شأن وثيقة المرور التي يحملها الشاب الفلسطيني تحمل خاتم الدولة الاسرائيلية . وسواء ذهب الشاب بنفسه الى السفارة الاسرائيلية في محاولة لتحديد اقامته ، أو عثرت عليه حملات البوليس الالماني الباحثة عن المقيمين بغير الطرق القانونية .. فالنهاية واحدة ، وهي السلطات الاسرائيلية . وهو حين يصل الى أيدي السلطات الاسرائيلية يكون قد نضج فوق نار هادئة طويلة من خيبة الامل ازاء التقاعس العربي عن مد يد المساعدة . وبين الترغيب والترهيب تبدأ العروض الاسرائيلية بايجاد عمل ، أو المساعدة في الحصول على منحة دراسية من الجامعات أو المؤسسات الالمانية ، أو مد أجل وثيقة السفر .. وكثير من الذين وقعوا في حبائل هذه الاساليب ظنوا في بداية الامر أنهم « يستغفلون » صياديهم ، ولكن حبائل الصياد عادة ما تكون قد أحكمت فلا يفلت منها .

وهذا ما حدث للفلسطينيين الاردنيين الخمسة ..

فقد جاءوا جميعا من قرية واحدة في الارض المحتلة هي قرية « سريس » الواقعة بالقرب من مدينة نابلس . جاءوا واحدا بعد آخر . وكلهم تربطهم صلات قربى ونسب .

والارجح ان اول من وقع منهم في شباك العدو هو الشاب الذي قال



■■ في الملاكمة بين شواين لاى ونيكسون .. خسر نيكسون المباراة بالنقط !

جوزيف كرافت

[illegible]

القيروان .. أم المغرب الرءوم





منتصف مارس عام ١٩٣٢ ، اقام القطر التونسي احتفالا بمرور ثلاثة عشر قرنا على تاسيس مدينة القيروان •
وفي احتفالات مولد النبي عام ١٣٧٨ هـ [١٩٥٨ م] ، ارتقى الرئيس الحبيب بورقيبة المنبر الخشبي العتيق ، القائم الى يمين المحراب بجامع سيدي عقبة ، منذ أسرة بني الاغلب ، والقى خطابا ضافيا ، جمع فيه بين القيروان والمغرب والعروبة ، ورسالة الاسلام ، وتحرير الاوطان •

جاءت في الخطاب هذه الفترة : « [القيروان] مدينة ولدت فيها روح المغرب العربي الكبير ، فحلمت بالجزائر وتلمسان وفاس ، ثم حملت بها ، ثم تمخضت عنها •••• القيروان أم رءوم للمغرب العربي كله » •

• • •

اتجه عمرو بن العاص ، بعد الفراغ من فتح مصر ، الى برقة ففتحها في العام الثاني والعشرين من الهجرة • وكان عقبة ابن نافع الفهري واحدا من قواد جيش عمرو ، فوجهه لفتح زويلة ، وأقامه حاكما عليها •

وبعد استقرار الحكم الاموي ، وجه عمرو - في ولايته الاخيرة لمصر - معاوية ابن حديج لفتح افريقية [اي القطر التونسي مع بعض أرض طرابلس شرقا ، وقسنطينة غربا] ، فقام ابن حديج بثلاث غزوات ، قاد الثالثة منها عقبة بن نافع [٥٠ هـ - ٦٧١ م] • وكان العزم في هذه المرة تثبيت حكم الخلافة الاسلامية في افريقية ، وانشاء حاضرة للمسلمين بالمغرب •

كان جيش عقبة يتألف من نحو عشرة آلاف مقاتل ، بينهم عدد كبير من البربر الذين أسلموا ، وعدد من مشاهير التابعين [روى ان كان فيهم ثمانية عشر رجلا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم] • اخترق الجيش فزان ، وفتح غدامس ، واتجه شمالا ، حتى بلغ موضعا وسطا بين الشاطئ ، وعلى مبعدة منه ليأمن من غارات الروم من البحر ، وبين مرتفعات وصحارى الجنوب وقاية لجيشه من تجريدات البربر [غير المسلمين] • اقام عقبة فيه اولى المدن الإسلامية بالمغرب ، بعدما ركز رمحه في ذلك الموضع وقال : هذا قيروانكم •

والقيروان في معناها ايام الفتوح : بيت السلاح • فيقول ابن عبد الحكم عن غزوة عبد الله بن سعد بن ابي سرح لافريقية : ورجع عبد الله الى مصر « ولم يول عليهم احدا ، ولم يتخذ بها قيروانا » •

أمر عقبة ببناء المسجد الجامع ، ودار للامارة • وبنى الناس دورهم حول الجامع واستمرت حركة البناء والعمران في نشاط كبير ••• « وشرع في تنظيم الدواوين بالعاصمة الجديدة • فرغم حب عقبة للفتوحات وساحة الوغى ، فانه بقي ثلاث سنوات في القيروان ، كرس فيها جهوده لبناء المدينة ، ليخرج متجها نحو شواطئ المحيط الاطلسي » •

[الدكتور الحبيب الجنحاني : « القيروان عبر عصور ازدهار الحضارة الإسلامية في المغرب العربي » • وتونس ١٩٦٨] •

كانت حياتها الاولى صعبة من جراء عداء البربر بزعامة كسيلة البرنسي ، شيخ قبيلة الاوربة من جبال اوراس • وكسيلة هو الذي نصب كمينا لعقبة فهزم جيش القائد العربي في عودته من شواطئ البحر المحيط في موضع قريب من واحة بسكرة ، واستشهد عقبة ، ودفن حيث قتل [٦٢ هـ - ٦٨٢ م] • استولى كسيلة على القيروان ، وارتد الجيش الاسلامي الى برقة ، ورابط فيها •

وتقوم حملة عربية جديدة في حكم عبد الملك بن مروان ، يقودها زهير ابن قيس البلوي ، تنتصر على البربر ، ويسقط زعيم البربر قتيلا ، ثم يستشهد زهير ببرقة في طريق عودة الجيش المنتصر • وكان لمقتله في دمشق وقع شديد ، مثلما كان لاستشهاد عقبة بن نافع •

فيولي عبد الملك بن مروان قيادة جيش مؤزر لحسان بن النعمان الغساني ، ربما كان أكبر جحفل وجهه المشرق لفتوح المغرب • وهو الجيش الذي قضى على داهية البربر المعروفة « بالكاهنة » ، وكان نفوذها يمتد من طرابلس حتى طنجة •

واستتب الحكم الاموي لاول مرة في افريقية ، حين اقتحم حسان مدينة « قرطاجة » البيزنطية فهدمها ثم أسس بمحلة على مقربة منها تعرف « بترشيش » مدينة تونس •

اما القيروان ، فقد اتسع عمرانها ، وغدت حاضرة عظيمة لدول الاغالبة والفواطم والصنهاجة [بني زيري] • وقد بلغ من سؤددها ان امتد نفوذها وحكمها الى جنوبي فرنسا ، وبعض جزر البحر المتوسط ، وحتى بعض مناطق افريقيا السوداء •

بلغت القيروان أوجها في اسرة بني الاغلب [القرن التاسع الميلادي] • وكان قيام هذه الاسرة نقطة تحول في تاريخ المغرب ، اذ حقق استقلاله عن الخلافة في المشرق • والواقع ان هذه الخلافة ، بعد ولاية موسى بن نصير ، وبعد فتح الاندلس ، لم يتعد دورها ايفاد الولاة ، وتقبل الهدايا والغنائم [ربما كان أهمها الجواري الحسان !] • واستمرار رجال المغرب الرسميين لبس السواد ، صورة ولاء للعباسيين •

ثم لم يعد للمغرب حاجة الى الولاة ، بعد ان انتشر الاسلام وعم قبائل البربر ، وهم قوم أعزة ، لا يتقبلون ضيم الولاة ، ولا عسف جيش عربي محتل •

ولد مؤسس دولة الاغالبة ابراهيم ابن الاغلب بن سالم بن عقال التميمي بالمشرق ، وقدم على المغرب صغيرا مع أسرته • وتولى فيها بعد امارة الزاب •

ووصلت الى هارون الرشيد أخبار طيبة من ولايته • فما ان طلب ابراهيم ولاية افريقية ، حتى اجابه الرشيد وأرسل اليه عهد الولاية عام ١٨٤ هـ [٨٠٠ م] • وابراهيم هو منشئ العباسية دارا للحكم على مبعدة غلوة من القيروان ••

وابراهيم ، فيما وصفه ابن عذارى [البيان المغرب] كان فقيها اديبا شاعرا وخطيبا ، الى سلامة في الراي وبأس في الحرب •

توالى حكم الاغالبة نيفا ومائة عام ، وكان ابراهيم أحسنهم سيرة وارأفهم بالرعية • نشبت الثورات في عهده فكان يخمدها بالسياسة ، لا بالحسام •

كما كان زيادة الله الاول المهم شخصية ، مع ميل الى العسف والعنف مما اثار عليه قواد الجيش وعماله في بعض المناطق ، ولكنه صمد في الحكم سبعة وعشرين عاما ، ودافع عن استقلال افريقية ، ورفض تدخل المأمون عندما أمره بالدعاء لعبد الله بن طاهر على منابره •

وزيادة الله هو الآمر بفتح صقلية ، وقد أسند قيادة الجيش الفاتح الى قاضي القيروان العلامة أسد بن الفرات - وقد بلغ السبعين من عمره - فكان القائد العالم بفن القيادة العسكرية ، كما كان العمدة في علوم الدين •

ومن مآثر زيادة الله الاول ، تولية القضاء للامام سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي ، المولود بالقيروان ، ومؤلف المدونة التي كانت أول عهد المذهب المالكي بطريقة الاستقراء والاستيضاح املاها دروسا بجامع عقبة • ويرجع الى سحنون الفضل في نشر مذهب الامام مالك بالمغرب ، وهو المذهب السائد الى اليوم هناك •

تمنع سحنون في قبول منصب القضاء تحرجا من تدخل الامير • ولكن زيادة الله تعهد له باطلاق يده على أهل بيته وأسرته وحاشيته ، بله الرعية •

وكان الامير أبو ابراهيم أحمد الاغلبي مولعا بالعمارة ، فزاد في بناء جامع سيدي عقبة ، وشاد الحصون والرباطات في الثغور وحصنها بالاسوار •

وقصارى القول ، كان عصر بني الاغلب ، ازهى عصور أفريقية وحاضرتها الكبرى ، وقد انشئت فيها جامعة تحمل اسم « بيت الحكمة » ، كما قامت العمارة البحرية التي يحسب حسابها وسط البحر الابيض ، واقيمت المواجل [الصهاريج] والخزانات واسوار العيون لنقل الماء [وهي « الحنايا » في لغة المغرب] •

وانتهى حكم بني الاغلب عند ظهور الشيعة ، وعجز زيادة الله الثالث ، آخر امرائهم ، عن صد هجوم جيشهم المؤلف من قبائل كتامة [البربرية] •

• • •

وصل ابو عبد الله الشيعي من المشرق ، زاعما الانتساب الى الامام علي وفاطمة الزهراء • وأقام بين ظهراني كتامة معلما للصبية ، وناشرا لمذهبه ، ثم أوفد جماعة من كتامة لدعوة المهدي أبي عبيد الى المغرب • وقد وصل المهدي واستقبل بحفاوة ، واجتمع بفقهاء القيروان وأمرهم بالدعوة له في الجمع والاعياد •

وحينما استتب الامر للمهدي ، نكث أبو عبد الله بعهده ، فلاقى جزاءه مقتولا •• ووجه المهدي أكثر من حملة على مصر دون ان يفلح في فتحها ، انما قيض لحفيده أبي تميم معد ، الملقب بالمعز لدين الله ان يحشد جيشا كبيرا عقد لواءه لجوهر الصقلي سنة ٣٥١ هـ فيفتح مصر ، ويؤسس القاهرة استعدادا لاستقبال المعز وأهله • وقد دخل ابو تميم معد وأمامه موكب من رفات اجداده •

وكان خروج المعز الى مصر نذيرا بانتهاء حكم الفاطميين في المغرب • فقد تولى الحكم الصنهاجيون من بني زيري بقيادة رأسهم أبي الفتوح بلكين [بولوجين] يوسف • وأعظم رجال هذه الاسرة البربرية هو ابو الفتح المنصور ابن بولوجين ، وقد اثر عنه قوله : كان أبي وجدي يأخذان الناس بالسيف ، وآخذهم بالحسنى والاحسان •

ولم تدم دولة بني زيري طويلا ، بسبب آخر أمرائها المعز بن باديس ، وقد نبذ الدعاء للخليفة الفاطمي ، وبايع بني العباس ، ونادى بمذهب مالك •

فدعا المستنصر بالله الفاطمي القبائل العربية رياح وزغبة المقيمين بصعيد مصر للمسير الى افريقية قائلا لهم : « سرحتكم لجواز النيل ، واعطيتكم ما يملكه ابن باديس العبد الآبق » • وكانت لوزيره أبي الحسن اليازوري كلمة في ابن باديس الصنهاجي : « الا تعجبون من صبي بربري مغربي يريد ان يخدع شيخا عربيا ! •• والله لارمينه بجيش لا احتمل فيه مشقة » •

ولما رأت قبائل رياح وزغبة ان المراعي كثيرة في برقة دون رعاة او أغنام ، أرسلت الى القبائل الاخرى بصعيد مصر تدعوها • فزحف العرب الهلالية وبنو سليم في اعداد كالجراد ، على طرابلس ، فالجنوب التونسي ، يحرقون ويهدمون ويقتلون كل من يعترضهم • واستولوا على أغلب مدن افريقية ، وقضوا على حضارة القيروان ، وأبادوا من لم يهرب من أهلها الى الثغور • وحطموا صناعاتها التقليدية ونهبوا متاجرها وفنادقها [وكالاتها] وأملاكها •

وبذلك انتهى سؤدد القيروان ، وخاصة بعد انتقال الحكم الى تونس •

• • •

كان احساسي عندما زرت القيروان عام ١٩٣٠ ، انها بلد أخنى عليه الدهر وانها لولا صناعة الزرابي [ويطلقونها على أفخر انواع سجادهم] ، ولولا جامع عقبة بن نافع ، سيد جوامع المغرب وما يحيطه من مزارات وزوايا ومساجد أثرية دينا وفنا ، لغابت المدينة المجيدة وانطوت في دوائر الحدثان •

والقيروان الحديثة كما رأيتها في رحلة عام ١٩٧١ ، اتسعت خارج السور المحيط بالمدينة العتيقة ، يدلف الزائر الى هذه من باب الشهداء الى نهج علي بلهوان ، يجوب دروبها ومعابرها الضيقة وأسواقها المغطاة [سوق العطارين ، وسوق السكاجين •• الخ] ، وينتقل بين مزاراتها ، حتى يبلغ مرتقى الفن المغربي في مطاليه بالجامع الكبير •

أكثر المدن التونسية التي عرفتها جودا وسماحة ، كانت ايام الاحتلال الفرنسي اشدها حرصا على دينها ولغتها • حكى لي أصحابي عام ١٩٣٠ قصة قيرواني واحد رضي بأن يتحول مواطنا فرنسيا ، فكان منبوذا من الجميع • وتوفي قبل زيارتي بزمن قصير ، فلم يشيع جنازته مشيع ، ولا رضي حانوتي بحمل نعشه ، ولا فقيه بالقراءة عليه • واضطر المراقب أو المقيم الفرنسي الى تكليف بعض رجال الجيش المحتل من المسلمين [من غير المغاربة] ان يقوموا باجراءات جنازته ومواراته التراب •

خمسمائة أسرة تعمل نساؤها في نسيج السجاد بأنواعه على نحو النول • مدينة هادئة تشعرك بطمأنينتها • استقبلتني في رحلتي الاخيرة ، مثلما استقبلتني شابا ، برحابة صدر وكرم حين نزلت بفندقها الوحيد ، وكان يداني اشبه بفنادق الكوكب الزيتي ، والمشهد الحسيني • أما في المرة الاخيرة فقد استقبلني فندقها الجديد ذو الستين حجرة بحماماتها ، ومعرضها الدائم لتجارة « الزرابي » ، وحديقة لم تبلغ بعد درجة « الفناء » ، وادارة تمثل اللطف والادب والحضارة •

هذه هي المدينة الاسلامية العريقة التي وصفها رئيس الجمهورية التونسية في خطابه عام ١٩٥٨ بأن « روح المغرب العربي » [illegible] جامع عقبة أقدم وأوسع وأول جامع [illegible] في المغرب [illegible] [مائلة النموذج الاول للمستوحات المغربية والاندلسية • ان بذتها الكتبية « و » برج حسان « و » الجيرالدا « رشاقة ورقة وفنا ، فقد امتازت منارة القيروان عليها بالمتانة والرسوخ والضخامة الملتبسة • ترتفع طوابقها الثلاثة المربعة الى نيف وثلاثين مترا ، بارتفاع ١٩ للطابق الاول ، وخمسة للطابق الثاني ، وثمانية أمتار للطابق الثالث • يتضايق كل طابق عن سابقه ، افاريز كل منها تشبه أسنان الاسوار [في المساجد والرباطات والتحصينات] والنسبة بين ارتفاع القاعدة الفسيحة ، واستدقاق الطابق الاعلى تضفي على هذه الصومعة مظهر القوة والجلال • بينما القبة المضلعة الصغيرة التي تعلو الطابق الاعلى ذات اثر سحري في تخفيف صرامة هذه المئذنة المشهورة •

أبعاد الجامع نحو السبعين مترا في العرض والمائة والعشرين في الطول • صحنه الواسع مكشوف ، وتعلو بيت الصلاة المسقوف خمس قباب مضلعة ، أهمها وأجملها القبة فوق المحراب ، موقعها وصنعتها من خصائص الفن المغربي بتونس ، تتحول من الشكل المربع في قاعدتها ، الى الاستدارة بواسطة تجويفات على شكل أصداف المحار ، وتحمل رقبة القبة ذات النوافذ • والقبة مضلعة من الداخل والخارج ، مظهرها الخارجي اشبه بأضلاع القاوون [الشمام] •

يقوم بيت الصلاة على أساطين منقولة من المعابد القديمة ، ينيف عددها على المائة ، تعلوها بائكات • ويتعامد على صدرها رواق القبلة ، أي الايوان الذي يتوسطه المحراب ، تزين جانبيه الواح الزليج ذي البريق المعدني [بالبلاطات القاشاني] ، استجلبت من بغداد ، أو هي من صنع مغربي درس في بغداد • اما عاج المحراب بتحليته الواح من المرمر ، كل منها يختلف نقشه عن اخوانه •

والمنبر تحفة رائعة من خشب الساج الهندي ، موضعه الى يمين المحراب ، انشأه ابراهيم بن الاغلب • شاهدته في زيارتي الاخيرة منقولا من مكانه ، وموضوعا في ركن أمين بسبب ما يجري في سقف المسجد من ترميم واصلاحات عامة •

والمسجد الجدير بالزيارة بعد الجامع الكبير ، هو المعروف بجامع ثلاثة البيبان ، انشأه الفقيه محمد بن خيرون المعافري المهاجر من قرطبة [٢٥٢ هـ - ٨٦٦ م] ثم زاوية سيدي الصاحب ، وهو ابو زمعة البلوي ، من الصحابة المتوفى سنة ٣٤ من الهجرة • دفن بالقيروان ، ومعه شعرات من شعر الرسول • لا يعرف تاريخ لانشاء معلمه القديم [القرن الثالث الهجري ؟] • انما اتم الزاوية عام ١٠٨٥ هـ حمودة باشا المرادي •

عند أقدام الوطن الجريح

بقلم الدكتور
حسين فوزي

بم احس شعوري ، وقد اجتزت الحدود التونسية ، وانطلقت في الفضاء والفراغ الليبي الرائع ؟

ليلة في كل من طرابلس ومسيرتا وطبرق •• لم تكن محلة سيرتا غير محط لقسمة الطريق الطويل بين طرابلس وبنغازي [٤٧٥ + ٥٧٠ ك • م] ؛ وليلتين ببنغازي ، فتمكن من زيارة طولوميتا وقيرنية [شحات] ، اضيق الزين قديمين في برقة ، لحدث عنهما في فصل سابق ، وليلة في طبرق ، تاهبة لاجتياز الحدود بين برج مساعد والسلوم •• ومن هذه راسا الى مرسى مطروح ؟

كنت انهب الطريق نهب الجواد العائد الى طوالته • بلغت مرسيات ما التقى مرتفها على الارض من قبل ، شجعتني عليها طرق ليبيا العجيبة : شريط أسفلتي وسط رمال تمتد الى مدى البحر • ليفترشها البساط السندسي الا في « الجبل الاخضر » •

معرفتي بتاريخ ليبيا الاسلامي ضئيلة • بعض معلومات عن الفتح العربي ورد ذكرها في بعض فصول هذه الرحلة • امتد ملك الموحدين اليها ، واتسعت رقعة سؤددهم في حكم عبد المؤمن ، حتى بلغوا حدود مصر ، وكان من الجائز ان يحتلوها ، لولا دولة البطل الاسلامي صلاح الدين ، الذي قضى ربع القرن لا يكاد ينزل عن فرسه •

بيد اني في طرابلس ، وأمام درنة ، وفي بنغازي ، كنت استعيد ذكرياتي من سنوات الوعي الاولى وانا طالب بالمرحلة الابتدائية [١٩١٢] ، فعندما نزل الطليان بشواطئ ليبيا • كنا نسمع في ذلك الوقت بحرب الاتراك دفاعا عن ملكهم في طرابلس الغرب وبرقة ، وبطولة عزيز المصري ، وكان ضابطا في الجيش العثماني حينذاك • لم تكن آخر مرة في حياتي اسمع فيها الطبل الصحفي والزمر الاعلامي عن انتصار العثمانيين على الطليان ، فأفرح مع الفارحين •

ثم يتضح لنا جميعا بأن العدو استولى على « بلاد الغرب » ، وخرج عنها جنود البادشاه ، ظل الله على الارض • وحتى الحدث الذي كان لم يفقه حكاية ظل الله هذه ، لان تربيته الدينية قومت في نفسه الايمان بأن الله جل وعلا عن التمثيل ، بل التجسيد •

وسمعت في وعي الشباب ببطولة عمر المختار ، وجهاده الباسل ضد الفاشستية الفاشية ، وكيف استشهد اسيرا : فقي به حيا من حالق طائرة حربية •

واستعدت بقراءاتي الشطرية ان ليبيا كانت اول بلاد تحررت ، وقامت فيها حكومة مستقلة ، بفضل الامم المتحدة ، حينما قررت جمعيتها العمومية في نوفمبر عام ١٩٤٩ ، ان تسترد ليبيا حريتها كاملة في يناير عام ١٩٥٢ ، وانها حتى ذلك التاريخ تدار بواسطة مندوب للامم المتحدة •• كان الهولندي ادريان بيلت - السكرتير العام المساعد ، الى جانبه مجلس استشاري يتألف من مندوبين عن مصر وفرنسا وايطاليا والباكستان وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، وممثلين عن اقسام ليبيا الثلاثة : برقة ، وطرابلس ، وفزان ، وعن الاقليات الاجنبية [٤٦٠٠٠ ايطالي و ٢٢٠٠٠ يهودي] •

وذكرت تاريخ اكتشاف البترول في ليبيا : سنة ١٩٥٩ •

خرجت من ليبيا برأي يدهي ، وهو ان الشقيقة العزيزة في مسيس الحاجة الى مضاعفة عدد سكانها دون توان ، حتى تتمكن من استغلال أرضها وسمائها وبحرها ، بما يتفق مع الثروة التي هبطت عليها من السماء نعمة ، وتفجرت من بطن ارضها ذهبا أسود • على شريطة ان تبادر بارسال الآلاف من بعوث تعليمية الى الجامعات العربية ، فالجامعات والمعاهد الاوربية والامريكية • فقد يغني المال عن الجمال ، ولكنه لا يستغني عن العقل الباحث المبدع • ومن الخطأ ان تقتصر البعثات على العلوم والتكنولوجيا والاقتصاديات ، فالروح لا تربي بالعلم وحده ، وانما بتنمية الفكر ، والاحساس بالفلسفة والتاريخ والادب والفن • فالحضارة روح وعقل وشعور ، قبل ان تكون آلات واجهزة ومصانع ومنشآت •• خطر التلخية المادية في الحضارة انها يمكن شراؤها بالمال • فاذا لم تدعمها الفكر [علما بحتا وفلسفة] ، والفن والادب ، كانت وبالا على اهلها ، وأي وبال ••• !

يجب ان تتذكر بلاد النفط في منطقتنا ان النفط كنز يفنى • واروع مثال حضاري لنتاج العقل والاحساس ، هو سويسرا التي لا تملك سوى الجبال ، ومنحدرات المياه والبحيرات ، والمراعي الجبلية • ومع ذلك استطاعت ان تنشئ ثروتها الطائلة على ما يحققه العقل المدبر ، والادراك العملي ، والاحساس الفني •

هذا رأي عابر طريق ، لا يزعم لعقيدة ، ولا يدعي له اصالة • وربما كان من الخير ان لا اصرح به ، لولا طيب النية ، والاحساس بآصرة الجوار والقربى ، وما استجد بين مصر وليبيا من علائق وثيقة •

عبرت ليبيا ، لا أكاد الوي على شيء ، سوى الاحساس بقرب الوطن • بلغت برج مساعد فالسلوم ، بعد مثلث الراس مخ فوق طرق ليبيا الفسيحة المستوية ، لا يعوق المسرع فيها عابر طريق ، انسانا أو حيوانا •

وما ان غادرت السلوم ، حتى بدأ عذاب المسالك الوعرة ، والطرق المهملة التي تنتظر التمهيد والانشاء من جديد • وقيل لي في جمرك السلوم بأن فرج الله قريب •

ويبدو ان الطريق تحسن كثيرا كلما اقتربنا من مطروح • كان الليل قد أرخى سدوله ، فلو لم يكن الطريق طيبا نسبيا لما استطعت مواصلة السير في الظلام بسرعة لا بأس بها •

تذكرت انني لم اخترق طريق السلوم - مطروح من قبل • فقد دخلت السلوم من البحر في رحلات الثلاثينات على السفينة العلمية « مباحث » لدراسة مناطق الاسفنج المصري ، والكشف عن مناطق صيد الاسماك • اما طريق مطروح - الاسكندرية ، فقد خبرته أكثر من مرة ، وعرفت حلوه ومره على مدى أربعين عاما •• اجتزته لاول مرة لدى عودتي من واحة سيوة بسيارة فورد مكشوفة ذات اطارات بالون ، حتى لوكة أو الضبعة ، ومنها بالقطار الى الاسكندرية عام [١٩٣٢] انني اعرفه شواطئنا الغربية ، والشرقية [البحر الاحمر] من البحر اكثر مما عرفتها فوق اليابسة • وكنت احس بأن مستقبلا سياحيا باهرا ينتظرنا بل ذهب بي الامل في ذلك الزمان الهادئ بأن ميناء هاما بمطروح يقرب السفر بيننا وبين أوربا بطريقة سحرية • وأن بالامكان التوسع الكبير في غرس أشجار الزيتون بمثل ما جرى في تونس • هذا ومشروع منخفض القطارة ليس خيالا ، وتحقيقه دان قريب اذا ما انقشعت الغمة وعاد السلام الى ارض الخير والعطاء •

لم كان لقائي بمواطن الوطن ، وتدسست الصحاري ، ففضلت العودة الى القاهرة بالطريق الزراعي ، لان بهجة البساط السندسي الذي يفترش الدلتا تبث في النفس راحة وهناء ، فيهما صفة الدوام ، لا يضعفهما الاعتياد ، وخاصة لدى ابن المدينة الذي لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب ، حتى ولا من صفيح •

كم هو وطن جدير بأبنائه ، وارجو ان تكون الاجيال الجديدة جديرة بعظمته عبر القرون الخالية !

واذ كانت رحلتي قد بدأت من باريس وبلادي تعاني ازمة حادة ، فقد انتهت الازمة على خير وانا اخترق اسبانيا ، وكانت تصلني تباعا أخبار الوطن يستقر هدأ مستبشرا متفائلا •

والتفاؤل لا يكفي لما اصاب شرف البلاد من أذى ، مما يخيم على قلوب المصريين كابوسا مزعجا آناء الليل واطراف النهار •• فما دام شطر الوطن محتلا - ربما لا اتصور المحتل يواجهنا على الضفة الاخرى من القناة ، عليه اللعنة ، وعلى اللعنة تلك القناة التي جلبت على مصر الرزايا من يوم حفرها ! - اقول ما دام شطر من الوطن محتلا ، حتى لو كان شبرا مربعا تذرك رماله اقدام الغاصب ، وبعد ان شاهدت الشمال الافريقي ينعم بالرخاء والسلام ، وهدوء مريرة شعوبه ، فان فرحة اللقاء يعكرها الحزن الدفين ، والحسرة المستطيلة •

حزن على وفاة أمي سنة الهزيمة ، وبعدها بشهر ونصف • يا ما رددت في نفسي : ماتت أمي وماتت وطني في ظرف شهرين ! •• كان عام ١٩٦٧ في ارجاء نفسي سنة الكرب والبلاء • عام كربلاء الحسين الشهيد •

عدت وما فتئ الوطن يحثو التراب فوق رأسه حزنا على ما ضاع من أرضه ومن استشهد من شبابه ، ومن شتت من كرام أهله •

متى يا رب ترفع من كاهل وطني الملمات ، انت العلي القدير ؟

هبنا من لدنك السلام « دونا نوبس باسم » Dona nobis pacem !



بريشة
مكرم
حنين

ن الاســــــلام
ى المنهج العلمى

مــن أعز ما يقدمه الاسلام الى المنهج العلمى ، كلمة « لا أدرى » فرضا على العالم ، أى عالم ، أن يقولها اذا سئل عما لا يدرى .

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

ويقوم هذا المبدأ أساسا ، على أصل من صريح النص فى الكتاب والسنة .

● فى كتاب الاســلام ، يتقرر المبدأ أصلا من أصول العقيدة ، فى استحالة ان يحيط انسان بكل شىء علما .

ذلك لله وحده ، لا لأى مخلوق ، ولو كان ملكا او نبيا .

سبحانه ، هو وحده الذى « أحاط بكل شىء علما » .

« وما أوتيتم من العلم الا قليلا » .

● الملائكة الابرار ، فيما حكى القرآن عنهم :

« قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا »

ونوح — عليه السلام — نهاه الله ان يسأله ما ليس له به علم ، ووعظه ان يكون من الجاهلين :

« فلا تسألن ما ليس لك به علم انى أعظك أن تكون من الجاهلين »

● وكل الرسل — عليهم السلام — لم يكن لهم علم بالدين الا بما امروا ان يبلغوه فى رسالاتهم . فما كان لاحد منهم أن يجيب بغير [لا ادرى] فيما لم ينزل فيه وحى .

● والذى استأثر الله بعلمه ، لم يعلمه أحد من رسله الانبياء ، فضلا عن أن يعلمه غيرهم من سائر البشر .

خاتم النبيين ، عليه الصلاة والسلام ، سأله احبار يهود عما لا يعلم من غيب الروح فتلا من كلمات ربه :

« ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا »

وسألوه عما لا يعلم من خبر اهل الكهف وذى القرنين ، فتوقف لم يقل شيئا حتى نزلت آيات الكهف فيما سألوا عنه . وسأله قومه عن الساعة ، ولا علم له بها ، فكان الرد من الوحى :

« يسألونك عن الساعة ايان مرساها ۝ فيم أنت من ذكراها ۝ الى ربك منتهاها ۝ انما انت منذر من يخشاها »

وتساءل عن مواقيت المشركين ، كما تساءل الكفار من أمم قبلهم ، متى وعد الله الذى ينذرهم به الرسل ؟ فرد خاتم النبيين بما تلقى من كلمات الله :

« قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم ، ان اتبع الا ما يوحى الى وما أنا الا نذير مبين »

« فان تولوا فقل آذنتكم على سواء ، وان أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون »

« قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ، ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ، ان أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون »

● ● ●

والانسان بشر ، عرضة لان يسهو ويغفل ، وينسى ما تعلمه . وهو ابن آدم الذى علمه الله فنسى .

والعلماء يتفاوتون ، لا باختلاف علومهم فحسب ، ولكن يتفاوت أهل العلم الواحد ، بمقدار ما يتاح لكل منهم من رسوخ فى علمه ، ونفاذ فى دقيق مسائله ، وفقه لاسراره . تصدق عليهم جميعا آية يوسف :

« نرفع درجات من نشاء ، وفوق كل ذى علم عليم »

● ● ●

والمسئول فيما لا يدرى ، لا يخرج عن احدى ثلاث :

● أن يكذب ، وذلك من أكبر الكبائر

● أو يرجم بالظن ، وذلك محظور فى الاسلام :

« وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا »

● فلم يبق الا أن يقول : لا أدرى .

وقد قالها المصطفى ، عليه الصلاة والسلام لاصحابه ، فيما لم يكن يدرى من أمور دنياهم .

وقالها فى كل ما سئل عنه من أمور دينهم ، قبل ان ينزل بها قرآن .

وأوصى بها العلماء من أمته ، حين يتصدون لتعليم الناس ، وقال : « أجرؤكم على الفتيا ، أجرؤكم على النار » .

● ● ●

وتلقاها عنه تلاميذ مدرسة النبوة من الصحابة والتابعين ، فقال ابن عباس :

« اذا أخطأ العالم : [لا أدرى] أصيبت مقاتله » .

وسئل أبو بكر الصديق عن كلمة من غريب القرآن ، ففكر مليا ثم قال رضى الله عنه :

« أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى اذا قلت فى كتاب الله بغير علم ؟ »

وسئل « سعيد بن جبير » عن مسألة فى الدين ، فقال : لا أعلم .

ثم أضاف : « ويل للذى يقول لما لا يعلم : انى أعلم » .

وأعضلت مسألة من الفقه على « الشعبى » فقال لاصحابه ، انا قد استحيينا لك ، لما رأينا منك .

ورد عليهم :

« ان الملائكة لم تستح أن تقول : سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا » .

ورسخ المبدأ من العصر الاسلامى الاول ، فكان العالم يقاس بمقدار ما يقول : « لا أدرى » فيما لا يدرى . والجاهل من " يلوكها فيضل ويضلل الناس . وأجرؤهم على الفتيا أجرؤهم على النار .

أو هو كما قال الصحابى « ابن مسعود » رضى الله عنه :

« ان من يفتى الناس فى كل ما يستفتونه لمجنون » .

فى الخبر عن « عبد الله بن عمر ابن الخطاب » أن رجلا سأله فى أمر من أمور الدين ، فقال رضى الله عنه : لا أدرى .

وانصرف السائل وهو يقول للناس من حوله : نعم ما قال عبد الله بن عمر ، سئل عما لا يعلم ، فقال : لا علم لى به

ويروون عن « القاسم بن محمد ابن أبى بكر الصديق » أن رجلا حضر مجلسه العلمى فسأله عن شىء ، فقال رضى الله عنه : لا أحسنه .

فجعل الرجل يقول : انى رفعت اليك السؤال لا أعرف غيرك .

ورد عليه القاسم :

« لا تنظر الى طول لحيتى وكثرة الناس حولى ، والله ما أحسنه » .

قال شيخ من قريش كان حاضرا بالمجلس :

« يا ابن أخى ، الزمها فوالله ما رأيتك فى مجلس أنبل منك اليوم » .

فقال القاسم رضى الله عنه :

« والله لأن يقطع لسانى ، أحب الى من أن أتكلم بما لا أعلم » .

ذكرها الامام مالك ، وقال :

« لأن يعيش الرجل جاهلا ، خير من أن يقول على الله ما لا يعلم . هذا أبو بكر الصديق ، وقد خصه الله بما خصه من الفضل ، يقول : لا أدرى » .

● ● ●

واستقر عليها المنهج الاسلامى ، يتوارثها الائمة العلماء ، من سلف الى خلف . فكان مما أوصى به « الفقيه ابن هرمز الاصم » تلميذه مالك بن أنس :

« ينبغى ان يورث العالم جلساءه قول : [لا أدرى] ، فان العالم اذا أخطأ [لا أدرى] أصيبت مقاتله » .

ووعاها الامام مالك لما تصدر للحديث والفتيا ، وقررها أحد أصول ثلاثة لعلمه :

« العلم آية محكمة ، وسنة مبينة ثابتة ، ولا أدرى » .

والتزمها سلوكا ومنهجا :

نقرأ فى تعريف الفقه أن الامام مالكا سئل يوما عن اربعين مسألة ، أجاب فى ست وثلاثين منها بـ : لا أدرى .

ومن قال : « لا أدرى » ، فقد أفتى .

وحفظ تلاميذه من مناقبه : أن رجلا من المغرب رحل الى دار الهجرة ، ليستفتى الامام مالكا فى مسألة من الفقه ، فلقى الامام واستفتاه فيها ، وذكر له انه أرسل فيها من مسيرة ستة اشهر من المغرب .

وأفتى الامام : أخبر الذى أرسلك أنى لا علم لى بها .

سأله الرجل : ومن الذى يعلمها ؟

وأجاب الامام : من علمه الله .

● ● ●

وليس الخطر فى حرمة « لا أدرى » أن العالم اذا أخطأها أصيبت مقاتله ، فحسب . الخطر كل الخطر أن يتصدى لتعليم الناس من لا علم له ، فيضلهم بضلاله

وهو بذلك يحمل وزر اضلالهم مع وزر ضلاله ، بمقتضى تبعة القدوة التى يشدد كتاب الاسلام فى تقرير مسئوليتها :

« فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم »

« ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم »

● دون أن يعفى الاســلام من المسئولية والحساب ، الذين غرر بهم من أضلوهم بغير علم . وهؤلاء المغرر بهم ، لن يلبثوا أن يضلوا غيرهم بغير علم . وتنتقل اللعنة من طبقة بعد طبقة ، حتى يوم الحساب ، حلقات متتابعة من الضالين المضلين :

« هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالو النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار »

« كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار ، قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون »

● وفى الموطأ وصحيح مسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما من داع يدعو الى هدى الا كان له مثل أجر من اتبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا . وما من داع يدعو الى ضلالة الا كان له مثل أوزارهم ، لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا » .

وعن عقبة بن مسلم :

« صحبت ابن عمر — عبد الله — أربعة وثلاثين شهرا ، فكان كثيرا ما يسأل فيقول : لا أدرى . ثم يلتفت الى فيقول : أتدرى ما يريد هؤلاء ؟ يريدون أن يجعلوا ظهورنا جسرا الى جهنم » !

● ● ●

عجبى لمن يجسر على افتاء الناس فى كل علوم الدين والدنيا ، ويدعى فيهم ما كشف له الحجاب عنه من غيب الآخرة الذى يحظر الدين والعلم ، كلاهما ، الخوض فيه ..

● ويحدث هذا فى أمة قدمت الى المنهج العلمى حرمة « لا أدرى » .

● ويلقنها « أن العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الانبياء » . □

ارهاصات الحرية فى المسرح المصرى

فرقة مسرحية كلها من النساء
مثلت لأول مرة فى مصر سنة ١٩١٠

بقلم الدكتور
رمسيس عوض

عرف المسرح المصرى تجربة فريدة من نوعها ، لا يستطيع المرء ادراك ما أصابته من نجاح أو فشل .. ولكن ليس لنجاحها أو فشلها أهمية على أية حال ، لان ظهور هذه التجربة على المسرح المصرى فى حد ذاته ، ظاهرة تستحق منا الالتفات ، كما تستحق من الباحث التوفر على فحصها وتمحيصها . فقد طالعتنا المحروسة بتاريخ ٤ مايو سنة ١٩١٠ [صفحة ٢] ، بخبر أشد ما يكون غرابة ، تحت عنوان : « كلمة عن جوق السيدات » ، ينبئنا بتكوين أول فرقة تمثيلية من النساء ، محظور على الرجال الاشتراك فيها . يبدأ الناقد الذى نشر كلمته فى المحروسة بقوله :

« ذهبت لمشاهدة تمثيل غرام الملوك ليلة السبت الماضى ٢٢ الجارى بالتياترو المصرى ، اثر ما طالعته فى الجرائد من ان الذى سيقوم بتمثيلها جوق سيدات لا يضم رجلا ، وانه أول جوق من نوعه بمثل بعاصمة القطر المصرى . وكنت قد هنأت نفسى سلفا لانى سأرى عجبا ، وأعود فى نهاية التمثيل لمنزلى طربا » .

وبعد أن يعبر هذا الناقد عن خيبة أمله فيما شاهد ، وعن أمله فى نفس الوقت أن يقدم جوق النساء عرضا آخر أفضل ، نراه يقول :

« الرواية جميلة المعنى ، غير أنها من الطراز القديم ، تمجها النفس . أما اسمها الاصلى فهو [متريدات] أو [لباب الغرام] . وقد غير الجوق اسمها ، ايهاما للناس بأنها جديدة . وأرى أنه كان الاولى به أن ينتقى احدى الروايات التى يعد الاقبال عليها مظنيا . وهى غير قديمة العهد ، بدلا من أن يسلك سبيل التمويه ، فيكون موضوعا لريب عند الناس فى الدفعات التالية » .

مسرحية متريدات

ومسرحية [متريدات] ، التى قدمها جوق النساء تراجيديا ، كتبها راسين فى عام ١٦٧٣ ، ويجدر بنا أن نقف على موضوعها ، حتى يمكننا أن نتبين بقدر المستطاع الاسباب التى حدت بهذا الجوق النسائى الغريب أن يختارها بالذات للتمثيل ، وخاصة لان كل شخصياتها — باستثناء شخصية واحدة هى عشيقة الملك — من الرجال .

استمد راسين أحداث مسرحيته من بطون كتابات المؤرخين الاغريق ، ومن بينهم بلوتارك .. وتروى لنا هذه المسرحية قصة ملك أفريقى متقدم فى السن ، اسمه [متريدات] ، له ولدان أكبرهما [فرناس] ، وأصغرهما [اكسفاريس] ، وعشيقة شابة أثيرة الى قلبه اسمها [مونيم] .

كان الرومان فى ذلك الزمان يغيرون على بلاد الاغريق ، ويشنون الحرب عليها . وفى أعقاب معركة خاضها [متريدات] ضد أعدائه الرومان ، سرت اشاعة بهزيمة الملك وقتله . وحين ترامت هذه الاشاعة الى أسماع ولدى الملك ، أسرع كل منهما كى يخطب ود [مونيم] عشيقة أبيهما . ولكن [مونيم] أبدت نفورا من الابن الاكبر فرناس الغليظ الفظ ، فى حين أظهرت ميلا نحو الابن الاصغر اكسفاريس ، والمحت اليه بأنها تبادله الحب .

وفجأة ارعدت السماء ، تعلن وصول الملك [متريدات] ، الذى ظن الجميع انه مات .. واندهش الملك عندما رأى ولديه فى حضرة عشيقته ، وراودته الشكوك فى ان يكون ابنه الاكبر على علاقة بها . وازدادت العلاقة بين الملك وابنه الاكبر سوءا عندما رفض هذا الابن ان ينفذ خطة وضعها والده للهجوم على أعدائه الرومان ، فقد كان فرناس متواطئا مع هؤلاء الاعداء ومتحالفا معهم فى السر . واستشاط الملك غضبا عليه وزج به فى السجن .

أما الابن الاصغر اكسفاريس ، فقد وافق ان يقود الحملة ضد الرومان ، مما جعل والده يمتدحه ويشيد به . فاغتاظ فرناس ودبر ان يكيد له ، بأن وشى لدى أبيه بحب اكسفاريس لمونيم .

وتظاهر الملك فى بادىء الامر بأنه لا يصدق وشاية ابنه الاكبر بأخيه الاصغر .. ولكن الشكوك التى اقضت مضجعه دفعته الى استجلاء حقيقة علاقة عشيقته بابنه اكسفاريس . واستدعى الملك مونيم وأمرها بأن تتزوج من ابنه الاصغر ، فتهللت الفتاة وطفح وجهها بالبشر والحبور ، الامر الذى جعل الملك يتحقق من حب عشيقته لاكسفاريس ، فيأمرها بأن تنصرف من هذا الحب ، وأن تقبل الزواج منه على الفور . ولكن الفتاة ترفض الزواج من الملك بعد ان أباحت بسرها له . كما انها تلومه على الاسلوب الشائن الذى اتبعه ليكتشف حقيقة شعورها نحو ابنه الاصغر ، وخاصة لان احساسها بواجبها نحو الملك دفعها لان تسعى ما وسعها السعى لاخماد جذوة حبها لابنه . وعندئذ يغمر الملك شعور عارم باليأس لخيانة كل المحيطين به ، ويدفعه هذا اليأس للتفكير فى التخلص من عشيقته ، ومن ابنه الاصغر الذى خرج فى ذلك الوقت لمحاربة الرومان . وقبل ان يخوض متريدات الحرب ضد أعدائه ، أراد ان يقضى على عشيقته [مونيم] ، حتى لا يفوز بها أحد من بعده ، فأمر أتباعه ان يدسوا لها السم فى الشراب . وكادت [مونيم] تلقى حتفها ، لولا أن تدخلت الاقدار لتحول دون موتها .

واستشعر الملك انه هالك لا محالة ، فقد ترامت اليه الانباء بأن جيوش الرومان تقترب من أراضى مملكته ، وأن ابنه الاكبر فرناس قد ألب الشعب ضده ، فأغمد الرجل السيف فى جسده ، حتى لا يقع فى أسر أعدائه . ولكنه أدرك قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة ان ابنه الاصغر قد عاد اليه بعد ان حقق النصر على الاعداء ، فبارك زواجه من مونيم قبل ان تفيض روحه .

● ● ●

بعد ان عرضنا ملخصا لاهم أحداث هذه المسرحية ، يجدر بنا ان نشير الى أن جميع المشتركات فى تمثيلها — اللاتى لا يزيد عددهن عن ست سيدات — من الممثلات المحترفات ، كما يخبرنا بذلك ناقد المحروسة :

« بقيت لى كلمة عن السيدات الست اللاتى قمن بأدوار الرواية ، وكلهن من ممثلات جوق شركة التمثيل ، فتتصدرهن السيدة أميليا ديان ، ما عدا واحدة كانت مع جوق رفعت أفندى . وهو جوق متنقل وأعلم أنها فصلت منذ زمن قصير . لكننى لا أعرف ما تفعله الآن » .

ولا شك أن هذا يزيد من الغموض الذى أحاط بظروف تكوين هذا الجوق النسائى والدافع اليه . فقد يجد المرء انه من الطبيعى ان يتفق فيما بينهن عدد من النساء اللاتى يهوين التمثيل فى مجتمع محافظ يعتبر ظهور المرأة على خشبة المسرح تهتكا وعارا على تكوين فرقة نسائية من الهاويات يحظر على الرجال الاشتراك فيها . ولكنه من غير الطبيعى ان تنتظم الممثلات المحترفات فى جوق مستقل فى نشاطه عن الرجال ، وخاصة لان قلة عددهن كانت سببا فى ان تضطلع الممثلة الواحدة بأداء أكثر من دور فى وقت واحد وفى حذف بعض أدوار المسرحية لعجز الجوق عن أن يجد من يمثلها .

وينحى ناقد المحروسة على جوق النساء « لان الوزير يقوم بوظيفة الحاجب تارة والقائد بوظيفة التابع طورا . وأدهى مما ذكر ان الجوق لم يلاحظ أن الملك لا يجوز ان يكون فى ساحة القتال هو وقائده بمفردهما غير مصحوبين بجندى أو ضابط فترى ساحة القتال خاوية على عروشها خالية مما عداهما . فضلا عن أنه « لم يلاحظ ان السجن المحتوى على مساجين لا يصح أن يكون بلا سجان فترى الوزير يفك المساجين ويحضرهم للملك عندما طلبهم كما انه لم يلاحظ أن بلاط الملك لا يصح أن يخلو من الحجاب والاتباع والجند » .

وبالرغم من اللوم الذى يوجهه ناقد المحروسة لهذه العيوب التى « تشوه الرواية تشويها قبيحا » ، فانه يجد لما يراه من عيوب شيئا من العذر : « لانى لاحظت بها اليه سوى ان الجوق لا يحتوى على خلاف ست سيدات قمن بأدوار الملك وولديه والوزير والقائد والعاشقة غير أنى أرى انه لم يكن يصعب عليه ايجاد ولو أربع سيدات زيادة يقمن بهذه الادوار التى حذفت من الرواية فالاولى تقوم بدور السجان والثانية بدور حاجب فى بلاط الملك ومعها الثالثة والرابعة بصفة تابعتين والاربعة فى منظر ساحة القتال كان يمكن وجودهن بصفة جند مع الملك » .

ولكنه كان يجدر بهذا الناقد أن يترفق بعض الشىء فى نقده للممثلات اللواتى لم يقمن بحفظ أدوارهن جيدا . لأنه من العسير على الانسان أن يستظهر دورين فى وقت واحد فيلوم ناقد المحروسة السيدة التى قامت بدور الملك لانها لم تحفظ دورها جيدا كما أنه يلوم ممثلة دور الوزير لنفس السبب ، ولكنه يعترف أن ذلك لم يظهر عليها نظرا لصغر الدور الذى لعبته ويثنى هذا الناقد على السيدة التى لعبت دور العاشقة ولا ينكر عليها حفظها الجيد لدورها واتقانها التمثيل الى حد ما . ولكنه يعيب عليها بشدة لما « كانت تأتيه من حركات منافية لاداب مجتمع التمثيل فضلا عن استرسالها فى الضحك لاقل حركة تبدو من الحاضرين ولاقل سبب . والخامسة وهى صاحبة دور فرناس — أحد ولدى الملك — لم نر فيها عيبا فقد قامت بتمثيلها بكل اجتهاد ، ولا أنكر ما انعشتنا به من الالحان التى سررنا منها . غير أنى أؤمل أن تتقن التمثيل ولا أظنه عسيرا عليها . أما السادسة — وهى صاحبة دور اكسفاريس — وهو الولد الثانى للملك — فلا يسعنى سوى ابداء اعجابى من اتقانها دورها وصحة تمثيلها . فلقد خيل لى أنها رجل لما كانت تبديه من ضروب الشجاعة والحماس » .

وتثير هذه الملاحظة الاخيرة — بما تنطوى عليه من دلالات جنسية — تساؤلا عن الدوافع اللاشعورية التى يحتمل أن تكون سببا فى اغراء جوق السيدات الغريب بالتشبه بالرجال فى تمثيل هذه المسرحية . ولكنى سوف أبتعد عن التفسير النفسى وأقتصر على محاولة استكشاف أبعاد المسرحية الاجتماعية .

والرأى عندى أنه مهما كان الدافع الذى حدا بجوق السيدات أن يمثل هذه الرواية وأيا كانت نتائجها من الناحيتين العملية والفنية فان هذه التجربة الفريدة فى المسرح المصرى لها دلالاتها الاجتماعية فهى فى نهاية الامر تعبير عن تكتل نسائى ونوع من الاعتراض على سيادة الرجل ورغبة فى التحرر من سلطانه .. ان تكوين جوق نسائى فى حد ذاته ليس سوى تحرش بالرجل ومنافسته ومعاملته معاملة الند بالند . ومن ثم — فى نظرى تجىء خطورة التجربة ولو أننا أمعنا النظر قليلا فى مغزى هذه المسرحية لوجدنا — بالاضافة الى تمجيد الوطنية — انها تتضمن دعوة مقنعة الى الحب المتكافىء الذى تفتقده المرأة الشرقية بوجه عام . فليس من الطبيعى ان يتزوج الملك فتاة فى عمر ابنته ولكن من الطبيعى ان يختارها ابنه زوجة له .

• • • • •

ويبدو لى أن هذا التمرد النسائى الذى اتخذ صورة تكوين جوق من السيدات يزاحم أجواق الرجال قد تعثر . فقد عجزت عن تتبع أخبار هذا الجوق الغريب عدة سنوات حتى حاول البعض احياء نشاطه فى عام ١٩١٤ أى بعد انقضاء ما يقرب من خمسة أعوام ، كما يتضح لنا من هذا الخبر المنشور فى جريدة الافكار بتاريخ ٤ أغسطس ١٩١٤ [ص ٢] :—

« النساء على مسرح التمثيل : — فى مساء الخميس ليلة الجمعة ٦ اغسطس الجارى تمثل جوقة من السيدات الممثلات اللاتى لهن شهرة كبرى فى فن التمثيل رواية العشاق الثلاثة . وهى رواية غرامية جديدة وسيكون جميع ممثليها من الملك والوزير والقواد والشعب والخدم من السيدات . وتختتم الليلة حضرة الممثلة الكوميدية الشهيرة المست [اندرينكا] الرومية بفصل مضحك جديد . هذا خلاف القصائد الغرامية والمونولوجات الهزلية التى تلقيها جوقة السيدات خلال تمثيل الرواية التى ستكون فى تياترو برنتانيا الكائن خلف التلغراف المصرى بأول شارع بولاق .

وهذه أول مرة تظهر فيها النساء على المسرح تمثل أدوار الملوك والقواد ومحاربة الاعداء والدفاع عن الوطن فنرجو أن يكون الاقبال عظيما على تلك الليلة التى لم يسبق لها مثيل فى مصر » .

واذا تجاهلنا ما فى الخبر من مجافاة للحقيقة — لاننا نعلم أن جوق السيدات الذى تكون فى عام ١٩١٠ قد سبق فى ظهوره الجوق المعلن عنه بنحو خمسة أعوام [بل من الجائز ان تكون هناك محاولات أخرى مماثلة فى تلك الفترة أو قبلها] — فانه يجدر بالباحث الاجتماعى فى مصر أن يسبر غور هذه التجربة الرائدة وأن يجد التفسير لهذه الظاهرة الفريدة . وخاصة فى مجتمع بلغ حدا من المحافظة جعله يناقش مجرد ارتياد النساء لدور التمثيل كمسألة أخلاقية ، مثلما يتضح لنا من مقال كتبه مصطفى اسماعيل النشاشى بعنوان « حول مسألة النساء فى دور التمثيل » فى جريدة الافكار بتاريخ ٢٢ يونية ١٩١٦ .

■ استخدام العقل الالكترونى لاول مرة فى تنسيق القبول بالجامعات

١٠ ساعات لاعلان نتائج القبول بالجامعات هذا العام

تجربة أثبتت كفاءة العقل الالكترونى فى توزيع الطلبة على الكليات طبقا لرغباتهم

تعديل استمارة الرغبات وحذف درجات الثانوية منها

كتب امين محمد امين :

تقرر استخدام العقل الالكترونى لاول مرة فى تنسيق القبول للجامعات والمعاهد العليا للحاصلين على الثانوية العامة هذا العام . وسيتم اعلان نتائج القبول خلال ١٠ ساعات من تجميع البيانات عن الطلاب وبعد خمسة ايام من تاريخ انتهاء الموعد المحدد لاقفال باب قبول الاستمارات. وقد اجريت تجربة عملية استخدم فيها العقل الالكترونى لمركز الحساب العلمى بجامعة القاهرة فى توزيع طلاب العام الماضى الذى تم بالطريقة اليدوية . واثبتت المقارنة كفاءة العقل فى التوزيع طبقا للرغبات التى حددها الطلاب . ولذلك تقرر تعديل استمارة الرغبات هذا العام وسيحذف منها درجات الثانوية العامة .

صرح بذلك الدكتور محمد عزت محسن مدير مركز الحساب العلمى لجامعة القاهرة ، واضاف ان عملية التنسيق ستتم هذا العام على ٣ مراحل :

● المرحلة الاولى : تبدأ من اول شهر ابريل القادم حيث يتم جمع البيانات العامة هذا العام ، وذلك فى البطاقات الخاصة بالطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية المعدة لهذا الغرض من واقع الاستمارات لتثقيبها للعقل الالكترونى ، وتتضمن هذه البيانات اسم الطالب ومدرسته وعنوانه ومحافظته والمنطقة التعليمية التابع لها ، وتاريخ ميلاده والتخصص علمى أو ادبى .

● المرحلة الثانية : تبدأ بعد اعلان نتيجة امتحان الثانوية العامة ، ويضاف الى البيانات مجموع كل طالب ودرجة كل مادة ، ونتائج اختبارات القدرات واللغات للمستوى الرفيع ، ويتم تسجيل هذه الدرجات من واقع استمارات النجاح التى مرسلها الكونترول للمركز .

● المرحلة الثالثة : تبدأ بفتح مكتب التنسيق وقبول الاستمارات من الطلاب التى تحمل رغباتهم فى دخول الكليات والمعاهد العليا .

وقال الدكتور محسن ان جميع البيانات ترسل اولا بأول الى المركز الحسابى حيث يبدأ العقل الالكترونى فى توزيع الطلاب طبقا لرغباتهم ومجموع درجاتهم مع مراعاة التوزيع الجغرافى لهم والاستثناءات ، والشروط التى تتطلبها كل كلية . وستتم مراجعة توزيع الطلاب وطبع نسخ منه لارسالها للجامعات والكليات .

وستفيد المعلومات المجمعة عن الطلاب اثناء التنسيق فى العقل الالكترونى ، شئون الطلاب بالكليات والمعاهد العليا المقبولين فيها ، حيث تعتبر كسجل دائم لهم خلال فترة دراستهم الجامعية .

وختم الدكتور محمد عزت محسن حديثه بقوله انه على الرغم من كفاءة طريقة التثقيب فى العقل الالكترونى ، فان مركز الحساب العلمى بجامعة القاهرة يجرى تجارب اخرى باستخدام « الحبر الممغنط » بدلا من تثقيب البيانات ، وتعتمد الطريقة الاخرى على ان يتولى الطالب تحرير استمارته من اصل وصورة بكربون من « الحبر الممغنط » وترسل الصورة الى العقل الالكترونى ، فيستطيع اعلان نتائج القبول خلال ٥ ساعات على الاكثر من وقت انتهاء عمل مكتب التنسيق ■

رئيس الوزراء يستقبل وزير التجارة الصينى

توقيع البروتوكول التجارى مع الصين غدا

استقبل الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء امس السيد باى شيانج كو ، وزير التجارة الخارجية للصين الشعبية ، لمناسبة وصوله لبحث زيادة التبادل التجارى بين البلدين .

وحضر المقابلة السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، والسيد تش شوهن سفير الصين الشعبية .

ويوقع غدا بروتوكول التبادل التجارى لعام ١٩٧٢ بين مصر والصين الذى ينتظر ان يصل الى ٣٥ مليون جنيه استرلينى بزيادة ٥ ملايين جنيه استرلينى عن العام الماضى .

وقد استؤنفت امس المباحثات التجارية بين الوفدين المصرى والصينى لبحث قوائم السلع المتبادلة التى سيشملها الاتفاق الجديد بالاضافة الى بحث امكانيات مساهمة الصين فى تنفيذ بعض المشروعات الاقتصادية فى خطة التنمية الجديدة فى مصر .

وقد راس الجانب المصرى فى المباحثات السيد محمد عبد الله مرزبان ، وراس الجانب الصينى السيد باى تشيانج كو وزير التجارة الخارجية الصينى .

المطالبة بالغاء نظام وضع المساجين تحت المراقبة

طالبت لجنة الرعاية الاجتماعية بمجلس الشعب بضرورة الغاء النظام المتبع مع المسجونين المفرج عنهم وهو وضعهم تحت المراقبة ، وحل مشاكل اسر المسجونين حتى لا يصبح عقاب المسجون عقابا لاسرته ايضا .

وقامت اللجنة بزيارات ميدانية لبعض السجون الكبيرة وقررت عقد اجتماع موسع يحضره وزير الداخلية ووزير الشئون الاجتماعية واعضاء اللجنة التشريعية لمناقشة مشاكل المسجونين على ضوء زيارة اللجنة .

القوات المسلحة تحتفل بذكرى عبد المنعم رياض

احتفلت القوات المسلحة امس بالذكرى الثالثة للشهيد البطل الفريق اول عبد المنعم رياض . ففى الصباح توجه الى ضريح الشهيد بالامام الشافعى : الفريق اول محمد احمد صادق ، نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، للترحم على روحه الطاهرة ، وتقديم المواساة الى افراد اسرته وفى مقدمتهم الدكتور محمود رياض وزير المواصلات .

كما زار الضريح قائد المنطقة المركزية العسكرية يصحبه قادة الاسلحة المختلفة . ووضعوا عليه اكليلا من الزهور تحية باسم القوات البرية والبحرية والدفاع الجوى والجيوش الميدانية والحدود والسواحل .

وفى جميع الوحدات والتشكيلات العسكرية ، عقدت ندوات لشرح اعمال الشهيد وبطولاته فى مختلف مراحل حياته ، والقيت محاضرات مفصلة عن الدور الكبير الذى قام به فى اعادة بناء القوات المسلحة بعد عدوان يونيو ١٩٦٧ ، وفى معارك الصمود والردع وتدمير خط بارليف شرقى القناة ، وظروف استشهاده فى اليوم التاسع من مارس ١٩٦٩ .

كما قامت القوات المسلحة بطبع مجموعات من الكتيبات والنشرات عن حياته وتوزيعها على الضباط والصف والجنود .

وفى الوقت نفسه ، زارت ضريح الشهيد وفود من مختلف الطوائف والهيئات

★ الشافعى يؤكد لممثلى مصر بمجلس الامة الاتحادى :

المصالح الحقيقية أساس بناء الاتحاد

كل مواطن مطالب بالعمل للنصر فى المعركة

كتب عبد العليم المهدى :

تحدث السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الى ممثلى مصر فى مجلس الامة الاتحادى اثناء اجتماعه بهم امس ، فقال ان ردود الفعل لقيام دولة الاتحاد قد ظهرت منذ اعلان نتائج الاستفتاء فى الجمهوريات الثلاث ، فعندما كان الرؤساء الثلاثة السادات والقذافى والاسد يرفعون علم الاتحاد على معاقل الثورة فى دمشق وطرابلس والقاهرة . كانت امريكا تعلن عن امدادها لاسرائيل بصفقة جديدة من الطائرات وعندما اتفق مجلس رئاسة الاتحاد على وضع استراتيجية عربية للمعركة ، كان الرد شحن مصنع ضخم لانتاج محركات الفانتوم من امريكا لاسرائيل .

ذلك يعنى ان اعداءنا ينظرون الى هذا الاتحاد على انه مصدر خطر مما دفعهم الى التشكيك فى جدوى الاتحاد .

وقال نائب الرئيس ان التحدى الذى يواجه امتنا العربية لا يمكن ان يواجه بالعواطف او الانفعالات ، وانما باستخدام كل القوى لبناء الاتحاد على اساس من المصالح الحقيقية ، واحساس كل فرد فى دولة الاتحاد بانه يحقق له مصلحة مباشرة .. انكم ستجتمعون صباح يوم السبت لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين وبعض المسائل التنظيمية ، وفى المساء ستعقد جلسة الافتتاح التى يقسم فيها الرؤساء الثلاثة اليمين الدستورية ، ثم يلقى الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس دولة الاتحاد خطاب الافتتاح .

وكلنا يأمل فى مجلس الامة الاتحادى ان يكون تنظيما للورة تشريعية تستهدف العمل الايجابى لاستخدام كل مصادر القوى العربية فى تحقيق النصر والتقدم .

واننى ارجو أن يتاح لكم الاطلاع على محاضر اجتماعات الرؤساء قبل وبعد قيام الاتحاد ، ومحاضر اجتماعات لجنة المتابعة ولجنة اعداد الدستور ، ستجدون الجواب على كل سؤال بشأن المشروعات التى ستعرض عليكم لتأخذ طريقها الى التقنين ، واعتقد يقينا ان العالم كله ينظر الى هذا الاتحاد والى مؤسساته منتظرا فاعليته فى مواجهة التحديات التى نعيشها اليوم ، ليس فى جبهة القتال وحدها ، ولكن فى جميع الميادين التى تتحدانا فيها اسرائيل اقتصاديا وفكريا وثقافيا واعلاميا ..

وقال ان اتحاد الجمهوريات العربية يقوم من موقع الضرورة والالم والتحدى وهو لذلك يبدأ من الواقع الى الهدف .. وأود ان أوضح أن القوات المسلحة وحدها لن تستطيع تحقيق النصر الا اذا احس كل مواطن فى الجبهة المصرية وفى الجبهة العربية بانه مطالب بعمل فى موقعه من أجل المعركة .. ومن اجل النصر فيها .

واذا كانت وحدة ٥٨ قد بدأت وبصمة أمل من موضع الفخر ، فقد لازمها عدم الحرص عليها بقدر الحرص على التفجر بها ، وبذلك حدث الانفصال .

والواقع ان سوريا كانت مع مصر على مر التاريخ قوة تنتصر بها القومية العربية فى جميع الغزوات والهجمات .. وليبيا تلتصق ارضها بارض مصر وقبائلها وافرادها لهم اخوة فى صحراء مصر الغربية ، والمصير واحد ليس بالنسبة لجمهوريات الاتحاد ، وانما بالنسبة للامة العربية كلها . فافكروا وانتم تتعاونون فى مجلس الامة الاتحادى انكم تشرعون لمستقبل كل فرد عربى يريد ان يعيش حرا وان يمارس الحياة بقوة وقدرة على حماية حريته واشتراكيته ووحدته ■

قانون موظفى حكومة الاتحاد اعدت مشروعه لجنة من الخبراء

صرح السيد عبد القادر حوقه وزير الدولة الاتحادى ورئيس مجلس شئون الاعلام بأن قانون الموظفين العاملين بحكومة الاتحاد الذى درسه المجلس الوزارى الاتحادى قد اعدته لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض ، واستعانت بعدد من الخبراء .

وكان امام اللجنة عدة مشروعات من بينها المشروع الذى قدمه الدكتور حسن توفيق مدير المنظمة العربية للعلوم الادارية . وقال السيد حوقه ان ما درسه واقره المجلس الوزارى الاتحادى فى هذا الصدد يختلف عما جاء فى مشروع الدكتور حسن توفيق وأن مرتبات رئيس واعضاء المجلس لم تبحث عند بحث قانون الموظفين ، وترك بحثها لمجلس الرئاسة ، وقال وزير الدولة ، ان المجلس الوزارى قد درج على الا ينشر نتائج دراساته ومشروعات القوانين والقرارات التى يصدرها ، قبل عرضها على مجلس الرئاسة .

الدولة

لجان بالمحافظات لصرف التعويضات لاصحاب السلع التى تستولى عليها وزارة التموين

اصدر الدكتور فؤاد مرسى وزير التموين والتجارة الداخلية ، قرارا بتشكيل لجان بجميع المحافظات لتقدير وصرف التعويضات عن السلع والبضائع التى تصدر وزارة التموين قرارات بالاستيلاء عليها فى حدود سلطة الوزير الواردة فى قوانين التموين وذلك حتى لا يتأخر صرف هذه التعويضات وتضم هذه اللجان ممثلين لكافة الجهات المختصة .

وقد اصدر الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة امس قرارا باختيار ممثلى وزارته فى كل لجنة من هذه اللجان بالمحافظات ويتضمن القرار اختيار السادة سمير متولى ممثلا للوزارة فى لجنة التعويضات بالقاهرة ، ومحمد السيد عبد الرحمن بلجنة اسوان وعبد الرحيم محمد حسن للجنة البحر الاحمر ، وانور معروف للجنة مرسى مطروح ، ومحمود خيرى للاسكندرية ، ومحيى سيد حسن للغربية وشمس الدين جوجو للبحيرة ومحمد احمد بلال للقليوبية وعلى محمد الطوالى للدقهلية ومحمد السيد الطوجى لدمياط ، وحسين يوسف حميد للشرقية وعلى مصطفى البدرى لبورسعيد ، وفؤاد راشد محمد للاسماعيلية وعبد الحميد السيد ابو السعود للسويس ، وجبرائيل زكى الياس لكفر الشيخ ، ومحمود عمر عمدى للمنوفية ، ومصطفى كمال سالم للجيزة ، وسيد محمد عبدالله لبنى سويف ، وعبد المنعم محمد امين للمنيا ، ومحمود مهدى لاسيوط ، وكمال حسين توفيق لسوهاج ، ومحمد حسنى حسن لقنا .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد نور الدين امين رياسة الجمهورية للاستفسار عن صحة السيد محمد عبد الحليم وزير الخزانة السودانى وابلاغه اطيب التمنيات بالشفاء العاجل .

كما اوفد السيد محمد على الحجازى امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم المهندس عبد القادر الهمادى اباظة ، والمقدم منيح حبش لتشييع جنازة المرحوم نجيب سعيد حنا الله .

وتوجه امس الى القصر الجمهورى معايدين لتحية الرئيس السادة : الدكتور حسن توفيق مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية ولبيب على الجمال المحامى القانونى بمناسبة عودتهما من الخارج والدكتور مصطفى الديوانى استاذ امراض الاطفال بمناسبة سفره فى مهمة الى الخارج

السادة : عبد القادر رزق وكيل وزارة الثقافة والرائد محمد عاطف ابو العينين والنقيب طيار نبيل يوسف عمر بالقوات الجوية ومحمد يحيى زهران بالتعليم الابتدائى بالتربية والتعليم للشكر والتحية وقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين عبد الحميد محمد العوضى والاستاذ يحيى زهران والمهندس حافظ ابو المعلين .

رسالة للرئيس من السلطان قابوس

استقبل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية امس السيد توينى بن شهاب مستشار خاص السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وقد سلم السيد توينى للسيد حسين الشافعى رسالة من السلطان قابوس للرئيس أنور السادات .

•• ورسالة لامين الجامعة العربية

كما وصل الى القاهرة امس وفد من سلطنة عمان برئاسة الشيخ سعود بن على اول سفير لعمان فى القاهرة واجتمع بالدكتور سيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية ، وقدم له رسالة من السلطان قابوس الى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة .

الدكتور فوزى يفتتح المؤتمر الهندسى العربى غدا

يفتتح الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية غدا ، المؤتمر الهندسى العربى الثانى عشر ، الذى يستمر حتى منتصف شهر مارس الحالى .

ويشهد افتتاح المؤتمر الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ويشترك فيه نحو الف مهندس من جميع الدول العربية .

ويتحدث فى جلسة الافتتاح المهندس عبد الخالق الشناوى نقيب المهندسين فى مصر والمهندس حامد عبدالحليم رئيس اتحاد المهندسين العرب . كما يلقى نائب رئيس الجمهورية كلمة بهذه المناسبة .

رئيس الوزراء يستقبل مدير منظمة الصحة العالمية

استقبل الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء امس الدكتور كاندو مدير منظمة الصحة العالمية الذى وصل الى القاهرة لبحث دعم التعاون بين مصر والمنظمة ، وحضر المقابلة الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة .

وقد اجتمع وزير الصحة بمدير المنظمة والدكتور طابا مدير المكتب الاقليمى للمنظمة بالاسكندرية ووكلاء وزارة الصحة ودار البحث حول امس التعاون مع الصحة العالمية وذلك على ضوء الزيارات التى قام بها مدير المنظمة لمعهد الفيروسات بالعجوزة .

ضم ٥ أدباء وفنانين للجنة الاستشارية للاتحاد الاشتراكى

اصدر المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية قرارا بضم ٦ من الفنانين والادباء الى اللجنة الاستشارية لشئون الادباء والفنانين المتفرعة من لجنة العشرين التى ستتولى وضع صيغة العمل الجديد للاتحاد الاشتراكى وهم : السادة كمال الملاخ ، وانيس منصور وسناء جميل ، وحمدى غيث ومحمود مرسى .

مرزبان واقتصادى أمريكى بحثا تصدير سلع مصرية لامريكا

بحث السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد امس مع السيد جورج فوبلر نائب رئيس مؤسسة ميس التجارية الامريكية امكانيات التعاون فى تصدير بعض السلع المصرية الى الاسواق الامريكية .

ويزور السيد جورج فوبلر القاهرة بناء على توصيه من هيئة المنظمة الدولية الصناعية التابعة للامم المتحدة «اليونيدو» حيث عقد عدة لقاءات بالمسئولين فى قطاع التجارة الخارجية كما زار بعض المنشآت الاقتصادية المصرية .

منصب أمين الجامعة المساعد مرشحان له من العراق والسودان

تقدمت حكومة السودان بمذكرة الى مجلس الجامعة العربية ترشح فيها الدكتور احمد السيد حمد المحامى واحد رجال الصحافة والنائب السابق فى السودان لمنصب امين الجامعة العربية المساعد .

كما تقدمت العراق بمذكرة لترشيح السيد وحيد ابراهيم وكيل وزارة العمل العراقية الى منصب الامين المساعد للجامعة .

عروض البحث عن البترول تشكيل لجنة لدراستها

اصدر الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة والبترول قرارا بتشكيل لجنة لدراسة عروض البحث عن البترول واستغلاله فى مصر . وتضم اللجنة السادة المهندس احمد هلال رئيس مؤسسة البترول ومحمد حسن الدوى المدير العام واحمد نصر البرقوقى بالشركة العامة للبترول واحمد توفيق شوقى ببترول خليج السويس والدكتور طاهر الحديدى استاذ هندسة البترول بجامعة القاهرة .

ارتفاع أسعار اللحوم سؤال عنها بمجلس الشعب

قدم السيد على الشريطى عضو مجلس الشعب سؤالا الى الدكتور فؤاد مرسى وزير التموين عن اسباب ارتفاع اسعار اللحوم وما تنوى الوزارة اتخاذه لمواجهة هذا الارتفاع المستمر فى اسعار اللحوم . وقال انه لوحظ اخيرا ارتفاع اسعار اللحوم بمعدل فاق كل تصور حتى اصبح سعر الكيلو من اللحم يقارب الجنيه الامر الذى يشكل اعباء ضخمة على محدودى الدخل الذين يشكلون الغالبية العظمى من سكان الجمهورية .

● ٢٠ ألف عامل لمجمع الصلب

المشروع يحقق ربحا صافيا بين ٥٪ و٨٪

كتب سعيد فريد :

اعلن الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة اثناء تفقده امس مشروعات مجمع الحديد والصلب بالتبين ، ان عدد العمال فى المجمع سيصل الى ٢٠ الفا من ١٠٧ آلاف عامل ستضمهم مصانع حلوان خلال السنوات العشر القادمة وان خامات الحديد التى سيتم نقلها سنويا من الواحات البحرية الى افران الحديد تصل الى ٤ ملايين طن وسيحقق المشروع ربحا صافيا تتراوح نسبته بين ٥٪ و ٨٪ سنويا والانتاج ١٥٠ مليون جنيه .

وقرر الوزير تشكيل لجنة من خبراء الهيئة التنفيذية للمجمع لمتابعة التنفيذ بعد أن زادت الهياكل التى يتم بناؤها داخل المشروع الى ٥٠ الف طن ، وهو ما يعادل خمسة اضعاف مثيلها فى السد العالى ، كما زادت المعدات الى ١٢٠ الف طن وهو ما يعادل ٦ اضعاف مثيلها فى السد ، وزادت اعمال الخرسانة الى ٨٠٠ الف متر مكعب اى ما يعادل ٨٠٪ من خرسانة السد .

واضاف الوزير انه باقامة المجمع ستتحول منطقة حلوان الى اهم مركز صناعى فى مصر ، وقد روعى فى تخطيطها الجديد تهيئة الظروف لخلق بيئة صناعية متكاملة لضمان زيادة الانتاج وحسن الاستثمار ، مع اقامة مدن سكنية .

وقال الوزير ان رئيس الوزراء طلب ضرورة تنفيذ أهداف المجمع على اساس رفع استهلاك الفرد فى مصر سنويا من ٢٥ كيلوجراما الى ٥٠ كيلو فى نهاية السبعينات .

وقد صحب الوزير فى جولته التى افتتح فيها محطة المياه التى تغذى المشروع ، المهندس عبد العزيز كامل وزير الاسكان والتشييد ، ورئيس الهيئة التنفيذية للمجمع .

أخبار

● يعقد غدا بوزارة الصحة دورة تدريبية لـ ٧٥ مثقفا صحيا من الاطباء والاخصائيين وتستمر لمدة اسبوع وتهدف الدورة الى الارتفاع بمستوى الخبرات واكتساب مزيد من الكفاءة فى مواجهة مشكلات التربية الصحية فى القطاع الريفى .

● وافق السيد مصطفى عبد الرازق رئيس مجلس مدينة ابو حماد بالشرقية على صرف ٦ آلاف جنيه لدعم شبكة المياه وتوصيلها الى المناطق المحرومة بالمدينة .

ترعة ناصر تنقل مياه النيل الى العلمين

توطين ٤٠ ألف بدوى بالحمام وبرج العرب

مطروح — من جابر المجماوى — يجرى العمل حاليا فى استكمال المشروع الخاص بشق ترعة ناصر الجديدة التى ستمتد من النيل مخترقة منطقتى برج العرب والحمام حتى بلدة العميد بقرب العلمين ، وسيمكن هذا المشروع من توطين حوالى ٤٠ الف بدوى ، وزيادة الرقعة الزراعية بمقدار ١٨ الف فدان .

كما سيساهم هذا المشروع فى توفير العلف الاخضر لاغنام الصحراء مما يكفل تسمينها بدلا من بيعها بعد انتهاء موسم الامطار مباشرة بارخص الاسعار .

ومن ناحية اخرى يجرى العمل فى بناء عدد من القرى لتوطين البدو ، وتشجير جانبى الترعة الجديدة مع انشاء جمعيات تعاونية زراعية لخدمة البدو الذين سيستقرون فى المنطقة .

● افتتحت مدرسة التجارة الثانوية للبنات باسيوط فصلا لمحو الامية يقوم بالتدريس فيه فريق المرشدات بالمدرسة والطالبات المتطوعات .

● قام المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء امس بزيارة محطات محولات الكهرباء بالتحرير وابو المطامير ، ويقوم اليوم بزيارة محطة كهرباء العامرية .

اخى المواطن

ضرورة اثبات فصيلة دمك فى الظروف الحالية تتطلب منك بطاقتك الشخصية او العائلية بمعرفة الجهة الطبية المختصة لقد تدعو الحاجة الى سرعة اسعافك .. وقيامك بهذا العمل يحقق لك الاسعاف العاجل والسريع

ادارة العلاقات العامة

بوزارة الداخلية

● محطة دواجن من بلغاريا يصل انتاجها فى ٥ سنوات الى مائة مليون ●

صلاح جاهين

فراخ المشروع البلغارى

التعداد

ـ ولو .. أنا برضه اللى أسبق ؟

انتخابات ناجحة لعضوية البرلمان الاتحادى

ليبيا

فى جو ســادته الديمقراطية والحرية الكاملة لحوالى نصف مليون ناخب وناخبة لهم حق الانتخاب لبلوغهم السن القانونية اختار ابناء الشعب العربى الليبى [٢٠] عضوا من بين [١٦٩] مرشحا ليمثلوا الجمهورية العربية الليبية فى مجلس الامة الاتحادى الذى سيعقد اولى جلساته يوم السبت الموافق ١١ الجارى والذى يضم [٦٠] عضوا من كل من جمهورية مصر العربيــة والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية .

وقد نظم عملية الانتخابات قانون اصدره مجلس قيادة الثورة ووضع عدة اسس للترشيح من بينها العضوية العاملة للاتحــاد الاشتراكى العربى والحصول على مؤهل علمى يعادل الثانوية العامة بجانب بلوغ ٣٠ عاما .

وقسمت محافظات الجمهورية الى عشرين دائرة انتخابية كان [لطرابلس] «٥» دوائر فاز فيها بشير محمد الرابطى . والطاهر سالم كريدان . وعلى مصطفى المصراتى . ومبــلاد محمد على العود . وميلاد على احمد ابو غمجة .

وكان لمحافظة [بنغازى] «٣» دوائر فاز فيها حسن عبد الحفيظ الجهانى وخليفة عبد المطلوب يونس الورفلى وصالح مسعود بويصير وزير الدولة للاعلام وتوزعت ١٢ دائرة على باقى المحافظات .

وقد اشرف على سير عملية الانتخاب منذ ان بدأت فى الساعة الثامنة صباح يوم ٦ ـ ٣ الرائد عبد المنعم الهونى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية الذى مكث بمكتبه والى جواره اللجنــة المركزية للانتخابات التى ترأسها السيد احمد فوزى هلال وكيل وزارة الداخليــة حتى اعلنت نتيجة الانتخابات فى صباح اليوم التالى ..

وقد اكدت مختلف التقارير التى تلقتها اللجنــة المركزية للانتخابات من جميع اللجان الفرعية على ان الانتخابات جرت فى جو من الهدوء والنظــام والاقبال الشديد من المواطنين الذين نظموا انفسهم فى صفوف متوازية توازيها صفوف اخرى للمرأة الليبية التى خرجت لاول مرة تمارس حقها الانتخــابى

وقد كان وعى الجماهير فى نفس المســتوى الذى اراده مجلس قيادة الثورة فى الاعضــاء العشرين .. فقد تم انتخاب كثير من العنــاصر الشابة التى تمثل دماء جديدة ذات كفاءة علمية متخصصة ولها تاريخ مشرف فى العمل الوطنى والاجتماعى والثقافى .


على المصراتى   صالح بويصير   د. خيرى الصغير

ومن أبرز الناجحين صالح مسعود بويصير الذى مارس الحياة النيابية لمدة اربعة شهور فقط عام ١٩٥٤ عندما انتخب فى عضوية أول برلمان بالعهد السابق كما انتخب وكيلا لنفس البرلمان الا ان مواقفه الوطنية ومعارضته للعهد السابق اضطرته الى الهرب من ليبيا قبل القبض عليه .. ولجأ الى القاهرة حيث عاش بها حتى قيام الثــورة فى أول سبتمبر ١٩٦٩ حيث عين وزيرا للوحدة والخارجية فى أول حكومة تشكل فى ٨ ـ ٦ ـ ٦٩ ثم وزيرا للاعلام فى اغسطس ١٩٧١ .. وكان منذ لجوئه الى القاهرة وما زال حتى الان رئيسا للجنة صندوق مساعدة الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون بالجامعات وعددهم ١٥٠٠ طالب ..

وكذلك على مصطفى المصراتى الذى انتخب بالبرلمــان النيابى عام ١٩٥٤ وعرف بمعارضته المستمرة للعهد السابق مما جعله يتدخل علنــا لانجاح منافسه فى انتخابات ٦٤ بينما حاربه فى رزقه طوال الفترة السابقة .. الا انه نجح عام ٦٤ فى الحصول على ترخيص صحيفة اطلق عليها اسم [الشعب] الا انها لم تصدر الا عددين فقط هاجمت فيهما العهد السابق وطالبت بجلاء القواعد الاجنبية الامريكية والبريطانية مما جعل النظام السابق يغلق الصحيفة حتى قامت الثورة فعادت الى الصدور ..

ويعتبر على المصراتى أشهر الادباء فى ليبيا وله عدة مؤلفات فى التاريخ الليبى والعربى .

ومن نفس الوجــوه ذات النشاط الثقـــافى والاجتماعى البارز الدكتور خيرى الصغير ابو لقمة الذى وصل الى منصب عميد لكلية الزراعة لمــا حصل عليه من مؤهلات علمية متخصصة الى جانب نشاطه الثقافى والفكرى ودوره الممتاز اثناء ندوة الفكر الثورى التى عقدت بطرابلس عام ١٩٧٠

كذلك بشير محمد الرابطى خريج كلية العلوم عام ٦٥ ـ ١٩٦٦ والذى لم يمنعه عمله كموظف بوزارة النفط ثم المؤسسة الوطنية للنفط مــن ممارسة النشــاط الفكرى والثقافى والاجتمــاعى فانتخب رئيســا للنادى الثقافى بدائرته .. وعرف منذ ان كان طالبا بانه وحدوى اختلف كثيرا مع ابن دائرته عبد الحميد البكوش الذى وصل الى منصب رئيس الوزراء عام ١٩٦٨ مما تسبب فى اضطهاد العهد السابق له باستمرار .. وقد فاز فى دائرته على عدد كبير من المنافسين الــذين يكبرونه سنا ويشغلون مناصب عامة وعلمية كما انه كان فى فترة الدراسة الجامعية رئيســا لاتحاد الطلبـــة ..

وقد كان البرنامج الذى طرحه من فازوا فى الانتخابات فى مختلف المحافظات يكاد يكون شعارا واحدا وهو ان الوحدة العربية هى السبيل الوحيد أمام الامة العربية من المحيط الى الخليج لاسترجاع الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين وتجنيد الطاقات والامكانيات العربية من أجل رفعة الشعب العربى والوصول به الى مصاف الدول الكبرى .

هل ينجح بورقيبة فى فرض خليفته وهو لا يزال حيا ؟

تونس

فى محاولة لحل مشكلة الخلافة فى تونس ، أصدر المكتب السياسى للحزب الدستورى الاشتراكى فى اجتماعه يوم السبت الماضى برئاسة بورقيبة ، قرارا بانشــــاء منصب نائب رئيس الجمهورية ينتخب مع الرئيس ولنفس مدته ويحل محله فى حالة اختفائه فجأة ، خلال المدة الباقية من رئاسته . وهــذا القرار تغيير مزدوج « للوثائق السياسية الاساسية للنظام التونسى ، فهو أولا تغيير صريح فى الدستور الحالى الذى يقضى بان يحــل رئيس الوزراء محل رئيــس الجمهورية لو ذهب هذا على غير ميعاد ، وهو ثانيا « الغاء » لقرارات المؤتمر الثامن للحزب الذى عقد فى اكتوبر المــاضى ، والتى تقضى بانتخاب رئيس جديد بالاقتراع العام بعد شهر واحد من خلو منصب الرئيس الحالى .

والقرار الجديد الصـــادر باجماع الاعضاء الاربعة عشر للمكتب السياسى ، محاولة من الرئيس بورقيبة لحسم الصراع الضارى على خلافته والذى تفجر عنيفا بين رجاله .

وبهذا القرار يختار بورقيبة اثنـــاء حياته من يرضى هو مرشحا لخلافته ، ويعتقـــد انـــه قـــادر تمــــاما على ضمان استمرار « البورقيبية » كما هى فى ظل صاحبها ، واستبعاد مــن يصنفهم بالمغامرين الذين لا يتورعون رغم فضله عليهم من هدم كل ما شاده من مجد شخصى بل ونبش قبره بعد مماته وتحقيق بطولات على حسابه . فالمجاهد الاكبر » ينتقل بهذا القرار من مرحــلة « الايحاء » الى مرحلة «الفعل المباشر» فقد حاول الرئيس اثناء مؤتمر الحــزب أن يوجه الاعضاء (١٢٠٠ عضــوا) لاختيار الهادى نويرة رئيــس الوزراء الحالى خليفة له ، وطفق يعلن ثقتــه فيه . ولكن اللافت للنظر ان اعضـــاء المؤتمر قد رفضوا هذا التعيين ، وجرؤ أحمد المستيرى وزير الداخلية حينذاك ووزير الدفاع السابق على اعلان مقاومته لهذا الاتجاه وانه لن يسمح به ، وقال « ان المسئول الاول يجب أن يفــرض نفســه لا أن يفرض علينا » .

وانحازت غالبية المؤتمر الى جانب كتلة المســــتيرى والادغم رئيــس الوزراء السابق ، وخذلت كتلة نويرة والمصمودى وزير الخارجية ، المدعومة بثقة الرئيس وتأييده .

وهــكذا ذهبت اكثر الاصــوات فى انتخاب اللجنة المركزية (٥٨ عضــوا) للباهى الادغم الــذى كان اول الفائزين والمستيرى الذى جاء ثانيهم والصــادق المقدم ثالثهم ، أما نويرة مرشح بورقيبة فكان سادسهم لحسب . وأعلن بورقيبة أسفه لعقد المؤتمر الذى وسع الخلاف والشقاق بدلا من أن يضيقه ونحى جانبا قرارات الاغلبية ، وصمم على الانفراد بتعيين المكتب السياسى .

ومرة اخرى تصدت كتلة المستيرى لتعلن رفض التعيين وضرورة الانتخاب ، ولكن بورقيبة لم يهتم واختار اربعة عشر عضوا فى المكتب ، ليس من بين اصحاب أعلى الاصوات فى انتخابات اللجنة المركزية ، وانما من اقلهم حصولا عليها ، مثــل رشيد ادريس وغيره ، بل واسقط مــن اختياره الباهى الادغم رغم انه الاول والمستيرى مع انه الثانى ، بل واسقط بعد ذلك عضوية الصادق المقدم فى المكتب السياسى لانحيازه لكتلة المستيرى . وجاء بدلا منه بالشاذلى القليبى وزير الاعلام ، وجعل من الهادى نويرة الســـادس فى الترتيب أمينا عاما للحزب ، فوق رئاســة الوزارة .

ولم يسكت المستيرى وسارع بالادلاء بسلسلة من الاحاديث الصحفية لمراسلى « الفيجــارو » و « لوند » وغيرهما يؤكد فيها أن قرارات المؤتمر كانت انتصارا لخطة السياسى ولرجاله ، وأنه لن يسمح بانتهاكها وسيقاوم الخروج عليها .وشرع « يغمز ويلمز » حول القيادة الفردية وأسلوب الفرض والتعيين ، ويدعى انه « نصير اشاعة الديمقراطية فى الحزب والحياة السياسية » . وبدأ المستيرى فى حشد من الانصار والاتباع وايفاد الرسل لمعارضى النظام فى الداخــــل والخارج للتفاهم معهم ، وعمل على نقل تفاصيل الخلاف الى الشارع .

وكان لابد ان يصدر المكتب السياسى قرارا بفصل المستيرى بتوقيع من بورقيبة كما اقال بورقيبة عددا من الوزراء ورجال البوليس والسفراء وغيرهم .

والواقع ان الصراع الدائر فى الوطن التونسى صراع سلطة بين انصار نفس الخط السياسى والاجتماعى ، المتمثــل فى اطلاق الحرية لرأس المال الخــاص المحلى والاجنبى ، والتعاون الى اقصى حد مع الولايات المتحدة وفرنسا .

فقد كان المستيرى بطل عملية الاطاحة باحمد بن صالح مبتدع « الاشــــتراكية الدستورية » وصاحب «التخطيط البورقيبى» الذى حاول امتصاص السخط الجماهيرى على النظام بعد فشله الاقتصادى من جراء السياسة الليبرالية التى اتبعها ، ووقف المد الثورى من البلدان العربية الاخرى ، ولكن طموح بن صالح وتطلعه اقلق شركاءه فسجنوه .

اما نويرة فهو فعلا من الرعيل الاول « والحرس القديم » فقد زامل بورقيبة منذ ١٩٣٦ ، وشغل عدة مناصب اقتصادية هامة دافع من خلالها ببسالة عن حــرية رأس المال الخاص ، وبــذل كل جهده لفشل جهود احمد بن صــالح . كذلك كان المصمودى ينهــل من نفــس النبع الاجتماعى الذى يرتوى منه المستيرى والادغم ونويره ، وهو يسعى بكل جهده للحلول فى الساحة العربية محل الادغم ، والعثور له وللنظام البورقيبى على دور عربى » ، يكسبه مكانة شخصية ومواقع متقدمة فى صراع الشلل ، ومنطلقـــا لاستعادة ثقة الجماهير « العربية » فى تونس .

وكان لابد أن ينتقل هذا الصراع الى خارج جدران الحزب والحكومة فحدثت اضرابات الطلاب واستمرت واسعة على الرغم من قرار اغلاق الجامعة حتى آخر سبتمبر أى ـ انتهاء السنة الدراسية ، وسحب المنح منهم واعتقال ٣٠٠ مــن الطلاب واعلان الحكومة عزمهــا على محاكمتهم □

كمال السيد

اكتملت قصة اغتيال فؤاد الركابى بغياب القاتل عن مسرح الحياة

العــراق

قصة اغتيال الزعيم العراقى الدكتور فؤاد الركابى ، فى سجن بعقوبة ، على يد شاب ، كان وجوده فى السجن يكتنفه الغموض الا ان هذا الغموض قد تبدد الآن .

وقبل ان نتناول الحديث عن الفصل الاخير من هذه القصـــة الرهيبة ، نعود الى بداية القصة بايجاز .. كان فؤاد الركابى ، قد بقى على خروجه من سجن « بعقوبة » حوالى اسبوعين ، بعد قضاء المدة التى حكم بها عليه بعث العـــراق وفوجىء بمدير الســجن يستدعيه الى غــرفتــه وقال له « يافؤاد سوف يفرج عنك بعــد ايام ، ولابد ان نبحث معا عن صــيغة نتعاون بها مع حكم البعث ، على ضوء صيغة الميثاق الوطنى » الذى اذاعه رئيس العــراق ..

وفى اثناء هذا الحديث دخل شــاب على مدير السجن ، وهو يحمل حقيبــة صغيرة بيده ، وجلس مستمعا للحــوار الدائر مع فؤاد الركابى ، وبعد دقائق استأذن مدير السجن ، لقضاء حــاجة عاجلة ، وســيعود بعــد قليل ، وترك الركابى ، مع الشاب الغامض » الذى فتح الشنطة ، واخرج منها سكينا ، عاجــل بها فى طعنات متلاحقة « فؤاد الركابى » حتى اجهز عليــه .

وبعد تسرب هذا الحادث الى الشـــعب العراقى والى خارج العراق ، واهتز لها الشعور العربى فى كل مكان ، تعمدت السلطات العراقية اختلاق قصة وهمية ، نشرتها فى الصحف التى تعمل لحسابها فى بيروت واختارت الشــاب القــاتل «بطلا» لتلك القصة ، واسمه عبد الرزاق النعليمى ونشرت صـــوره وادعت انه محكوم عليه بمدد طويلة ، وكان على خلاف مع الركابى ، ادى الى طعنه بسكين قتلته ، ثم رتبت مقابلة بين القاتل ، وبين احد عملائها الذى اجرى حديثا معه واخذ يروى القصة الوهمية التى ادت الى قتل فؤاد الركابى .

وعندما وجدت سلطات الحكم فى العراق ، ان ذلك الحادث قد احدث ضجة وسخطا فى الراى العام العربى ، وقامت القوى الوطنية بطلب تشكيل لجنة تحقيق كما اصدر الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط نداء يؤيد التحقيق لمعرفة ملابسات مقتل الركابى تظاهرت حكومة بغداد بالاستجابة وتكونت لجنة ، من مندوب عن الاكراد ، يمثل الحزب الديمقراطى الكردستانى ، الذى يرأسه الملا مصــطفى البرزانى ، ومن مندوب من الحزب الشــيوعى العراقى ، وعندما توجهت اللجنــة الى الســجن لاستجواب القاتل ، وللاتصال بمن تريد استجوابهم ، قالوا لها « ان القاتــل فى المستشــفى » .

وذهبت لجنة التحقيق ، الى مستشــفى السجن ، ولكنها فوجئت هناك بتبليــغ خلاصته ان القاتل قد توفى بمرض «ذات السحايا» فى الدماغ ، وتوجهوا الى ثلاجة المستشفى ، واخرجوا للجنة جثة زعموا انها جثة القاتل «عبد الرزاق النعليمى» وعندئذ اعلنت اللجنة انها ستغلق التحقيق كما حدث بالنسبة للتحقيق فى اغتيــال الدكتور ناصر الحانى مستشـــار رئيس العراق .. واكتملت القصة بغياب القاتل عن مسرح الحيـــاة .

زكريا نيل ..

اجتمــاعيــات

شكر الأطباء

النقيب حمدى قنديل والعائلة يتقدمون بالشكر لاطباء وهيئة التمريض بمستشفى الشرطة بالعجوزة ويخصون نابغة الجراحة

الدكتور محمد عباس منصور

لحسن رعايتهم للسيدة الوالدة رغم صعوبة الظروف التى لازمت العملية .

شركة ديكسان .. تشكر

السيد الدكتور مختار حمزة مدير مستشفى بنى سويف العام والدكتور امون كبير جراحى المستشفى والدكتور عباس زكرى واعضــاء هيئة التمريض والعــاملين بالمستشفى لفائق عنايتهم بالسيد اسامة وهدان مدير العــلاقات العامة بالشركة

مصطفى امين عفر بميت غمر يشكر الدكتور نادر سويلم اخصائى التجميل ونائبه الدكتور حسن وهيئة التمريض على الجراحة الرائعة لنجله « ياسر » جزاهم الله خيرا ووفقهم .

يشكر احمد حلمى رئيس فرع العمرانية بالشركة العربية وجلال توفيق بوزارة الداخلية استاذ الجراحة دكتور يحيى الزينى واستاذ التخدير دكتور احمد حبيب والحكيمة السيدة نفيسة واسرة مستشفى منشية البكرى للجراحة الناجحة لشقيقة الاول وعم الثانى ويشكرون جميع المتفضلين بالزيارة والسؤال

السادة اخصائى البصريات

يقــدم

عبد العظيم يوسف

لاخصائى العيون الصناعية

٢ شارع القاضى الفاضل المتفرع من شارع صبرى ابو علم بجوار وزارة الاوقاف

احدث طريقة لما وصلت اليه العيون الصناعية

النبوات تزيح الستار عن مصير العالم

اولى محاضرات القسس فكرى ميخائيل ٦,٣٠ مساء الجمعة والاحــد اسبوعيا كنيســة الاتباط الانجيلية ميدان رمسيس بالفجالة »

مدرسة الالسن

يلقى

الدكتور PETER BACHMANN

استاذ الدراسات العربية بجامعة جوتنجن محاضرة بالعربية موضوعها « المشاكل التى يواجهها مترجم نص عربية معاصرة » فى منتصف الساعة الخامسة من مساء السبت ١٩٧٢/٣/١١ بقاعة رفاعة الطهطاوى بالالســن ٢١ ش الاصبغ بالزيتون . والدعوة لابناء وخريجى الالسن والمهتمين »

تهنئة قلبية

طبيب جراح احمد عبد المنعم مسعود وشهرته قاصد كريم يهنىء خاله

الاستاذ على احمد شاكر

المعيد بكلية التجارة جامعة القاهرة لحصوله على درجة الماجستير بتفوق يوم ٨ الجارى فى الرسالة التى قدمها بعنوان تنظيم التامينات الاجتمــاعية للعمال العرب باختلاف انواعها داخل الدول العربية وخارجها

تحت اشراف السيد الدكتور سلامة عبد الله سلامة

فالف مبروك وعقبــال الدكتوراه انشاء الله

ابنك ـ احمد عبد المنعم

تكريم على عبد الرازق وعزيز سعد

اقامت جماعة القــادة الاداريين امس برئاسة السيد حسين الاسيوطى وكيــل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، حفل تكريم لاثنين من اعضائها هما السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم والمهندس عزيز يوسف سعد وزير الرى .

السفير اسماعيل فهمى

استقبل السفير اسماعيل فهمى وكيل وزارة الخارجية امس السادة توردهاجن سفير السويد ، ومحمد عبد اللهى الخرشى سفير موريتانيا ، ومارسيل بوزار ممثل الصليب الاحمر .

سفر وزير صحة ابو ظبى

غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وزير صحة ابوظبى بعد زيارة استغرقت اسبوعين

بمشــيئة الله سيفتتح وزير الاوقاف

الدكتور عبد الحليم محمود

فى صلاة الجمعة مسجد الشهيد نقيب مهندس زكريا عبد القوى اليوم بالكوم الاخضر بالهرم

الدكتور عبد الجليل فخر

عاد من الخارج بعد جولته العلمية فى معاهد السمع وجراحة الســمع فى انجلترا والمانيا وسويسرا وبلجيكا

نادى هيئة تدريس جامعة الازهر تنعقد الجمعية العمومية العادية بقاعة العقاد بكلية اللغة العربية بالدراســة الساعة الواحدة ظهر ١٩٧٢/٣/٢٩ للتصديق على الميزانية واختيار مراقب حسابات وتقرير مجلس الادارة وانتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة وتقدم طلبات الترشيح لغاية ١٩٧٢/٣/٢٠

بقية الاجتماعيات (ص ٢)

نقابة الصيادلة

١ ـ الضريبة على الصيدليات

● تحيط النقابة أصحاب الصيدليات علما بضرورة تقديم الاقرار الضريبى عن عام ١٩٧١ للمأمورية المختصة قبل نهاية مارس الحالى طبقا للنموذج الذى اعدته النقابة بالاتفاق مع مصلحة الضرائب والمنشور نصه بهذا الاعلان ، علما بان النقابة قامت بارسال نسخة لكل صيدلية ويمكن الحصول على هذا الاقرار مــن ممثلى النقابة بكافة انحــاء الجمهورية والنقابات الفرعية بالمحافظات والنقــابة العامة بالقاهرة .

اقرار عام ١٩٧١

بدل نموذج ١٤ و ١٥

رقم الملف

اسم الممول : ـ

اسم الصيدلية : ـ

عنوانها : ـ

السيد / مراقب مامورية ضرائب

● تنفيذا للمادة ٤٨ من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ ولاسس التقدير المتفق عليها بين المصلحة ونقابة الصيادلة والتى بمقتضاها تم تحصيل نســبة ٢٪ على مشــــترياتى من الادوية و ١ ٪ على مشترياتى من غــير الادوية التى قمت بشرائها من شركات المؤســسة العامة للادوية .

● اتشرف باخطاركم باننى وافقت على هذه الاســس وأن الشركات حصــلت المستحق على مشترياتى من هذا العام كاملا عدا الشركة المصرية لتجارة الادوية التى لم تحصل الا ابتداء من أول مارس سنة ١٩٧١ وسأقوم بسداد مايستحق على لهذه الشركة فور تحديد مشترياتى عن الفترة السابقة لبدء الخصم من اول يناير سنة ١٩٧١ الى آخر فبراير ١٩٧١ لتقوم الشركة بتوريده لمصلحة الضرائب.

٢ ـ الضريبة العامة على الايراد

على السادة اصحاب الصيدليات الذين سبق ان قدموا اقرارا للضريبة العامة على الايراد عن السنوات الســابقة ان يبادروا بتقديم اقرار الضريبة العامة على الايراد عن سنة ١٩٧١ قبل آخر مارس سنة ١٩٧٢ متضمنا ايراداتهم من كافة المصــادر على ان يذكر فى بند الاربــاح التجارية والصناعية فيما يتعلق بارباح الصيدلية ذكر عبارة : ـ

« هذا الوعاء سيتم تحديده على اســـاس مشــــترياتى من شركات المؤسسة العامة للادوية طبقا للاتفاق الذى تم بين نقابة الصيادلة ومصلحة الضرائب » .

نقيب الصيادلة

دكتور عدلى زمسيس

حديث النــاس

ان تخريج عدد من امناء الشرطة لــكى يتــولوا رقابة المــرور فى « دوريات راكبة » خطــوة هامة وضرورية لتنظيم المرور فى بلادنا .. فمما لا شك فيه انه منذ الغى نظام الكونستبلات حدثت فوضى لا مثيل لها فى المرور وذلك لسببين اولهما ان معظم سائقى السيارات ـ على اختــلاف انواعهــا ـ لا يحترمون نظــام المرور وآدابه اذا ما احســوا ان الرقابة غير موجــودة وانهم يســتطيعون ان يســيروا باى شــكل ويخرقوا القانون كما يحلو لهم ، وثانيهما ان شرطى المرور فى مكانه الواقف فيه غير قادر على تنظيم المرور اللهم الا بتغيير الاشارات ، وهو امر ايضا لا يحظى باحترام كثير من السائقين ..

وقديما تعرضت هنا الى هــذا الموضوع وطالبت باعادة نظــام الكونستبلات لان ذلك ـ فى رايى ـ ضمانة هامة لتنظيم المرور ولكن يبدو انه كانت هناك عقبات فى طــريق العــودة للاخذ بنظــام الكونستبلات ..

واليوم يعود هذا النظام باحسن مما كان فقد اثبت امناء الشرطة انفسهم فى العمل الذى يقومون به الان وكسبوا احترام المواطنين ونشأت بين الاثنين علاقة طيبــة سوف تســاهم مســاهمة فعالة وايجابية فى الحفــاظ على الامن والنظام ..

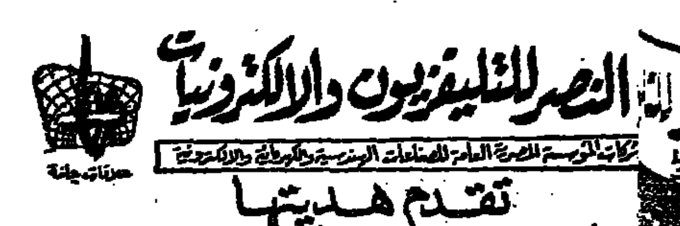
المهم اليوم ان تنتشر الدوريات الراكبة فى جميع انحاء القاهرة ، كما ارجو ان تمتد الى الجيزة ايضا على اساس ان اتصال المحافظتين ببعضهما ، والحركة المستمرة بينهما يحتمان ان يتواجد امناء الشرطة فى الدوريات الراكبة فى المحافظتين ثم يجىء دور الاسكندرية مباشرة خصوصا ونحن مقدمون على فصل الصيف وما يتبع ذلك من ازدحامها بالمصيفين مما يحتاج فعــلا الى رقابة متحركة ومســتمرة لحركة المرور ..

ان الدفعة الاولى بدات بمائة امين شرطة واظن اننا فى حاجة الى ضعف هذا العدد حتى يمكن ان نغطى بهم احياء القاهرة كلها ثم الجيزة فالاسكندرية وبهــذا الاسلوب فان وزارة الداخليــة لا شك تساهم مساهمة فعالة فى تحسين المرور وانتظامه عنــدما تضع رقابة واعية على كل وسائل النقل المستعملة فى العاصمة ■

على حمدى الجمال









هكذا من الأصل

وقائع الجلسة الاولى فى محكمة الحراسة وتامين سلامة الشعب :

رئيس المحكمة : هذه المحكمة دليل على تطور التشريع لاقرار سيادة القانون

المدعى العام الاشتراكى يعلن :

« المتهمون صنعوا كثيرا من المآسي للذين فرضوا عليهم الحراسات فى الماضى وعندما سألناهم هربوا من المسئولية وحاولوا أن يلقوا بأوزارهم على الزعيم الخالد »

فى الساعة التاسعة والربع تماما بدأت اولى جلسات « محكمة الحراسة وتأمين سلامة الشعب » .. ولقد كانت الجلسة متعددة بحيث يمكن ان توصف بانها مجموعة جلسات ، على اعتبار ان كلا منها كانت تحاكم متهمين من فئة واحدة وفى كل مرة كان تشكيل يتغير بسبب تغيير القضاة الشعبيين الـذين يشتركون لاول مرة — فى تاريخ القضاء المصرى — فى المحاكمة ..

كانت البداية عندما جلس المستشار محمد نور الدين عويس [نائب رئيس محكمة النقض] ورئيس محكمة الحراسة متوسطا المستشارين : محمد رفعت لطفى ومحمد رشدى حمادى وعبدالستار ابو ناعم ، ومعهم على نفس المنصة القضاة الشعبيون : الحسينى عبد اللطيف رئيس شركة صناعة الخشب ومحمد على شتا رئيس مؤسسة التجارة الخارجية ومحمد عبد السلام على مدير الشئون العامة بمصنع ٦٣ الحربى وهم جميعا اعضاء فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .. وفى منصة الادعاء جلس الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى المدعى العام الاشتراكى وابراهيم القليوبى وعلى عبد الرحمن المحاميان العامان ، كما جلس الى يسار المنصة امناء السر : عبد المجيد حماد ، ومحمد ابو عوف وأحمد الدسوقى ..

اما على يمين الجالس فى القاعة فلقد جلس على المنصة التى كانت من قبل مخصصة للصحافة ، المدعى عليهم : عبد المحسن ابو النور ثم محمد فايق ثم سامى شرف بملابس عادية وسط حراسهم .. وكانوا قد وصلوا قبل انعقاد الجلسة بعشر دقائق تبادلوا خلالها الاحاديث القصيرة مع محاميهم واقاربهم .. ولقد كانت القاعة وهى الرئيسية فى دار القضاء العالى — غاصة بالذين جاءوا لحضور المحاكمة..

ولان المحكمة جديدة تماما فى نوعيتها بالنسبة للقضاء المصرى ، فلقد افتتحها رئيسها بكلمة قصيرة قال فيها :

● بسم الله الرحمن الرحيم .. نفتتح اولى جلسات هذه المحكمة .. وانه لمن الجدير بالتنويه فى هذا المقام أن يتطور تشريع الثورة الى اقرار سيادة القانون دائما لحماية النظام السياسى والاجتماعى فى البلاد فلم يكن من المقبول فى مفهوم حرية الفرد أن يظل امر الحراسة من شأن السلطة التنفيذية وحدها ، تفرضها وترفعها فى غيبة المواطن دون ان يسمع له قول وبغير رقيب ولا معقب رغم انها غير معصومة من الخطأ على درجاته .. ومن هذا المنطلق صدر القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب بحكم قضائى ، واذ ناط اجراءات التحقيق والادعاء بمدع عام فى درجة وزير فاضاف بذلك ضمانا هاما الى باقى الضمانات القانونية والقضائية واذ اتجه الى ايجاد صورة للمشاركة الشعبية فى القضاء رعاية لامن الوطن والمواطن نص على ان يكون من بين المحكمة ثلاثة من المواطنين المشتغلين بالمهنة او الصناعة او العمل الاساسى الذى يمارسه المطلوب فرض الحراسة عليه ، واذ حفظ على هذا الاخير حريته وكرامته ، وقد كفل له حرية الدفاع وأجاز له — ولغيره من ذوى الشأن — الحق فى التظلم من الحكم واجراءات تنفيذه امام المحكمة التى اصدرته وكفل له ولاسرته العيش الكريم بما اوجبه من فرض نفقة تفى بمطالب الحياة كما اتاح له فرصة التكسب ومزاولة التصرفات السليمة اذا اراد . واذ حرص هذا القانون على المحافظة على المال موضوع الحراسة فقد اسند الاشراف عليه وعلى ادارته الى احد الوزراء كما نظم اجراءات المطالبة بكل حق تعلق به ثم اباح لمن تفرض عليه الحراسة ، عند رد المال اليه ، محاسبة تلك الجهة امام القضاء العادى حماية له وللشعب ذاته حتى لا يتهدده انحراف منحرف أو ظلم طاغ .. والله المستعان وهو يهدى السبيل ..

وبعد ذلك وقف امين السر يتلو قرار الاحالة :

المدعى العام الاشتراكى يقدم الدعوى ضـد :

١ — على بليغ صبرى الشهير بعلى صبرى .

٢ — محمد عبد المحسن ابو النور .

٣ — ضياء الدين داود .

٤ — شعراوى محمد جمعه .

٥ — الفريق اول متقاعد محمد فوزى أمين فوزى .

٦ — عبد الرؤوف سامى شرف .

٧ — محمد محمد فائق .

٨ — امين حامد هويدى .

٩ — محمد عبد الحميد السعيد .

١٠ — محمود عثمان السعدنى وشهرته محمود السعدنى .

١١ — فريد عبد الكريم بسيونى .

١٢ — السيدة مكارم مصطفى طاهر بصفتها حرم محمود السعدنى .

لانهم فى تاريخ سابق على يوم ١٣ من مايو ٧١ بالجمهورية العربية المتحدة :

نصوص التهم الموجهه

اولا — اتوا افعالا من شأنها الاضرار بأمن البلاد من الداخل وتعريض الوحدة الوطنية للخطر وذلك بارتكابهم الجرائم المنصوص عليها فى المواد ٨٧ ، ٩٦ و ٩٩ من قانون العقوبات ، الامر الذى يعتبر خيانة عظمى طبقا للمادة الخامسة من القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ الخاص بمحاكمة الوزراء ، وقد ثبتت هـذه الوقائع فى حقهم من تحقيقات القضية رقم ١ لسنة ١٩٧١ جنايات مكتب المدعى العـام الامر الذى استوجب تقديمهم للمحاكمة امام محكمة الثورة باعتبار انهم قارفوا جناية الخيانة العظمى كفاعلين وشركاء .

ثانيا — المدعى عليهم من الاول الى الثانية عشرة اتوا افعالا من شأنها افساد الحياة السياسية فى البلاد الامر الثابت فى جانبهم من تحقيقات القضية سالفة الذكر ، وحيث انه قد ثبت ارتكاب المدعى ضدهم ، لافعال مما نصت عليها المادة الثانية من القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١

لذلك

فان المدعى العام يطلب الى محكمة الحراسة القضاء بفرض الحراسة على كافة أموال المتهمين طبقا للقانون ٣٤ لسنة ١٩٧١

ثم نادى رئيس المحكمة على اسماء المتهمين لاثبات المحامين الحاضرين عنهم .. ولتغيب كثير من المتهمين فلقد وقف المدعى العام قائلا :

— أود أن أسجل هنا أن المدعى عليهم على صبرى وشعراوى جمعه وفريد عبد الكريم وضياء الدين داود والفريق اول متقاعد محمد فوزى قد أعلنوا جميعا لكنهم رفضوا الحضور .

● المحكمة — يثبت انهم رفضوا الحضور .. [للمحامين] هل هناك اعتراض على تشكيل المحكمة ؟

محمد عبد الله [محامى على صبرى]

— لا يا فندم .

ثم وقف المدعى العام يلقى كلمة الادعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم :

« ان المجرمين فى عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ، وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ، ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ، لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون »

صدق الله العظيم

انها للحظة تاريخية ، هذه التى تنعقد فيها محكمتكم الموقرة فى تشكيلها الجديد لتسجل مظهرا من أهم ما يميز الجمهورية الثانية ، وهو سيادة القانون ...

انها للحظة تاريخية ، تعيشونها كرواد أوائل ، يقع عليكم فيها عبء التأصيل والتفكير والابداع ، لتضعوا السوابق القضائية الاولى فى حقل جديد ..

انها لحظة تاريخية ، هذه التى تنعقد فيها محكمة الحراسة وتأمين سلامة الشعب لتضع المعايير والضوابط فى مجال تدق فيه المعايير والضوابط ، بين ما تتطلبه حماية الوطن وما تقتضيه حرية المواطن ...

لقد جاء الادعاء اليوم الى عدالتكم يطلب أن تحكموا بفرض الحراسة على أموال مجموعة من كبار المتآمرين على امن البلاد . فقد أصبح فرض الحراسة على الاموال بحكم قضائى ...

ولم يكن الامر دائما كذلك . فقد كانت الحراسة على الاموال تفرض بقرار ادارى ، يصدر فى غيبة المواطن ، دون أن يسمع له قول ، أو يحقق له دفاع ، أو يثبت على سبيل اليقين ما هو منسوب اليه ...

وهكذا كان الانحراف سهلا .. فما أيسر الانحراف عندما تنعدم الضمانات وتغيب سيادة القانون ...

وكم كنت أود ، ونحن فى هذه اللحظة التاريخية ، التى تمثل فاصلا بين عهدين ، أن أحمل الى مسامعكم الطاهرة العديد من المآسى التى ترسم صورة صادقة لجهاز الحراسة بكل ما فيه ، بآلامه ومآسيه ، ولكنى آثرت الا أجور على ثمين وقتكم ، فالحقائق البديهية لا تحتاج الى منطق يقيم الدليل عليها .

ومن عجب أن كثيرا ممن شملتهم قرارات الحراسة فى الماضى وعاشوا مأساة انعدام الضمانات ، جاءوا اليناء يئنون ويصرخون . فهذا فرضت عليه الحراسة بلا سبب على الاطلاق ، وهذا أخذ بالشبهات الضعيفة ، وهذا كان ضحية الاطماع والاحقاد والشهوات ، وهذا قدرت له أقل نفقة ليعيش فى جوع ومسغبة .. فاردنا — اداء لامانة التاريخ — أن نتقصى عن الفاعل الاصلى لكل هذه المآسى . وتناول التحقيق ممن يمثلون اليوم امام عدالتكم . فاذا بهم جميعا — ويالعجب — يتسلبون من المسئولية الواحد بعد الآخر . وحاولوا جميعا وبلا استثناء أن يضعوا العبء كله حول الرئيس الراحل فى مثواه الاخير .. كلهم لا يعلمون شيئا . كلهم لم يجرموا ولم يخطئوا . كلهم براء مما اتخذ .. وكلهم — وياضيعة الوفاء — القوا بكل أوزارهم على الفقيد الراحل فى مثواه الاخير ...

والحمد لله للجمهورية الثانية ان تقوم فى ١٥ مايو ١٩٧١ والجمهوريات لا تؤرخ بالزمن وانما تؤرخ بالاحداث والمبادىء . فكان يمكن لقانون الحراسة وتأمين سلامة الشعب أن يتحرك سريعا فى مجلس الامة ويتغلب على كل ما وضع فى طريقه من عقبات ...

فان كثيرا من الماثلين امامكم كانوا من اشد الناس مقاومة لهذا القانون ، ومن اشدهم كراهية لما فيه من ضمانات . رأى البعض فيه قانونا معوقا ، ورأى الآخرين فيه قانونا يتنافى مع الطبيعة الاشتراكية للمجتمع ... وبالسخرية القدر ، فان أكثر الناس ضيقا به وكراهية لاحكامه شاء لهم القدر — بعد ان اطاح بهم — ان يكونوا اول من يستظل بما فيه من ضمانات ...

لقد جاء الادعاء يطلب اليوم من محكمتكم الموقرة الحكم بفرض الحراسة على كافة الاموال الواردة فى الملف المالى لكل من المدعى عليهم :

١ — على بليغ صبرى .

٢ — محمد عبد المحسن ابو النور .

٣ — ضياء الدين محمد داود .

٤ — شعراوى محمد جمعة .

٥ — محمد فوزى أمين فوزى .

٦ — عبد الرؤوف سامى شرف .

٧ — محمد محمد فائق .

٨ — امين حامد هويدى .

اما بالنسبة للسيدة مكارم مصطفى طاهر فان الادعاء يرى انه لم تعد ثمة ضرورة للاستمرار فى اختصامها ، ولذلك فقد اصدرنا بالامس قرارا بالغاء الامر الصادر بمنعها من التصرف فى أموالها وادارتها . ونسجل هنا امام عدالتكم اننا نتنازل عن مخاصمتها .

واما حجتنا بالنسبة للمدعى عليهم الثمانية فاننا نستند على المادة الثانية من القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم الحراسة وتأمين سلامة الشعب . فهذه المادة تجيز « فرض الحراسة على أموال الشخص كلها أو بعضها لدرء خطره على المجتمع اذا قامت دلائل جدية على انه اتى أفعالا من شأنها الاضرار بأمن البلاد من الخارج أو الداخل ، أو بالمصالح الاقتصادية للمجتمع الاشتراكى ، أو بالمكاسب الاشتراكية للفلاحين والعمال ، أو افساد الحياة السياسية فى البلاد أو تعريض الوحدة الوطنية للخطر » .

متى تجوز الحراسة ؟

فالحراسة يجوز فرضها اذا قامت دلائل جدية ، بمجرد دلائل جدية ، على الاضرار بأمن البلاد من الخارج أو الداخل ، أو تعريض الوحدة الوطنية للخطر ..

ونحن هنا لا نستند على مجرد الدلائل الجدية ، وانما نستند على أدلة قاطعة ، اثبتها حكم جنائى نهائى ، ذو حجية مطلقة ..

فلقد اصدرت محكمة الثورة — فى دائرتها الاولى والثانية — حكميها فى الجناية رقم ١ لسنة ١٩٧١ (المدعى العام) ادانت فيها هؤلاء الثمانية كفاعلين اصليين أو شركاء — فى جناية الخيانة العظمى . ونصت فى حكمها صراحة بعد ان استعرضت الادلة القائمة قبل كل منهم على « ان التهمة ثابتة قبل هذا المتهم ويتعين مساءلته عنها » .. عبارة تكررت بصدد هؤلاء جميعا .

فجناية الخيانة العظمى اذن ثبتة فى حق هؤلاء جميعا ، وان اختلفت مواقفهم وان تباينت مساهمتهم . وهذه الجناية تقوم مستندة على المواد ٨٧ أو ٩٦ أو ٩٩ من قانون العقوبات أو ١٣٨ — أ من قانون الاحكام العسكرية ، التى تعاقب على افعال من شأنها الاضرار بامن البلاد من الداخل .

فالذى توافر — قبل هؤلاء جميعا — ليس مجرد الدلائل الجدية ، وانما ادلة قاطعة ، ثبتت بحكم جنائى نهائى ، ذو حجية مطلقة . وهذه الادلة تقطع بانهم اتوا افعالا من شأنها الاضرار بامن البلاد من الداخل ، وتعريض الوحدة الوطنية للخطر والبلاد فى زمن الحرب ..

واذا كانت المادة الثانية قد اجازت فرض الحراسة على اموال الشخص كلها او بعضها لدرء خطره على المجتمع فاننا نطلب من المحكمة الموقرة ان يكون فرض الحراسة بالنسبة لكل من هؤلاء شاملا لكل امواله . فان مكانة كل منهم فى دولة مراكز القوى تجعل له خطورة خاصة يتعين ان تحمى المجتمع منها .

سيدى الرئيس — حضرات المستشارين — حضرات المواطنين القضاة :

النقطة الاولى ، ان ايا من هؤلاء قد يقول : ولماذا أنا دون الاخرين ؟ لماذا تفرض علينا الحراسة وحدنا دون الباقين ؟

ومثل هذا القول — اذا قيل — يمثل حجة لنا لا علينا .

فالمادة الثانية تسمح بفرض الحراسة اذا توافر شرط واحد :

« ان تقوم دلائل جدية على ان الشخص قد اتى افعالا من شأنها الاضرار بامن البلاد او بالمصالح الاقتصادية للمجتمع الاشتراكى ، أو بالمكاسب الاشتراكية للفلاحين والعمال ، او افساد الحياة السياسية فى البلاد ، او تعريض الوحدة الوطنية للخطر » .

فمجرد توافر هذه الدلائل الجدية يجيز فرض الحراسة ..

وكنا نستطيع — استنادا على هذا النص — ان نطلب فرض الحراسة على كل من ادانتهم محكمة الثورة . ولكننا وضعنا لانفسنا هدفا منذ البداية :

الا نتكالب على الاتهام او نسرف فيه ، ومن هنا فاننا لم نطلب فرض الحراسة الا بالنسبة لاثنى عشر شخصا ، يصبحون الان أحد عشر شخصا بعد ان تنازلنا عن مخاصمة السيدة مكارم مصطفى طاهر .

وهذا لا يعنى بطبيعة الحال اننا سوف نقتصر على هؤلاء مهما حدث ومهما تكشف لنا من ظروف .. فقد يجد من الظروف ما يجعلنا نطلب فرض الحراسة على سواهم ممن ادانتهم محكمة الثورة .

وسوف يكون رائدنا فى المستقبل — كما كان فى الماضى — ان نتصرف حتى ونحن فى موقع الادعاء .. بضمير القضاء .

والنقطة الثانية متصلة بهذه النقطة :

اننا قد حرصنا دائما منذ الشهر الاول لانشاء منصب المدعى العام ، ومنذ القرارات الاولى الصادرة بالتحفظ على الاموال ، على أن نرسى تقاليد جديدة . فلم نشأ أن نكيل لهؤلاء بما كانوا يكيلون للناس به ، وتركنا حسابهم للشعب وللديان الاعظم فى سماه ، ومضينا نضع تقاليد جديدة تحفظ على الانسان انسانيته ، ولا تهدر من الانسى ادميته . ومن هنا جاء القرار رقم ٢ لسنة ١٩٧١ الذى يشرفنى أن اودع صورته أمام عدالتكم ، اذا لم تكن قد اودعت فعلا مع الاوراق ، فقد حددت فى هذا القرار كيف تنفذ قرارات التحفظ على الاموال ، وكان اول ماعنيت به أنها يجب أن تنفذ بشكل يحترم آدمية الافراد وكرامة السيدات على وجه الخصوص .

وفى تقدير النفقة المؤقتة ومتطلبات الحياة الطارئة ، كنت أصدر دائما عن نفس هذا الهدف : أن نصون كرامة الانسان حتى بالنسبة لاولئك الذين رفضوا — يوم كانوا هم الدولة — أن يحترموا كرامة الانسان .

ولسوف تجدون كل ذلك ثابتا فى الاوراق والملفات المالية .

وثمة نقطة ثالثة أرجو أن تكون واضحة :

فقد اصدرنا القرارات الخاصة بهؤلاء فى ٢٠ ، ٢١ يونية ١٩٧١ ، ولكن الدعوى لم تنظر الا اليوم . ومع ذلك فليس ثمة مخالفة لاحكام القانون على الاطلاق .

ذلك ان قانون الحراسة وتأمين سلامة الشعب قد أوجب على المدعى العام فى المادة السابعة أن يقدم الدعوى الى المحكمة المختصة بفرض الحراسة فى ميعاد لا يجاوز ستين يوما من القرار الصادر بالتحفظ على الاموال ، والا اعتبر القرار كأن لم يكن .

وقد راعينا هذا الميعاد ، وتسلم السيد أمين عام محكمة النقض صورة قرار الاحالة وصورة من الدلائل القائمة قبل المدعى عليهم فى ١٧ — ٨ — ١٩٧١ . فالدعوى قد قدمت فعلا الى المحكمة خلال الستين يوما التى حددها القانون .

ان الامانة تقتضى أن اقول لكم اننا فى كل ما فعلنا ما كنا نمثل اتجاها شخصيا أو رأيا ذاتيا .. فهذه هى المبادىء السليمة الصحيحة ، الرائعة ، التى أصبح يقوم عليها نظام الحكم كله ، مبادىء آمن بها شعب بأسره فخرج مسرعا غداة الخامس عشر من مايو يعليها ويحميها ..

والسلام عليكم ورحمة الله .

● المحكمة — الدفاع ..

وطلب الدفاع التأجيل للاستعداد وقدمت بعض الدفوع . ورد المدعى العام الاشتراكى على مقالة الدفاع .

وهنا كانت الساعة العاشرة وعشر دقائق عندما رفعت الجلسة للمداولة ثم اعيدت فى العاشرة والنصف بعد أن كان المتهمون قد انصرفوا .. ودخلت المحكمة بعد أن تغير قضاتها الشعبيون وجاء بدلا منهم : أحمد الزاهر تميم سكرتير عام النيابات ومحمود صادق مراقب عام التفتيش الادارى والكتابى ومحمد يعقوب عثمان رئيس تفتيش المحضرين .. وذلك لمحاكمة محمد عبد الحميد السعيد الذى كان سكرتيرا لسامى شرف .

ووقف محاميه على الرجال يعلن عن عدم حضوره وسألته المحكمة : انت موافق على التشكيل ؟

المحامى — مفيش اعتراض .

ثم تلا أمين السر قرار الاحالة :

ثبت التحقيقات انه كان ضالعا مع باقى المتهمين فى التآمر على قلب نظام الحكم بالقوة وانه اتصل فى ليلة ١٣ — ٥ — ٧١ بالعديد من الشخصيات التى تشغل مناصب سياسية وطلب اليهم الاستقالة حتى يتحقق المخطط المرسوم من احداث بلبلة جماهير الشعب واثارتهم ضد رئيس الجمهورية وانه اخفى لديه اوراقا ومستندات تنطوى على أدلة ضد المتهمين .

ثم وقف المدعى العام — بالنسبة لمحمد عبد الحميد السعيد .. فاننا نطلب من المحكمة الموقرة الحكم بفرض الحراسة على كافة الاموال الواردة بالملف المالى الخاص به مستندين على نص المادة الثانية من قانون الحراسة رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ فهذه المادة تجيز فرض الحراسة على أموال الشخص كلها أو بعضها لدرء خطره على المجتمع اذا قامت دلائل جدية على انه قد اتى افعالا من شأنها الاضرار بأمن البلاد الخارجى أو الداخلى أو بالمصالح الاقتصادية للمجتمع الاشتراكى أو بالمكاسب الاشتراكية للفلاحين والعمال أو افساد الحياة السياسية فى البلاد أو تعريض الوحدة الوطنية للخطر .

وقد ثبت من حكم محكمة الثورة ضد محمد عبد الحميد السعيد ادانته فى جناية الخيانة العظمى . لذلك فقد ثبت فى حقه ثبوتا قاطعا انه قد اتى افعالا من شأنها الاضرار بأمن البلاد من الداخل والاخطار يمس على فرض الحراسة .

● المحكمة — الاستاذ على الرجال

المحامى — ايوه انا حاضر عنه لم أتمكن من الاطلاع وفى فترة التأجيل سيكون فى وسعى أن أحصل على التوكيل .

وكانت الساعة العاشرة وخمس دقيقة عندما رفعت الجلسة للمداولة ثم الانعقاد بعد عشر دقائق لنظر دعوى الحراسة ضد محمود السعدنى الذى حضر الجلسة .. ومثل القضاة الشعبيين مصطفى بهجت بدوى رئيس مجلس ادارة دار التحرير ومحمود سامى مدير عام بالاهرام وصبرى ابو المجد المحرر بالمصور .

دعوى : السعدنى

● المحكمة — محمود عثمان السعدنى

المتهم — افندم

● المحكمة — قرار الاحالة

امين السر — ثبت من التحقيقات انه كان من المساهمين فى التآمر على قلب نظام الحكم بالقوة وانه كان على صلة وثيقة بشعراوى محمد جمعة وانه كان يقوم بابلاغ بعض المعلومات من اعضاء التنظيم السياسى بتوجيهه وتنفيذ المخطط المرسوم لقلب نظام الحكم بالقوة واجبار رئيس الجمهورية على عدم احداث التغييرات السياسية وكذلك فقد حضر العديد من الاجتماعات مع المدعى عليه الحادى عشر « فريد عبد الكريم » التى كان يرسم فيها وسائل تنفيذ المؤامرة لقلب نظام الحكم بالقوة .

● المحكمة — حد حاضر مع المدعى عليه ؟

صالح فراج المحامى — ايوه يحضر معه محمد صالح فراج المحامى ومحمد صبرى مبدى .. والاستاذ عبد الرؤوف على .

● المحكمة — حد معترض على التشكيل ؟

المحامى — لا .

● المحكمة — الادعاء ..

المدعى العام — الادعاء يطلب الحكم بفرض الحراسة على كافة امواله استنادا الى المادة الثانية من قانون الحراسة فهذه المادة تجيز فرض الحراسة على امواله وقد ادانت محكمة الثورة دائرتها الاولى محمود السعدنى وتوافرت قبله ليس مجرد الدلائل الجدية التى نصت عليها المادة وانما أدلة قاطعة اثبتها حكم جنائى نهائى ذو حجية مطلقة ولذلك فاننا نلتمس من عدالتكم أن تحكموا بفرض الحراسة .

● المحكمة — طلبات الدفاع

وقد أبدى صالح فراج المحامى بعض الدفوع التى ناقشته المحكمة فيها .

وهنا كانت الساعة الحادية عشرة الا خمس دقائق عندما رفعت الجلسة فلانعقاد الى الانعقاد بعد ١٠ دقائق .

.. وفريد عبد الكريم

وبدأت الدعوى ضد فريد عبد الكريم بسيونى .. الذى لم يحضر الجلسة وكان يمثل القضاء الشعبى فى هذه الدعوى محمد سامى عبد الرؤوف مدير الشئون القانونية بالادارة العامة لشئون المؤسسة وعبد الغنى محمود عثمان مدير الشئون القانونية بالمؤسسة المصرية العامة للسلع الهندسية والمعادن والكيماويات وفاروق على فهمى المحامى بالادارة القانونية بالمؤسسة المصرية العامة للسلع الغذائية .

[البقية صفحة ١٢]



● هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد نور الدين عويس خلال نظر القضية ●

● محمد فايق وسامى شرف اثناء ...

الاستراحة فى حديث مع المحامين ●

— تابع الجلسة « للاهرام » —

محمود مراد

ابراهيم عمر

محمد باشا

تصوير :

محمد لطفى





● المدعى العام الاشتراكى يلقى خطبة



● سامى شرف ثم احد الحراس وبعده محمد فايق وحارس آخر ثم عبد المحسن ابو النور ... ●

قطر في عهدها الجديد

سياسة الارتجال والتركيز على الخدمات والاعتماد على الشباب
... جديدة تخرج فيها قطر من عزلتها بانفتاح كبير على العالم العربي

...ين يتصورون أن كل ...رى في قطر هو أن ...لعهد قد استرد حقه ...ع بتوليه الحكم ، ...ن الى النهاية .

...سخين يقولون أن ... هناك هو مجرد ... وتاكيد للامر الواقع ، ... الرجل الذي كان « فعلا » ، أصبح « رسميا » . هؤلاء مخطئون .

...ذين يروجون أن الامر ...كثر من خلاف عائلي ، ... فيه طرف على آخر ، ...ن الحقيقة ويتجنون .

...لاء جميعا يحكمون ...لامور بظواهرها ، ...فذون الى اعماق ...ـة ، ولم يكلفوا ...م عناء تقصي ماوراء ...ظواهر . من علامات .

...ن ما يجري في قطر ...تقرير للامر الواقع . ...س أيضا خلافا ..

...انه — بالقطع — ...عملية استيلاء على ...ة ..

...ما حدث في قطر يمثل ...ـن ذلك كله . هو بداية لعهد جديد . هو نقطة تحول في مسيرة تلك الدولة الفتية ، التي حصلت على استقلالها الرسمي في العام الماضي ، وحاولت جهدها أن تلحق بركب العالم والعصر ، ولكن القيود والعوائق كانت اقوى وكأنما كانت تترصد كل محاولة للاطلال على العصر ، لتحبطها وتحجبها من النور .

اننا اذا حاولنا أن نرصد حركة قطر خلال الاسبوعين الماضيين ، الذين أعقبا تولي الشيخ خليفة بن حمد الحكم ، فسوف نلمح معالم الطريق الذي انتهجه العهد الجديد . سنرى صورة تبعث على التفاؤل والثقة في المستقبل ، وتفتح الباب لامل كبير في أن تلحق قطر بركب العصر ، وتبني تلك الدولة الحديثة التي ظلت املا يراود الشيخ خليفة ، ومن حوله شباب قطر الواعي والمثقف .

واذا أردنا أن نتساءل : ما هي معالم السياسة الجديدة للعهد الجديد في قطر ؟

نستطيع الان أن نرصد المعالم الاساسية لهذه السياسة ، كما حددتها تصريحات الشيخ خليفة بن حمد وبيانه الذي وجهه الى شعب قطر ، يوم تولي الحكم .

ومن ابرز هذه المعالم ما يلي :

● نبذ سياسة الارتجال في العمل والتصرف وفق خطط مدروسة في كافة المجالات .

● انفاق الاموال بحساب ، وانهاء عهد البذخ والصرف بغير رقيب فيما لا يحقق نفعا للصالح العام .

● الاهتمام بالتوسع في الخدمات ، خاصة خدمات التعليم والصحة .

● الاعتماد على العناصر الوطنية المخلصة في مواقع العمل الرئيسية .

● اتاحة الفرصة لشباب قطر المتعلم لأن يأخذ فرصته ، ويشارك في بناء بلاده بغير قيود .

وفي المجال العربي ، فان أركان سياسة قطر الجديدة يمكن تحديدها فيما يلي :

● الانفتاح على العالم العربي ، ورفع جدار العزلة الذي فرض على علاقة قطر بالدول العربية .

● التعاون مع كافة الدول العربية ، والاستعانة بكل الخبرات التي تحتاجها قطر من العالم العربي .

● المشاركة الفعالة في اعمال الجامعة العربية ، في اطار ميثاقها ومؤسساتها ولجانها الفرعية .

وفي المجال الدولي ، فان قطر تسعى لاقامة علاقات قوية وطبيعية مع كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وكانت قرارات انشاء السفارات الجديدة لقطر في العالم الخارجي تاكيدا لهذه السياسة .

هذه لمحة سريعة للسياسة التي تتحرك في اطارها قطر الان ، وفي عهدها الجديد ، وهي تضع قطر في مكانها الصحيح ، سواء في ساحة الخليج أو الساحة العربية بوجه عام .

لكن امام قطر الكثير لكي تحقق طموح شعبها وحاكمها ؛ ومادامت هناك بداية على الطريق ، فبلوغ الهدف محقق باذن الله .



الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

ترسانة أسلحة في بيت شقيق الحاكم السابق
٤٥٠ مدفعا — ١٥٠ بندقية — ٢٠٠ مسدس

عندما تم تفتيش بيت الشيخ خليفة بن علي شقيق الحاكم السابق ، تبين ان لديه كميات كبيرة من الاسلحة ادهشت المسئولين في حكومة قطر .

فقد عثر لديه على ٤٥٠ مدفعا رشاشا ، و ٤٥ مدفعا مضادة للطائرات ، و ٣ مدافع بازوكا ، و ١٥٠ بندقية و ٢٠٠ مسدس ، و ١٠٠ مدفع كلاشينكوف ، وذلك غير كميات كبيرة من المتفجرات .

ولم يعرف بعد الحصر الذي أسفرت عنه عملية تفتيش قصر الشيخ عبد العزيز ابن الحاكم السابق ، الذي ابعد من قطر .

غير ان مصادر الحكومة تقول ان الشواهد التي بدت حتى الان تقطع بأن التدبير كان مؤكدا للقيام بانقلاب مسلح ضد الشيخ خليفة بن حمد ، ولصالح الشيخ عبد العزيز . وتتساءل هذه المصادر قائلة ، ماهو — اذن — تبرير تخزين كل هذه الكميات من الاسلحة في بيت شقيق الحاكم السابق ! □

في ٢٥ سيارة ابعد عبد العزيز للسعودية

ابعد الشيخ عبد العزيز ابن الحاكم السابق الى السعودية في أول يوم لتولي الشيخ خليفة السلطة وقد نقلته واتباعه ٢٥ سيارة الى المملكة العربية السعودية ، وقد خرجت السيارات في حراسة رجال الشرطة ، بينما كانت احدى طائرات الهوكرهنتر تراقب القافلة من علو حتى لاتنحرف عن طريقها . ولوحظ ان الشيخ عبد العزيز ظل يتنقل بين السيارات اثناء سيرها ، اعتقادا منه ان الطائرة التي تراقب القافلة ستحاول قتله بقذيفة تلقيها على سيارته !

□

الغاء احكام السجن باستثناء القتل العمد

اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قانونا بالغاء جميع الاحكام بالسجن — باستثناء تلك التي صدرت بالنسبة لجرائم القتل العمد — التي صدرت قبل توليه الحكم .

□

الشيخ زايد يؤيد الشيخ خليفة اميرا لقطر

اتصل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تليفونيا بالشيخ خليفة بن حمد في الدوحة ، وأعرب له عن تأييده لحكمه ، وهنأه على بيعته اميرا لقطر ، وتمنى له التوفيق في المسئولية التي القيت عليه .

وقد تم الاتصال من دمشق ، حيث يزورها الشيخ زايد زيارة رسمية .

□

رسالة من الشيخ خليفة الى الملك فيصل آل سعود

سلم الشيخ سحيم بن حمد رسالة شخصية من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر ، اثناء وجوده في جدة لتمثيل بلاده في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . وتتعلق هذه الرسالة بالتطورات الاخيرة في قطر ، والتحركات التي حدثت كرد فعل لهذه التطورات .

□

مجلس الشورى يشكل في قطر

وقع الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر مرسوم تشكيل مجلس الشورى ، الذي نص عليه الدستور ، والذي تعطل اصداره لاكثر من سنة بسبب رفض الحاكم السابق توقيعه .

□

الشيخ عبد العزيز يزور جواز سفر باسم نائب الحاكم

تم ضبط جواز سفر مزور باسم الشيخ عبد العزيز بن علي نجل الحاكم السابق ، والذي كان وزيرا للصحة ، كتبت فيه صفته على انه « نائب الحاكم وولي العهد » ويجرى التحقيق الان في الظروف التي صدر فيها الجواز .

□

٢/١ ايرادات الجمارك كانت تخصص للحاكم السابق

تبين أن نصف ايرادات الجمارك كانت تخصص للحاكم السابق الشيخ احمد بن علي ، وذلك بالاضافة الى ربع دخل قطر من البترول ، وهو ما كان يقدر بحوالي ١٥ مليون ريال .

وقد طلب الشيخ خليفة بن حمد أن تضم كل هذه المبالغ الى ميزانية الدولة .

□

ابناء الحاكم السابق واشقاؤه يبقون في الدوحة

لايزال ثلاثة من ابناء الحاكم السابق الشيخ احمد بن علي واخوته ، يقيمون في الدوحة ، ولم يطلب من أحد منهم مغادرة البلاد .

وابناء الحاكم هم الشيوخ حمد وسعود وعبد الله ، وله ابن رابع يدرس في القاهرة هو ناصر ، بينما ابعد عبد العزيز الابن الاكبر فقط ، لدوره في المؤامرة .

واما اشقاء الشيخ احمد فهم الشيوخ جاسم بن علي وفهد ابن علي وغانم بن علي وحمد ابن علي .

□

٧ سفارات لقطر في العالم الخارجي

قررت حكومة قطر انشاء اول سفارات لها في الدول التالية : مصر — لبنان — السعودية — العراق — المملكة المتحدة — الكويت — ايران .

كما قررت شغل منصب رئيس وفد قطر لدى الامم المتحدة .

القصة الكاملة لما جرى في قطر

كيف تتابعت الأحداث منذ تأليف أول وزارة قطرية حتى أصر الشيخ خليفة على تولي السلطة في ٢٢ فبراير؟

ابن الحاكم السابق طلب من الشيخ خليفة التنحي وكدس السلاح ليستخدم في مطامعه

ماحدث في قطر لم يكن غائبا عن اذهان الكثيرين . فهؤلاء كانوا يدركون تماما أن سكوت الشيخ خليفة على مايجرى لن يطول ، وان صبره سوف ينفد في اية لحظة .

وقد كانت فترة السنتين الاخيرتين بالذات هما اللتان بلغت فيهما الازمة ذروتها .

فعندما تألفت اول وزارة في تاريخ قطر بعد اعلان الدستور عام ١٩٧٠ ، أصر الحاكم السابق الشيخ احمد علي اسناد منصب وزير الدفاع الى نجله الاكبر الشيخ عبد العزيز . وكان ذلك كافيا لاثارة المخاوف القديمة بين الحاكم وولي عهده الشيخ خليفه .. لقد كان الحكم للشيخ حمد والد خليفة . وعندما توفي الشيخ حمد كان خليفة طفلا ، فتولى عمه الشيخ علي الحكم مكانه . وكان مفروضا — بحكم التقاليد والعادات — ان يصبح الشيخ حمد هو ولي العهد عندما يكبر . ولكن الذي حدث ان الشيخ علي قطع عليه الطريق بالتنازل لولده الشيخ احمد عن الحكم ، وتسمية الشيخ خليفة وليا للعهد . لذلك فقد كان اقتراح اسناد وزارة الدفاع لنجله الشيخ عبد العزيز ، مثيرا للشك ، فمن يدرى ان لايكون ذلك مقدمة لاسترداد ولاية العهد مرة ثانية من الشيخ خليفة ؟

هذا على الصعيد العائلي ، اما على صعيد البلد ، فقد كان رجالات قطر ينظرون الى الشيخ عبد العزيز النجل الاكبر للحاكم على انه شاب « مهزوز » وله سجل اجرامي معروف .

لقد اخذ الشيخ عبد العزيز يتصرف تصرفات من يريد ان يقول للناس : « انا الحكم ، وانا القانون » اراد ان يجتذب اليه الناس ، فراح يوفد كل من يطلب السفر الى الخارج للعلاج ، حتى انفق ميزانية الوزارة في شهر . وجددت ميزانية الصحة ثلاث مرات ومع ذلك نفدت الاعتمادات حتى اطلق على وزارة الصحة اسم وزارة « الصحة والسياحة والاصطياف » !

وعندما قيل للشيخ عبد العزيز ان هناك قوانين وهناك ميزانية وهناك مسئوليات ، ولايجوز له ان يتجاوزها كلها ، امتنع عن حضور اجتماعات مجلس الوزراء وكان يكتفي بحضور حفلات تقديم السفراء لاوراق اعتمادهم ، ليقف على يمين ابيه ، بينما يقف الشيخ خليفه على يساره بالرغم من ان خليفة هو رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة ، وكان الشيخ عبد العزيز يهدف من مثل هذه التصرفات — الى افهام الناس ، بانه هو والشيخ خليفة في مستوى واحد ..

وتتابعت تصرفات الشيخ عبد العزيز بصورة تثير الانتباه ، جمع حوله ٣٠٠ بدوى من قبيلة اسمها الاحبار ، ومضى يسلحها بالرشاشات والمدافع الخفيفة .

وتسربت انباء عن سلاح هرب الى قطر في الخفاء ، وتناقل الناس كلام الشيخ عبد العزيز ، الذي يجهر فيه بأحلامه واطماعه .

ثم كان ماجرى في الصيف الماضي ، عند اعلان استقلال قطر ومنذ عام ١٩٦٠ ، والحاكم السابق الشيخ احمد يقضي فصل الصيف كاملا بالخارج بين اوروبا ولبنان بينما الشيخ خليفة في البلاد لايغادرها لحظة واحدة الا لمؤتمر دولي او اجتماع عربي ..

وهكذا كان الحال في صيف ١٩٧١ فلم يشأ الحاكم السابق ان يغير عادته ، وواصل الشيخ خليفة مباحثات الاستقلال ، ومحاورات الاتحاد .. وعندما تمت تسوية كل القضايا المعلقة وتقرر اعلان الاستقلال .. وبقى الاجراء الشكلي وهو توقيع المراسيم .. اتصل الشيخ خليفة بجنيف يطلب حضور الشيخ احمد الى الدوحة لتوقيع المراسيم ، ولكن الشيخ احمد رفض قطع اجازته ، واقترح تأجيل اعلان الاستقلال ! وكان ذلك مستحيلا .. فعاد المسئولون في قطر واقترحوا ان يبعثوا بطائرة خاصة الى جنيف تنقل الشيخ احمد الى مطار الدوحة حيث يوقع المراسيم في المطار المكيف الهواء وتنقله فورا الى جنيف .. ! ولكنه رفض .. وكانت القصة المعروفة عندما افتى احدهم أن قصر الامير على شاطئ بحيرة ليمان يعتبر ارضا قطرية ، وسافر المعتمد « جيمس آرثر » البريطاني الى جنيف حيث وقعت المراسيم ..

وكانت سابقة تاريخية .

واذيعت مراسيم الاستقلال بصوت الشيخ خليفة من اذاعة الدوحة .

وهذا العام حدثت تصرفات توحي بشكوك كثيرة .

فقد اصر الشيخ احمد على القيام برحلة صيد كان قد قررها بالرغم من وفاة ٩٠ خادما من حاشيته كانوا قد سبقوه في يخت تعرض للانواء فغرق في عرض البحر .. احس الشيخ خليفه بأن الوضع لم يعد محتملا . فالرجل الذي لايزال يؤجل التوقيع على مرسوم بانشاء مجلس الشورى الذي اعلن عنه قبل اكثر من سنتين ، ولايزال يؤجل تعيين وزير دفاع اصيل ووزير خارجية . ويترك لابنه أن يعبث بقوانين البلاد .. ثم يصر على استئناف رحلة صيد رغم وفاة ٩٠ رجلا من اتباعه ضحية لهذه الرحلة .

ولم يكن ممكنا أن تستمر الاوضاع بهذه الصورة .

حتى حدث تطور مفاجئ كشف عن الكثير من الخبايا والنوايا .

كان الشيخ خليفة يعاني في قصره بمنطقة « الريان » من انفلونزا حادة ، عندما انطفأت الانوار في القصر . واكتشف بعد ذلك ان الكهرباء قطعت عن القصر بسبب عملية تخريب اقدم عليها مجهولون . وفي تلك الليلة نفسها اتصل الشيخ عبد العزيز بالشيخ خليفة ودارت بينهما مناقشة حادة ؛ طلب الشيخ عبد العزيز على اثرها من الشيخ خليفة ان يتنحى عن الحكم وكان ذلك يحدث لاول مرة بطريقة مباشرة ، ففي الماضي ، كان مثل هذا الكلام ينقل الى الشيخ خليفة على انه كلام قاله عبد العزيز في مجالسه الخاصة .. ولكن الان يقوله الشيخ عبد العزيز له مباشرة .

واتصل الشيخ خليفة بقصر الشيخ احمد بايران في « بندر عباس » باللاسلكي ، وابلغه بأن الشيخ عبد العزيز هدده وطلب منه التنحي .. ففوجئ الشيخ خليفة بجواب للشيخ احمد خلاصته : « طول بالك . انا الان في ايران ولا استطيع ان افعل شيئا من هنا ، انتظر حتى اعود » !!

عندها اتخذ الشيخ خليفة قراره .

وفي صباح الثلاثاء ٢٢ فبراير استدعي الشيخ خليفة رؤوس عائلة آل ثاني الى لقاء عاجل ، وكانت الساعة السابعة صباحا عندما التأم مجلسهم ، ووقف الشيخ خليفة فيهم ليعيد عليهم رواية القصة التي يعرفونها عن الشيخ عبد العزيز . وتصرفات والده الشيخ احمد ، وقال لهم في النهاية : « لقد قررت ان استلم السلطة ، ولكني حرصت قبل تنفيذ هذا القرار ان احصل على موافقتكم » .

وبعد المبايعة بدقائق ، كان المقدم حمد بن خليفة « وهو النجل الاكبر للشيخ خليفة وضابط متخرج من كلية ساند هيرست في بريطانيا » يقود كتيبة الحرس الاميري ، ويقتحم القلعة التي كان يقيم فيها الكولونيل « كوكرن » قائد القوات القطرية ، فبوغت الرجل واستسلم . وعندما احتل المقدم حمد القلعة ، اطلق الاشارة المتفق عليها مع والده ، وهي رشة رصاص من مدفع دبابة ...

ووصل الشيخ خليفة الى القلعة فتجمع الضباط وبايعوه قائدا ... للقوات المسلحة ... الوضع اصدر اوامره ... أمر هو ابعاد الشيخ عبد العزيز من البلاد . والمدهش ان الشيخ عبد العزيز — على عكس ماكان الناس يتصورون — انهار بدون ادنى مقاومة . وقد ضبطت في قصره كمية كبيرة من الرشاشات والمدافع والقنابل الحارقة ، وتبين من اقوال الذين كانوا ضالعين معه في المؤامرة التي لم تتم ، ان اصرار الشيخ احمد على رحلة القنص في ايران ، كان معرفته بأن الشيخ عبد العزيز سوف يتولى القيام بعملية انقلاب ويعلن نفسه اميرا على البلاد .

وكان اول قرار اصدره المقدم حمد — بعد أن رقي الى رتبة لواء وعين قائدا عاما للقوات المسلحة — هو تحديد اقامة الكولونيل كوكرن .

وقصة كوكرن مثل قصص كل الضباط الانكليز الذين عملوا في الجيوش العربية . جاء الى قطر بعد الحرب العالمية الثانية واسمه الكامل « دونالد كوكرن » وهو ايرلندي ، وكان ضابطا في الجيش البريطاني في الهند ، وعين في قطر كمدير لقوات الامن . وقد قام بتأسيس جهاز الامن ايام الشيخ علي . وفي عام ١٩٥٢ ، اعتنق « كوكرن » الاسلام وسمى نفسه محمد المهدي . وفي عام ١٩٦٠ عين « محمد المهدي » قائدا عاما للقوات القطرية ، فاشرف على شراء السلاح لها ، وادخل العمانيين واليمنيين في الجيش .

وماحدث بالنسبة لكوكرن حدث بالنسبة للضابط البريطاني الاخر « لوك » قائد شرطة قطر .. فقد اعفي من منصبه ، وتولى منصبه نائبه الشيخ حمدان بن جاسم ، وبذلك اصبحت القوات المسلحة كلها تحت قيادة واشراف الشيخ خليفة ... [illegible] ... وطويت صفحة في تاريخ قطر وبدأت صفحة جديدة ..



اول اوراق اعتماد يتسلمها امير قطر بعد توليه الحكم ، كانت من سفير العراق ويظهر في الصورة الشيخ خليفة يتلقى الاوراق ، بينما وقف الى جواره الشيخ سحيم وزير الخارجية

الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني والد الشيخ خليفة

اللواء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قائد القوات المسلحة في مكتبه بملابس الميدان .

العميد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قائد الشرطة

... رئيس المحاكم الشرعية

...يخ احمد اعتبر متخليا عن الحكم باهماله أمر بلده

...ر الشيخ عبد الله بن زيد المحمود رئيس المحاكم الشرعية بيانا في اعقاب الاحداث التي شهدتها قطر ، عبر فيه عن ...شرع في الظروف التي احاطت بالبلاد ، والتي انتهت ... الشيخ خليفة بن حمد مسئولية الحكم ، لانقاذ قطر من مؤلم كان ينتظرها .

رئيس المحاكم الشرعية ...ان الموجه الى شعب

علمتم انه تم انعقاد ...اعية الاختيارية من كافة آل ...سائر رؤساء القبائل في قطر ... المواطنين ، فكلهم سلموا ...ة الشيخ خليفة بن حمد آل ...ضوه حاكما لهم واميرا عليهم ...ية لم يقع فيها رمية بندق ...حصا ولا رمية بحصى . شمل ... بها كافة أهل البلاد . وكانت واجبة قبل اليوم بل واجبة ... مدة تزيد على عشر سنين ... المانع للمقتضى وان ماكانت قبل اليوم من اجل انعقاد ...بيعها بامور ثلاثة :

...ن الشيخ عبد الله بن قاسم ...ـا اراد التنازل من ولاية الحكم ...ر سنه كتب وثيقة العهد بين ... بن عبد الله وبين الشيخ ...لي وبين الشيخ خليفة بن حمد ... الشيخ احمد بن علي فجعل الحكم من بابه للشيخ علي بن ...جعل ولاية العهد للشيخ خليفة ...فتوا وتكاتبوا على ذلك بتاريخ ...ين وثلاثمائة والف هجرية وهذا ...تكاتب يشهد به الكثير من ...ل ثاني ونحن على ذلك من ... ولا يستطيع احد انكاره . ... جمادى الاولى عام ثمانين ...الف اي من مدة تزيد على ...ة سنة ، اراد الشيخ على ...ه آل ثاني أن يتنازل عن ولاية ...ـة ابنه الشيخ احمد بن علي ، ...شيخ خليفة بن حمد قائلا : ... الحكم بعد الشيخ علي بالنص ...يثاق . فاشتد النزاع بينهم ...قة الخلاف وخيف أن يتعيبهم ... الرؤساء المصلحون بالصلح ...عرفوا أن الخطر يهدد الشيخ ... امر لابد ان يفعلوه فالزموه ...نزل مجبورا لا مختارا والا ...كم الاصلي بعد الشيخ علي ...ثاق وبالقدرة والكفاءة لتعبير ...يعود بها بطريقة الاختيار ...كان احق بهذا الامر شرعا ...ه من ازيل عن كرسي مجلسه ...ية ثم عاد اليه بطريقة القدرة ... ثم ان الامر الثاني هو ان ... يعتبر متخليا عن ولاية الحكم ...اله امر بلده ومن اجل ...نوف همته وعمله في الاسفار ، ... شتى الاقطار وعدم رغبته ...ار في البلاد . ولو قدر ... البلد قدر شهر أو شهرين ...كقلب لايتجاوب مع احد ...فهي ولا تعديل ولا تبديل . ... الحاكم حاكما من اجل احكامه ...من اجل احكامه شؤون رعيته ...

كلهم على خلعه . وكل من تأمل سير الملوك والامم عرف أن كل من لايسوس الملك يخلع ، سواء طال أو قصر زمانه . الامر الثالث هو ان القائم بامر شؤون البلاد وتنظيمها من عام الثمانين الهجرية الى الان هو الشيخ خليفة بن حمد فهو الذي يواصل العمل ليلا ونهارا ولو ترك على حاله لسار بقافلته ولكن تصبت له التماثير في سير عمله فاختل نظام تدبيره وخاف الناس من وقوع فتنة وبدأ الاختلال في الاعمال فعمل في دفع هذا الشر بسياسة حكيمة وطريقة سليمة فقضى على هذه الفتنة التي قد انعقد سببها وكفى الله الناس شرها . وصار هذا الشر الذي يتقونه قد جر لهم الخير الذي يرتجونه [ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض] . ولما حضر الرؤساء للبيعة خاطبهم قائلا : انني لم اعمل هذا الامر الا بداعي الضرورة وللتهديد بالخطر الذي لايخفى على احد . فخشيت أن تكون البلد ضحية فتنة تسقط جميعا وايكم في هوة الهلاك وانني فرد منكم لا اريد أن اكتنز من مال الدولة دينارا ولا اقتني عقارا وانما قصدت خدمة البلاد وخدمة اهلها ورفع مستواها فان رأيتم احدا اقدر على هذا العمل مني فعينوه وانني أول من يبايعه ولا خير في قول لايصدقه الفعل . فأجابه الحاضرون قائلين لقد قمت بخدمة البلاد كل هذه السنين ولانعرف احدا اقدر على هذا العمل منك ولا نريد الا انت فاجتمعت كلمة الناس وانعقدت البيعة الاجماعية الاختيارية الشرعية التي عم سرورها والفرح بها كافة اهل البلاد واننا لنرجو ان تكون بيعة موفقة مباركة ميمونة على كافة العباد والبلاد ، فيما يعود عليهم في امر دينهم ودنياهم .

وانني اوصي ولي هذا الامر بمراعاة تقوى الله فيما تولاه وان يحكم بين الناس بالقسط [ان الله يحب المقسطين] . كما يجب على كافة الناس السمع والطاعة بالاوامر الحكومية بالمعروف فاذا أمرت الحكومة بشيء وجب عليكم امتثاله او نهت عن شيء وجب عليكم اجتنابه واحترموا الانظمة المرسومة لاصلاح المجتمع وراحة الناس واعتبروا بأن هؤلاء الذين يخالفون الانظمة ويستوردون الاشياء الممنوعة بما يسمونه التهريب بأنهم خونة لبلادهم غير وفيين بعهدهم وميثاقهم فان مقتضى هذه البيعة وهذا العهد هو على الوفاء وعدم المخالفة للنظام والله يقول [واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم] . ولا يقدم احدكم على شراء الا وهو مستعد لدفع ثمنه فان البراءة بحقوق الناس والنائبة في الوفاء وفي الضعاف وفي النزاهة وفي الشرف . وان الشريف كل الشريف هو الشريف بوفائه وحسن خلقه وآدابه مع حكومته حتى تستقر الثقة في ذلك بين المتبايعين ولن تقدس امة لايؤخذ الحق من قويهم لضعيفهم . نسأل الله ...

وصول بالا وميتريفللي والشنبرويش

الى الدور قبل النهائى لبطولة مصر للتنس

ومباراة الداوودى وفليتشر تستكمل صباح اليوم

شهدت بطولة مصر الدولية للتنس امس وهى تقترب من نهايتها صراعا شديدا شد اهتمام الجمهور الذى جذبه وصول بيترانجلى للاشتراك فى البطولة ، وامل وصول على الداوودى المصرى الى الدور النهائى الا ان الصراع امس انتهى باكثر من مفاجأة كان ابرزها فوز بالا التشيكى على بيترانجيلى الايطالى ٤–٦ ، ٤–٦ ، ١٠–٨ ، ٧–٥ ، ٦–٤ ، وفوز الشنبرويش الالمانى على هيريك التشيكى ٦–٤ ، ٦–١ ، ٩–١١ ، ٦–٢ اما مباراة الداوودى وفليتشر فلم تستكمل بسبب الظلام ، وتستكمل صباح اليوم بعد أن انتهت امس ٦–٤ ، ٤–٥ ، ٤ لصالح فليتشر .

وبهذه النتائج وصل الى الدور قبل النهائى كل من الشنبرويش وميتريفللى وبالا ثم الفائز من مباراة صباح اليوم بين الداوودى وفليتشر .

علي الداوودي نجم مصر الصاعد في لقاء عنيف يستكمل اليوم مع فليتشر الاسترالي .

المباراة لم تستكمل

حفلت المدرجات بجمهور كبير جاء لمشاهدة البطل الصاعد على الداوودى وتشجيعه ، وقد بدأت المباراة فى الخامسة مساء بعد انتهاء مباراة الشنبرويش وهيريك .

المجموعة الاولى : يبدأ فليتشر بضربة الارسال ويفوز بالشوط الاول ويتقدم ليكسر سيرفه على الداوودى وتصبح النتيجة ٢٪ – ٠ ويكسب على الشوط الثالث باستخدام الكرات السابقة ولكن فليتشر يعود ليتقدم وتصبح النتيجة ٤–١ . مع وضوح سيطرة فليتشر على الملعب منذ بداية المباراة وذلك بفضل قوة ضرباته الامامية والخلفية التى كان يوجهها فى جميع اركان الملعب الجانبية ويسد على التعويض الفارق بينه وبين خصمه فيستخدم «سياسة اللم» ولكن فليتشر يتقدم الى الشبكة ويستخدم بعض الحيل الفنية وينهى المجموعة الاولى لصالحه ٦ – ٢ .

المجموعة الثانية : يبدأ على هذه المجموعة بضربة الارسال ويتقدم ١ – ٠ ولكن فليتشر يتقدم عليه ٣ – ٢ ورغم ذلك كان الداوودى فى هذه المجموعة دقيق التصويب وكانت اغلب كراته داخل الملعب ، ولكن فليتشر استطاع ان يكون مهاجما دائما يتقدمه على الشبكه ولذلك تقدم ٥ – ٤ واوقفت المباراة لتستأنف فى العاشرة من صباح اليوم .

ماراثون الشنبرويش وبالا

كانت بداية المباريات مباراة الشنبرويش وبالا وكانت عبارة عن ماراثون استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة ، لان الاتحاد المصرى للتنس لم يطبق القانون الجديد الذى يقضى بان يفوز الذى يكسب ٧ – ٦ . وكان ان استغرقت المباراة كل الوقت الذى كان يسمح بتادية باقى المباريات التى استكملت وبعد ان لعبا ٦٠ شوطا كاملا .

مباريات اليوم

يتقابل فى الدور قبل النهائى لفردى الرجال على الملعب الرئيسى فى الواحدة والنصف ظهرا متريفللى والشنبرويش وتعقبها مباراة بالا مع الفائز من الداوودى وفلتشر .

ماجدة عزت

فوز أسيوط ببطولة الدورة الرياضية الثالثة لمحافظات شمال الصعيد

أسفرت المباريات النهائية للدورة الرياضية الثالثة لمحافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف وأسيوط عن النتائج التالية :

تنس الطاولة : فازت اسيوط بالمركز الاول تليها بنى سويف ثم المنيا .

كرة اليد : جاءت اسيوط فى المركز الاول وتلتها المنيا ثم بنى سويف .

كرة السلة : فازت اسيوط بالمركز الاول تليها بنى سويف ثم المنيا .

حضر الحفل الختامى للدورة السيد عبد المنعم وهبى رئيس المجلس الاعلى للرياضة ولفيف من عميد اكاديمية التربية الرياضية بوارسو والدكتورة بلونسكيا أستاذة علم وظائف الاعضاء بمعهد لينتجراد .

استغناء الاسماعيلى عن هنداوى وريعو وامين

استغنى كلومنتون مدرب الاسماعيلى عن اللاعبين ريعو وهنداوى وامين ابراهيم ضمن سياسته فى تطعيم الفريق بالناشئين والاستغناء عن القدامى . ومما يذكر ان كلومنتون قد استغنى فى بداية الموسم عن كل من حمودة والعشاوى ونصر الشيخ .

١٠٠٠ مليون مشاهد لمباراة كلاى وفوستر !

ينتظر ان يشاهد مباراة كلاى وفوستر فى وزن الثقيل للملاكمة والمحدد لها يوم اول ابريل بمدينة طوكيو ١٠٠٠ مليون مشاهد ، ذلك بعد ان تقرر اذاعتها تليفزيونيا على ٢٧ دولة ، ومنها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك واستراليا وقارة اوروبا ، لا سيحصل كلاى على ٤٠٠ الف دولار اما فوستر فنصيبه ٨٠ الف دولار .

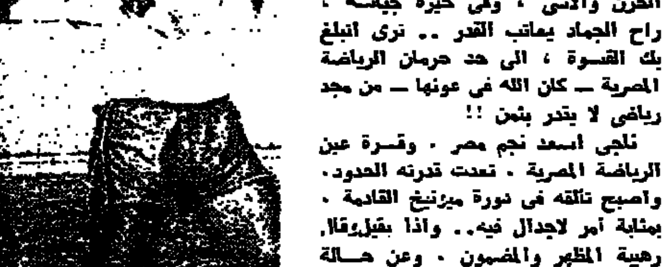
الاهلى يؤبن وكيله السابق توفيق خشبه

يقيم مجلس ادارة النادى الاهلى فى السادسة من مساء اليوم حفل تأبين لوكيل النادى الاسبق المرحوم محمد توفيق خشبه .

معهد عالى للتربية الرياضية بحث اقامته فى اسيوط

اسيوط – من موسى بولس – اجتمع السيد مصطفى شليح محافظ اسيوط مع السيد عبد المنعم وهبى رئيس المجلس الاعلى للرياضة لدراسة انشاء معهد عال للتربية الرياضية باسيوط يقبل الحاصلين على الثانوية العامة من ابناء الصعيد على ان تبدأ الدراسة فيه العام القادم .

حديث مع .. ناجى أسعد



ناجى اسعد

يعلم الله كم تعثر فى يدى القلم .. فلقد اثقلته عبارات « ناجى » بعميق الحزن والاسى ، وفى حيرة جياشة ، راح الجماد يعاتب القدر .. ترى ابلغ بك القسوة ، الى حد حرمان الرياضة المصرية – كان الله فى عونها – من مجد رياضى لا يقدر بثمن !!

ناجى اسعد نجم مصر . وقرة عين الرياضة المصرية . تعدت قدرته الحدود . واصبح تألقه فى دورة ميونيخ القادمة . بمثابة أمر لاجدال فيه .. واذا بقيل وقال . رهيبة المظهر والمضمون . وعن حالة قلب الغالى ناجى نير الشكوك والقلق ..

ترى ما حاله : وماذا يجول بخاطره .. نجم مصر الاول .. قلبى معه ..

●● ناجى اسعد .. بطل الدول العربية وثانى قارة افريقيا فى رمى القرص ، واول افريقيا والبحر الابيض المتوسط ، وعاشر العالم كله فى قذف الجلة :

●● سنى ٢٦ ، معيد بمعهد التربية الرياضية منذ ٧ سنوات واناقش رسالة الماجستير حاليا .. مرتبى ٢٧ جنيها وليس لى من دخل خارجى ، وسانتظر حتى تكمل خطيبتى الجديدة دراستها لتلتحق بعمل ، وبمرتبنا سويا سنستطيع الزواج

●● امنياتى ثلاث .. ان تظل علاقتى قوية بالله ، فهو معينى الاول والوحيد .. ثم الامل فى تسجيل رقم جديد فى ميونيخ لبلدى مصر واخيرا ان تكون لى اسرة واولاد .

●● عند البدء فى رمى الجلة ، لا اسمع صوتا وانسى الكون كله .. قلبى يناجى الله .. وذهنى مشغول باسم الوطن .

●● وافقت جامعتا ستانفورد ونيويورك ، على اعطائى منحة دراسية للحصول على الدكتوراه ، مع منحى ٢٥٠ دولارا شهريا علاوة على الاقامة ، نظير تمثيلهما فى مسابقات الجامعات ، وبشرط تمثيل مصر فى البطولات الدولية ، ولكننى عجزت من الحصول على الموافقة للسفر !

●● منذ شهرين تقريبا كنت فى احسن حالاتى ، وكلفت باجراء فحص طبى بوحدة الطب الرياضى بمناسبة دورة ميونيخ – ويا ليتنى ما ذهبت – فلقد قيل لى ان هناك تغييرات فى القلب !

●● طلب منى التزام الراحة ، فتوقفت عن المران ٤٠ يوما ، لا اراك الله مثلها ، ٤٠ يوما من العذاب والرعب ، قبعت خلالها فى منزلى : انا الذى لم انقطع عن المران اليومى المزدوج على مدى ست سنوات كاملة ..

●● كان الليل بمثابة شبح مخيف ، واجتاحنى قلق عنيف ، لم استطع معه ان اغمض جفونى ، خشية ان اموت فى سريرى ولا ارى الصبح ثانية !

●● جاملنى عبد العزيز الشافعى وسمح لى بالسفر الى المانيا مع فريق العاب القوى للكشف الطبى على هناك ، ولم يسمح ضيق الوقت باجرائه كاملا ..

●● قرر الطبيبان على عيسى وعلى سرور ان قلبى لا عيب فيه واستطيع المران ثانيا .. ولكن ماذا من التقرير السابق بالخلل !!

●● بدأت المران .. ولكنى آسف . لست مطمئنا ، واخشى المران العنيف وحدوث شىء ! . وعلى كل حال اذا شعرت بألم فاستوقفت نهائيا عن اللعب !

●● كم جلست وحدى فى الظلام .. اسأل القدر .. لماذا تلك القسوة معى ، ماذا جنيت ، انا الذى ترهبت على مدى ٦ سنوات كاملة ، اعطيت عمرى للرياضة وحرمت نفسى من مباهج الدنيا ، لاوفر للمران كل ثانية .. ماذا لو ترفق بى وتركنى سليما ، اسعد بحياتى واخدم مصر . ◻

عباس لبيب

السيد الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة يتفقد احدى منشآت مصانع شركة مواد الصباغة والكيماويات

الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة يشاهد صورة عملاقة للصمود المصرى بشركة مواد الصباغة والكيماويات بكفر الدوار

قام الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة بزيارة مصانع شركة مواد الصباغة والكيماويات بمنطقة كفر الدوار لمتابعة سير العمل بمشروعات الشركة والوقوف على مدى ماوصلت اليه مراحل العمل بأضخم المشروعات الكيماوية بجمهورية مصر العربية والشرق الاوسط لانتاج جميع مواد الصباغة اللازمة لصباغة وطباعة وتلوين الاقمشة القطنية الشعبية منها والفاخرة وكذلك تلوين وصباغة وطبع الاقمشة الصوفية والاقمشة المخلوطة وكذلك الصبغات الخاصة بالورق والجلود .

وعلى مساحة ٩٢ فدانا [مساحة المصانع] استعرض السيد الوزير ومرافقوه السيد على فوزى يونس محافظ البحيرة والمهندس عيسى شاهين أمين الاتحاد الاشتراكى بمحافظة الاسكندرية والمهندس مرعى أحمد مرعى رئيس المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية والمهندس حسن ناجى رئيس مؤسسة الغزل والنسيج ورؤساء مجالس ادارات شركات كفر الدوار وشركات مؤسسة الكيماويات والدكتور مسعد الحارونى رئيس مجلس ادارة شركة مواد الصباغة والكيماويات المراحل النهائية للمصانع الجديدة بكفر الدوار والتى بلغت تكاليفها الكلية ٢٥ مليون جنيه .

التصميم أعمق صور الصمود

بعد أن استقرت خطط التصنيع على ضرورة دخول ميدان انتاج المواد الكيماوية الاساسية من مكوناتها الاولية حتى تقوم بالبلاد صناعة الكيماويات العضوية وغير العضوية التى تعتبر أهم اساس للتصنيع الكيماوى لمختلف احتياجات الانسان المتحضر .. تقرر تصنيع البترول بهدف انتاج الكيماويات البترولية المتعددة وانشاء مصانع تغذيها هذه الكيماويات فتحولها الى اصباغ وادوية ومبيدات ومنظفات .. وهكذا ولد مشروع « مواد الصباغة والكيماويات » ليكون الخطوة الاولى فى شركة كبيرة تتولى مد الاسواق المحلية والعربية والافريقية بكل ما تحتاجه من مصنعات كيماوية على تعدد انواعها وبعد أن يتم انشاء مشروع البتروكيماويات سوف يكون هناك التكامل المطلوب بين المشروعين . . واقيمت مصانع شركة مواد الصباغة والكيماويات على اكثر من مائة فدان شمال مدينة الاسماعيلية على الضفة الغربية لقناة السويس وبعد أن انتهى العمل فى أكثر من ثلاثين مبنى وتم تركيب معداتها وتمت اجراءات الاستعداد لبدء الانتاج اذا بالعدوان الصهيونى الغاشم .. وشهدت الشهور التالية لذلك اصرار من العاملين على الاستمرار رغم التوتر الشديد بالمنطقة الى أن تقرر وقف كل نشاط بالمنطقة وتهجير سكانها لاحباط أهداف العدو .

ونظرا لحاجة البلاد القصوى الى منتجات هذه المصانع فقد تقرر رغم كل الاخطار والصعوبات فك معدات هذه المصانع ونقلها الى منطقة أخرى وأعادة انشائها واجمع الخبراء الاجانب على عدم امكانية نقل بعض أقسام الشركة نهائيا وعلى أن نسبة الخسائر فى مثل هذه المعدات اذا تم فكها ونقلها – فى ظروف طبيعية – لايمكن أن تقل من ٣٣٪ أما ما يمكن أن ينتج من خسائر اذا فكت هذه المعدات فى ظل القذف المستمر فلا يمكن تقدير جسامته .

واختيرت منطقة كفر الدوار مقرا للمصانع البديلة ووضعت برامج شديدة الطموح للفك والنقل والانشاء والتركيب وتمت بأدق وأعمق الدراسات الفنية واتسمت بتداخل المراحل حتى أن المبنى الواحد كان يشهد فى آن واحد عمليات دق الخوازيق واقامة المبانى وتركيب المعدات التى تجرى عليها عمليات الصيانة فى نفس الوقت وأحيط التنفيذ بأقصى ما يمكن من دقة فى الاشراف والرعاية والمتابعة وشارك جميع العاملين فى الشركة فى هذا العمل الضخم حتى أمكن أثبات أن الانسان المصرى عملاق فى مواجهة التحديات مهما كانت .

وعندما تدون تفاصيل هذه الفترة من تاريخ الشركة سيفخر كل مصرى بما قامت به هذه المجموعة المخلصة من ابناء هذا الوطن .. حيث قامت بالاعمال التالية :

■ أولا : نقل محطة كبيرة لتوليد البخار والكهرباء كوحدات متكاملة وأعادة تركيبها وتشغيلها فى ظروف تعتبر معجزة حتى أصبحت هذه العملية حديثا تتناقله الاوساط الهندسية العالمية كأول عملية من نوعها فى العالم ويكفى أنها وفرت للدولة أكثر من ثلاثة أرباع مليون جنيه وأكسبت المصانع سنتين من الزمن .

■ ثانيا : رغم كل التوقعات الفشل والخسارة من الخبراء الاجانب تحقق فك ونقل وأعادة تركيب كافة المعدات بفاقد لم يزد عن ٧٪ فى الوقت الذى بلغت فيه أقصى تقديرات التفاؤل ٣٣٪ كما أمكن للتصنيع المحلى تعويض جزء من هذا الفاقد .

■ ثالثا : بالرغم من السباق مع الزمن فى التنفيذ فقد أمكن تحقيق وفر واضح فى نفقات الانشاء والتركيب وخفضت الاستعانة بالخبرة الاجنبية الى أضيق الحدود التى تحتمها عقود التنفيذ .

تكاليف المشروع بلغت ٢٥ مليون جنيه

ويجرى العمل حاليا فى المراحل النهائية للمشروع الذى بلغت تكاليفه الكلية ٢٥ مليون جنيه بمنطقة كفر الدوار على أرض مساحتها ٩٢ فدانا ستضم اليها ٥٠ فدانا أخرى لاقامة مدينة سكنية .

وبعد أكتمال المشروع فى يوليو ١٩٧٢ ستقوم الشركة بأنتاج جميع مواد الصباغة اللازمة لصباغة وطباعة وتلوين الاقمشة القطنية والصوفية والاقمشة المخلوطة وكذلك الصبغات الخاصة بالورق والجلود ، كما ستقوم الشركة بأنتاج المواد المساعدة لاستخدام هذه الصبغات .. فضلا عن هذا كله فالامل اكثر اشراقا لانتاج الكيماويات العضوية التى تحتاجها البلاد مثل المبيدات الحشرية والمنظفات الصناعية .

سنبنى مصر القوية بالعلم والايمان

وفى لقاء مع العاملين القى الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة كلمة قال فيها :

لاشك أن الجهود التى بذلها العاملون بشركة مواد الصباغة والكيماويات قد أثبتت بما لا يدع مجالا للشك اننا بسواعدنا القوية وبعملنا المستمر نستطيع أن نبنى مصر القوية بالعلم والايمان لنقيم مجتمعا صلبا قادرا على مواجهة جميع التحديات واضاف سيادته فقال :

انتم تعلمون أيها الاخوة أن هذا المصنع من أهم المصانع الكيماوية من الناحية الفنية وقد أثبتم فى عمليات التركيب كفاءة أرجو أن تستمر فى فترة التشغيل . . وانى بعد أن شاهدت العمل اليوم أستطيع أن أقول اننا تقدمنا من الناحية التكنولوجية والعلمية وأننا نستطيع أن نقيم المصانع المعقدة مثل الدول المتقدمة .. وفى الجانب الاخر فان الشركة على قدر اهتمامها بانشاء العنابر جنبا الى جنب تهتم بانشاء المساكن حتى تستطيع أن توفر المناخ الملائم للعمل والانتاج

مكافأة أسبوع للعاملين بالشركة

وفى نهاية خطابه طلب سيادته أن تمنح ادارة الشركة العاملين مكافأة ٧ أيام تقديرا لجهودهم المتفانية وعملهم المخلص .

وبعد .. فان هذا المشروع الكبير الذى سوف يوفر أرقام ملايين من الجنيهات من العملة الاجنبية قيمة استيراد الصبغات والمواد المساعدة والذى سوف يحقق فرص عمل لـ ... عامل – يعد تعبيرا صادقا من الصمود المصرى ونموذجا حيا للحركة والعمل فى سبيل تطوير صناعة الكيماويات ودعم الاقتصاد القومى ■

السادات يعلن فى الكويت : الامة العربية تجتاز أخطر مراحل حياتها [بقية]

هذا ، ان نصل الى اشياء هى فى نفوسنا وايضا يتطلع لها الشعب العربى . واسأل الله التوفيق .

ومن المطار ، توجه أمير الكويت والرئيس فى سيارة واحدة الى قصر « السلام » ، حيث يقيم الرئيس السادات وحيث بدأت المحادثات فى الساعة الرابعة بعد الظهر .

واشترك فى المباحثات من الجانب المصرى : السيد محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى ، والدكتور مراد غالب وزير الخارجية ، والسيد عز العرب أمين ابراهيم ، سفير مصر لدى الكويت .

واشترك فيها من الجانب الكويتى : الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء ، والشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لامير الكويت ، والشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع ، والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية والاعلام بالنيابة ، والشيخ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، والشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح رئيس الديوان الاميرى ، وحمد الرجيب سفير الكويت فى القاهرة .

وصرح الدكتور مراد غالب ، عقب انتهاء المباحثات فى الساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت ، بأن الجانبين المصرى والكويتى قد تبادلا وجهات النظر بخصوص الموقف فى منطقة الشرق الاوسط ، والنتائج المترتبة على استمرار العدوان الاسرائيلى على الاراضى العربية وأهمية حشد كافة الجهود ، من أجل المحافظة على الحق العربى وتحرير كافة الاراضى العربية وارجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى كاملة .

وقال الدكتور مراد غالب ان الاتفاق كان كاملا فى وجهات النظر بالنسبة للخطوات اللازمة فى المرحلة القادمة ، وانه قد تم الاتفاق على استمرار تبادل الاراء والمعلومات حول جميع الاجراءات والخطوات اللازمة فى المستقبل .

كما تم الاتفاق أيضا على استمرار تبادل الزيارات والخطط اللازمة لتدعيم جبهات المواجهة مع العدو .

ومضى الدكتور غالب قائلا : ان الجانب المصرى قدم الشكر لمساندة الكويت ، سواء بالدعم المالى ، أو بالمشاركة بالقوات المسلحة ، وأكد الجانب الكويتى انه يعتبر معاونته لمصر أمر واجب ، كما انها مساهمة بين الاشقاء والاخوة فى معركة واحدة تخص العرب جميعا .

واختتم الدكتور غالب تصريحه بقوله ان المباحثات تناولت كذلك العلاقات الثنائية بين البلدين وتدعيمها فى كافة المجالات .

ومن جهة أخرى ، ذكر راديو الكويت ان المباحثات بين الجانبين المصرى والكويتى قد جرت فى جو أخوى ، سادته الصراحة التامة ، وتناولت العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين ، وكذلك قضية الشرق الاوسط ومنطقة الخليج ، بالاضافة الى القضايا العربية والمشاكل الدولية الراهنة .

وقال الراديو ان وجهات النظر بين الجانبين كانت متماثلة ومتفقة تجاه جميع القضايا التى تناولها البحث .

وبعد انتهاء المحادثات ، اقام الامير صباح السالم الصباح ، مأدبة عشاء تكريما للرئيس السادات .

التضامن فى مواجهة الموقف

وقد صرح الشيخ عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتى ، بأن زيارة الرئيس السادات تعد تجسيدا للعلاقات الطيبة التى تربط البلدين ، وتوحيدا لاواصر الاخوة التى تجمع شعبى مصر والكويت . وقال أن محادثات الرئيس وأمير الكويت تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية الراهنة ، وخاصة موضوع الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية .

ومن ناحية أخرى ، أكد السيد حمد الرجيب سفير الكويت فى القاهرة ، اهمية الموضوعات التى تتناولها المحادثات . وقال فى تصريح صحفى ان اللقاء تأكيد لمواجهة التحديات من خلال التشاور وتبادل الاراء ، الذى يعطى للتضامن ابعاده الحقيقية على صعيد مواجهة الموقف .

وقال السفير الكويتى – وهو موجود فى الكويت حاليا – ان هذا اللقاء يأتى فى وقت تمر فيه الامة العربية فى منعطف خطير وحساس من حياتنا « لان التهديد الذى تواجهه هذه الامة من اسرائيل والقوى المساعدة لها ، هو تهديد لوجودها » .

وأضاف ان علاقات مصر والكويت اخوية للغاية ، توجها ووطد دعائمها الدم الكويتى الذى روى أرض مصر العربية .

برقية السادات لفيصل

وكان الرئيس السادات قد التقى بالملك فيصل مرة أخرى صباح اليوم ، وكان الملك فى توديعه عند مغادرته الى الكويت بعد زيارة استغرقت ، عقدت خلاله ٣ اجتماعات ، كان أحدها ثنائيا .

ولدى مغادرة الرئيس جدة بالطائرة بعث بالبرقية التالية الى الملك فيصل :

وسعدنى وانا اغادر ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة ، ان ابعث الى جلالة الاخ العزيز بأخلص شكرى القلبى ، وعظيم تقديرى لما لقيته والوفد المرافق لى من حفاوة وتكريم .

ولقد كان لما عبر عنه الشعب العربى الشقيق من مظاهر الترحيب بنا اثناء اقامتنا بينكم أبلغ الاثر فى نفوسنا .

لقد كانت زيارتنا القصيرة فرصة طيبة اتاحت لنا تبادل وجهات النظر فيما يهم بلدينا ومصلحة الامة العربية .

وانى لاعرب عن سرورى واغتباطى بكم ، ولما ساد محادثاتنا من روح الود والصفاء ، وما تمثل فيها من مظاهر الاخاء العربى .

وان ذلك يدل دلالة واضحة على ان العرب قوة متماسكة ، وانه بفضل اجتماع كلمتهم واتحاد وجهتهم وتضامن مسعاهم سيكتب الله لامتنا العربية النصر فى معركتها المصيرية ضد الاستعمار والصهيونية ، لتتبوأ مكانتها الجديرة بها فى العالم فى عصرنا الحاضر ، كما تبوأت أيام نهضتها الاولى على يد رسول الله الكريم .

والله نسأل ان يأخذ بيدنا ويشد أزرنا ويوفقنا فى كل عمل يحقق العزة والكرامة لشعوب امتنا .

وارجو ان تتقبلوا جلالتكم أخلص التحية مقرونة بأطيب أمانى الصحة والسعادة لكم ، والتقدم والسؤدد للشعب السعودى فى ظل قيادتكم الحكيمة .

وقائع الجلسة الاولى فى محكمة الحراسة [بقية]

ونادى رئيس المحكمة على المدعى عليه فاتضح انه لم يحضر وسأل رئيس المحكمة محاميه : هل هناك اعتراض على تشكيل المحكمة ؟

عبد العزيز الشوربجى المحامى – كان ينبغى اعلانى بأسماء القضاة المختارين حتى يمكن أخذ رأى المدعى عليه .. محدش أخطرنى ثم اننى أريد التحدث فى أمور أخرى .

● المحكمة – الفرصة ستكون كافية لاخذ الرأى فى المحكمة والحصول على التوكيل .

أحمد شنن المحامى – أنهم فى حدود المادة ١٠ من القانون من كيفية تشكيل المحكمة وهل هى محكمة جنائية أم مدنية أم لها طابع خاص لانه بهذا أستطيع أن أتحدث من حكم محكمة الثورة .

● المحكمة – قرار الاحالة .

أمين السر – « ثبت من التحقيقات انه كان من بين المتآمرين على قلب نظام الحكم بالقوة وعلى اجبار رئيس الجمهورية على عدم مباشرة سلطاته الدستورية وفى سبيل ذلك عقد العديد من الاجتماعات فى أماكن متعددة كان يتولى خلالها تحريض أعضاء التنظيم السياسى وأعضاء مجلس الشعب على الوقوف فى وجه رئيس الجمهورية ومنعه من مباشرة اختصاصاته الدستورية وكذلك فقد قام فى مساء ١٣ – ٥ – ٧١ هو والمدعى عليه العاشر بأحراق أوراق التنظيم الطليعى لاخفاء أدلة التآمر وكذلك فقد عمد الى اثارة الجماهير للقيام بمظاهرات ضد رئيس الجمهورية لاجباره على قبول استقالة الوزراء .

● المحكمة – أ ملتفتا الى المدعى العام] .. الادعاء ؟

المدعى العام – سيدى الرئيس : « اننا نستند على المادة الثانية من قانون الحراسة ونطلب الحكم بفرضها . وقد يقال ما طبيعة الحراسة وهذا أمر جميل . ولكن المذكرة الايضاحية للقانون افتتنا كثيرا من الاسراف فى النقاش .. فالمادة ٢٣ من هذا القانون تقول «لاتحول اجراءات فرض الحراسة بمقتضى هذا القانون دون السير فى اجراءات الدعوى الجنائية وتوقيع العقوبات .. وتعليقا على هذه المادة قالت المذكرة الايضاحية مايأتى « وقد أورد المشروع حكم المادة ٢٣ ولو أنه مستفاد ضمنا من طبيعة الحراسة ذاتها لتوكيد هذه الطبيعة باعتبار أن الحراسة اجراء تحفظى أو وقتى وليست عقوبة تجب العقوبات الجنائية وان اجراءاتها لا تؤثر بأى حال من الاحوال على سير الدعوى الجنائية وانى أمر على الطلبات بفرض الحراسة على المدعى عليه » .

● ● ● ●

ثم رفعت الجلسة للمداولة .. ونهضت هيئة المحكمة الى غرفتها حيث اجتمع رئيس المحكمة مع أعضائها المستشارين وكل القضاة الشعبيين ثم وضعوا جميعا القرار الذى قرر رئيس المحكمة تفويض أمين السر فى اعلانه .. وخرج الامين يعلن القرار فى الساعة الثانية عشرة والربع .

« بسم الله الرحمن الرحيم .. القضية رقم ١ لسنة ١٩٧٢

« قررت المحكمة التأجيل لجلسة ٢٥ مارس ١٩٧٢ كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد ولحضور من لم يحضر من المدعى عليهم بشخصه أو بوكيل عنه .. وعلى مكتب المدعى العام تمكين المدعى عليهم من الاطلاع على كافة الاوراق » ويعتبر القرار أيضا استمرار علانية الجلسات ما لم ينص على غير ذلك ◻

افتتاح أول المضارب الحديثة فى جمهورية مصر العربية بمدينة قطور

المضرب صورة للتعاون المثمر البناء بين مصر وجمهورية ألمانيا الديمقراطية

●● عاشت مدينة قطور فى اليوم السادس والعشرين من الشهر الماضى يوما مجيدا ورائعا فى تاريخها : حيث قام السيد الدكتور فؤاد مرسى وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح مضرب قطور الحديث ، وقد شهد حفل الافتتاح السادة : الدكتور السيد جاب الله وزير التخطيط ومارتن بيرباخ سفير جمهورية المانيا الديموقراطية والدكتور محب زكى محافظ الغربية والمهندس أحمد طلعت عزيز رئيس مؤسسة المضارب والمهندس جمال الكرداني مدير عام المؤسسة والاستاذ محمد خطاب رئيس شركة مضارب الغربية .



الوزير الدكتور فؤاد مرسى يقص شريط الافتتاح .. والى يساره السيد سفير المانيا الديمقراطية

... من التعاون المثمر الخلاق بين شعب المانيا ... وشعب جمهورية مصر العربية قامت شركة ... ماشين بتوريد وتركيب آلات مضرب قطور

... مضرب حديث يقام بمصر بمثل القدرة التى يعمل ... الى جانب تجهيزاته المتقدمة تكنولوجيا وصناعيا ... ارقى الرتب باعلى المواصفات وهى رتب تنتج ... مصر وستساعد على دعم مقدرة الارز المصرى ... العالمية وتحقيق عائدات اعلى فى التصدير .

... مضرب واحد من ثمانية مضارب تقيمها شركة ... ماشين بمصر كلها بنفس القدرة وبنفس ... الفنية العالية التى يحتويها هذا المضرب .

... شركة ترانسبورت ماشين مع مؤسسة المضارب ... جمة مضارب اخرى من المضارب القائمة حاليا ... ذاتها الصناعية والفنية الى مستوى المضارب

هناك مشروعا آخر للتعاون بيننا وبين مؤسسة ... لتطوير صناعة ضرب الارز لدى القطاع الخاص ... مضرب صغيرة لتكون نموذجا للفراكات المنتشرة ... المصرى وبما يضمن رفع كفايتها الانتاجية وتحقيق ... فائدة للاقتصاد المصرى ومما هو جدير بالذكر ان ... يتم اقامتها كهدية من شعب المانيا الديموقراطية ... المصرى تبرعت بها شركة ترانسبورت ماشين ... العلاقات الطيبة التى تربط بين الشعبين ..

... توفير الخبرات والمهارات الفنية القادرة على ... المضارب الجديدة فان شركة ترانسبورت ماشين ... نظريا وتجريبيا بالاسكندرية يتم فيه تدريب ... فى مستعمل بالمضارب الجديدة .

... افتتاح مضرب قطور الذى حضره الدكتور فؤاد ... التموين والتجارة الداخلية وسعادة سفير ... الديموقراطية والمهندس احمد طلعت عزيز رئيس مؤسسة المضارب قال السيد السفير مارتن بيرباخ سفير المانيا ان هذا المضرب وغيره ثمرة من ثمار التعاون المثمر بين الشعوب ودلالة عملية على عمق الروابط بين شعب المانيا الديموقراطية وشعب مصر وقال السيد السفير اننا بجانب التأييد العملى لقضايا الشعب المصرى فاننا نقدم كل معونة ممكنة لمعركة البناء والتقدم والتى يخوضها ببسالة شعب مصر .. كما اننا ندين كل مؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد الشعب المصرى بصفة خاصة والشعوب العربية بصفة عامة .

وكان السيد الدكتور فؤاد مرسى وزير التموين والتجارة الداخلية قد اشاد بجهود شركة ترانسبورت ماشين فى اقامة هذا المضرب وحيا جهود الخبراء الالمان الذين اشتركوا فى اقامته وقال ان هذا المضرب وغيره دلالة كبيرة على اننا نخوض المعركتين فى آن واحد معركة البناء ومعركة ازالة آثار العدوان وانه لا انفصال بين المعركتين وكل منهما يكمل الآخر .

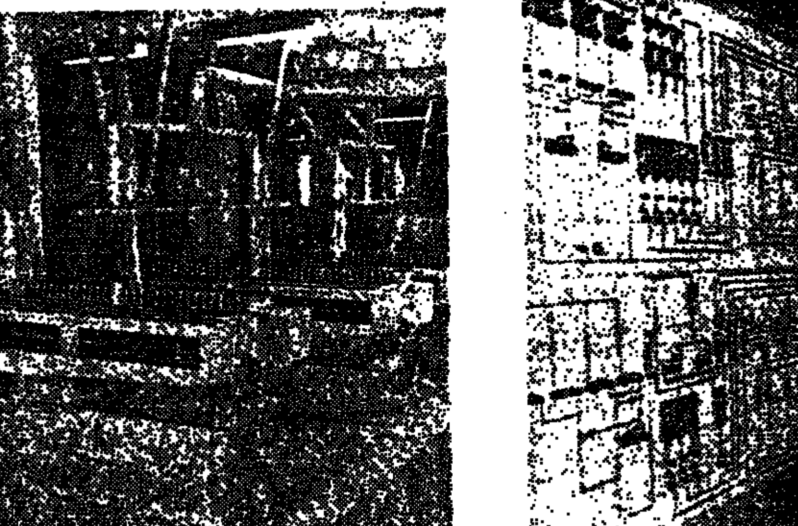
وفى كلمة المهندس احمد طلعت عزيز قال ان هذا المضرب دلالة تقدمية فى العلاقات بين الدول ويبرز التأثيرات البناءة للتعاون المخلص الخلاق بين الشعوب ، ان هذا المضرب عنوان لما يثمره ذلك التعاون من ابداع حضارى يستحق التسجيل والتقدير وقدم سيادته التحية الى سيادة السفير والى ممثلى شركة ترانسبورت ماشين على جهودهم فى اقامة هذا المضرب وغيره من المشروعات .

خصائص مضرب قطور

- اول مضرب فى الجمهورية تصل ... انتاجية الى ١٥٥ ... فى اليوم
- جميع آلات واقسام المضرب تعمل بالكهرباء ...
- جميع اقسام المضرب مزودة بـ ... للحفاظ على صحة العاملين ...
- ... الاكتبرا الممتازة التى تنتج ...
- يتمتع بتناسق وتكامل بين اقسامه المختلفة ...
- اول مضرب بالبلاد يعمل ... للانتاج ... مخلفات الارز ...



اللوحة المركزية لادارة وتشغيل المضرب آليا



أجهزة فرازات لفصل الارز المقشور عن الارز غير المقشور

شركة ترانسبورت ماشين تنتهى من تسليم أول المضارب الحديثة إلى المؤسسة المصرية العامة للمضارب

آفاق التعاون الاخرى بين شركة ترانسبورت ماشين ومؤسسة المضارب

هناك عديد من المشروعات التى يتم انجازها بالتعاون بين مصر والمانيا الديموقراطية فى قطاع المضارب واهمها :

● مشروع المضارب الجديدة وعددها ثمانية مضارب جديدة منتشرة فى ارجاء الدلتا وفى مناطق انتاج الارز الشعير ميلا على نقل النشاط الصناعى والانتاجى الى هذه المواقع ويعتبر مضرب قطور اول هذه المضارب التى يتم الانتهاء منها وينتظر الانتهاء من مضربين آخرين هذا العام وهما : مضربا فاقوس وكفر صقر وتنتهى باقى المضارب الاخرى خلال العام القادم .

● مشروع المضرب التدريبى والتجريبى والذى يعتبر كمعهد لصناعة ضرب الارز لتنفيذ العمليات التدريبية والبحوث والتجارب التى تتطلبها هذه الصناعة .

● مشروع اقامة الفراكة النموذجية التى تقيمها المؤسسة على نمط المضارب الجديدة كنموذج لمالكى القطاع الخاص ليسترشد بها فى عمله نظرا لجودة انتاجها وقدرتها على تصنيف النواتج الثانوية .

● مشروع تطوير المضارب حيث سيتم تطوير مجموعة مضارب اخرى من المضارب القائمة بالتعاون مع الجانب الالمانى ايضا لتصبح على نمط المضارب الجديدة وبنفس التجهيزات والقدرات الآلية الحديثة .. ■

مضرب قطور فى أرقام

اراضى	٧٠٠٠ جنيه
مبانى	٤٦٠٠٠٠ جنيه
آلات	٢٢٥٠٠٠ جنيه
مصروفات اخرى	١٣٤٠٠٠ جنيه

القدرة الانتاجية

فى اليوم	١٥٥ طن ابيض
تعادل فى السنة	٤٠٠٠٠ طن ابيض
تنتج من	٦٠٠٠٠ طن شعير

● ويستوعب المضرب ١٤٠ عاملا كعمالة دائمة تبلغ اجورهم ٣٠٠٠٠ جنيه بجانب العمالة العرضية واعمال المقاولات ● تبلغ قيمة انتاج المضرب فى السنة ٣٧٨٠٠٠٠ جنيه كلها من رتب التصدير ● يوفر المضرب تكاليف نقل ارز شعير قدرها ١٢٠٠٠ جنيه فى السنة ● يحقق المضرب ١٩٥٠٠٠ جنيه كقيمة مضافة الى الاقتصاد القومى فى السنة .

هكذا من الأصل

علوم

الشباب المصرى يشترك لأول مرة في معرض « الشباب والفضاء » في أسبانيا

■■ وجه نادى شباب اصدقاء الفضاء فى اسبانيا الدعوة الى نوادى علوم« الاهرام » للاشتراك فى المعرض الدولى للشباب والفضاء الذى يقام فى مدريد من اسة يوليو ١٩٧٢ ويشترك فيه شباب ٢٥ دولة بصواريخهم التى صنعوها بأنفسهم ، وتدعمت الثقافة الجوية التى ترعاها وزارة الطيران الدعوة لحضور هذا المؤتمر ويمثل مصر لاول مرة مجموعة من الشباب مع صواريخهم ، ويشترط فى المشتركين فى المعرض اجادة احد اللغتين الانجليزية او الفرنسية على الاقل ليتولى شرح ما قام به والرد على اسئلة لجان التحكيم والزوار . وكان المؤتمر الاخير للشباب والفضاء قد عقد فى(مارلى لى روا) فى ضواحى باريس ، واشتركت فيه مصر وحضره رائد الفضاء السوفيتى خورونوف احد رواد سفينة سويوز ٣ التى تبادلت روادها مع سويوز ٤ بعد الالتحام ويرى فى الصورة فى مقابلة تليفزيونية وخلفه اجزاء من الصاروخ الفرنسى ديامانت الذى شارك فى صنع بعض اجزائه عدد من الشباب من اعضاء نوادى الفضاء ، ومعروف ان فرنسا متقدمة الى حد كبير فى هذا المجال الذى استفادت منه تونس استفادة كبيرة وأملنا فى أن تستفيد منه مصر ايضا ■

صلاح جلال




رائد الفضاء السوفيتى خورونوف فى معرض الشباب

من ٧٥ سنة فى مصر

مرقص للفتيان والعذارى

* احتفل حضرة المسيو دولاكرتيل قنصل فرنسا فى الثغر وحضرة قرينته الفاضلة بمرقص للصغار والفتيان والعذارى بمنظر امس فى دار القنصلية الفرنسوية وكان بديعا يأخذ بمجامع الالباب اذ كان اولئك الراقصون الفتيان يتمايلون فى قاعة فسيحة على انغام الموسيقى على ابدع نظام واجمل اتقان

اعلان

مطلقتى الحرمة هانم محمد دردوقة من اهالى السنبلاوين دقهلية سرقت ختمى مدة ٢٤ ساعة وبطريق التحايل معها بواسطة جمهور من الناس استلمته منها ولربما استعملته فى تلك المدة فكلما اجرته يكون لاغيا ولا يعمل به امضاء محمد شريعة من كفر صقر شرقية .

« الاهرام فى ١٠ مارس سنة ١٨٩٧ »

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تبدو راضيا قانعا شاكرا لانعم الله
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تردد يخامرك او شك او حيرة تعتريك احيانا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	مسائل عائلية او شخصية او مالية تشغلك الى حد ما
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	بهجة وسعادة وانشراح واحوالك مطمئنة عموما
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	مسالة عاطفية او زوجية تعنيك او تضحيات مالية
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	حادث مفاجىء او مشكلة تعترضك فعالجها برفق
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	تحتفل بزائر او ضيف او شخصية محبوبة لديك
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	تفاهم مع انسان ترجو منه خدمة او منفعة خاصة
القوس	(١١/٢٢ — ١٢/٢٠)	رحلة متعة موعا او انشغال من اجل من تحب
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	خلافات مع اقرب الناس اليك فكن سياسيا
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	مفاجآت سارة او اخبار مفرحة او مكاسب عظيمة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	مشكلاتك فى طريق الحل فاطمئن ولا تشغل بالك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

عوائد الطرق

تضطر السناجب إلى الهجرة عندما يحرث فى منطقتها قحط يتحكم فى وجود الحب.

وعندئذ تجد عليها أن تجتاز جبالا وحوافز عبر الطرق.

أفكار موضة

رأس العروس فى الربيع

عروس الربيع كما يريدها ملوك الأزياء فى نيويورك لن ترتدى التاج التقليدى وإنما قبعة من الدانتيل بطرق عريض ويعقد فوقها طرحة من التل تحلف الرقبة تصل أطرافها حتى الأرض.

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

خدمات بالتليفون

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ضمان الاصلاح .

★ لاصلاح الثلاجة — الغسالة — التكييف - الكشف بالمنزل ٣٠ ق ضمان سنة ت ٩٢٤٣٧٩

★ ابو الذهب بالعجوزة لتركيب الزجاج والبللور والمرايات والبراويز والتابلوهات لمدينة الضباط والمهندسين والاعلام والزمالك ت ٨١٤٠٢٧

أطيان زراعية

★ للبيع مائة فدان قطعة واحدة او اجزاء غير مؤجرة بدسوق ت ٢١٢٠٩ من ٤ — ٦ مساء .

للتنازل

■ للسفر مكتب محام بوسط البلد غرفتان وصالة بالتليفون الاتصال ت ٨٢٧١١٤

٥ غرف لوكس ايجار ٥٫٢٣ ج بمصر الجديدة تليفون ٨٦٦٠٩٠

للايجار

شقق مفروشة وخالية ٤٣٩٢٣

شقق لوكس بموقع ممتاز بالمعادى ايجار الجنة يفضل الاجانب ت ٣٥٧٠٠

★ للطلبة بجوار جامعة عين شمس حجرات مفروشة ٤ ج بالخدمة ت ٨٢٥٦٢٤

★ للايجار حجرة مكتب كبيرة مفروشة بشارع الجمهورية قرب رمسيس ت ٩١٤٧١٦

فرصة نادرة لاصحاب الورش الصناعية بمجمع الشرابية للصناعات الخفيفة ١٨ شارع الشرابية اماكن خالية بايجارات مغرية المعاينة طول اليوم وانتهزوها

مزرعة للايجار

بها حظائر للماشية والدواجن والارانب وبرج حمام واحواض للبط وفيلا صغيرة للسكن تبعد ٩ كيلو مترات عن شارع الهرم طريق المنصورية تليفون ٨٩٥٤٢٢ — ٨٥٢٤٩٤ طول اليوم

للايجار

شقق مفروشة وخالية ٤٩٥٥٩

مكتب اكرام نصار

شقق خالية ومفروشة ٨١٧٥١٨

دور خال لوكس ناصية ١٢ حجرة وصالتان بالباركيه وحمامان ومطبخان و ٢ توالت بالعقد والديكور بالحرية الرئيسى بهليوبوليس وشقة لوكس خالية ٥ حجرات وصالة ١٥ج بالديكور / مطلوب مهجر — للاستعلام جورج نصيف ١٠ ش الاشجار بروكسى

★ فرصة شقة مفروشة بسعر مغر ٣ غرف بالمطرية ت ٨٣٢٩٢٥

★ شقة ٥ حجرات مفروشة بالكماليات لوكس ت ٩٠٧٥٧٤ بالدقى

★ دبلوماسى يؤجر شقة مفروشة فاخرة بروكسى ٥ غرف بالكماليات والتليفون ت ٩٠٢٦٢٥

★ فيلا جديدة مفروشة للايجار تصلح لدبلوماسى امام نادى الصيد بالدقى ت ٨٠٥٦١٥ من ٢ — ٥ بعد الظهر

فرص

بادر بالحصول على راديو سيارة تليفزيون — مروحة — مستوردة صنع اليابان . اكبر فرصة لتصفية البضائع المستوردة

مؤسسة الاندلس التجارية

ميدان العتبة امام موقف الاتوبيسات ت ٩٣٧٥٦٢

ممارسات

مديرية التحرير

القطاع الشمالى

احد قطاعات المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى المستصلحة يعلن القطاع عن ممارسة علنية لتعبئة وعدير وغربلة محصول ٤٠٠ فدان كتان بجلسة ظهر يوم ٢٣ مارس ١٩٧٢ بمقر القطاع والتأمين الابتدائى خمسون جنيها .

للبيع

كلاب وولف صغيرة

بلاك جاكيت و رماى ت ٨٠١١٦٥

■ ابيال ٩ اقدام بالمفتاح ■ بوش لم تستعمل ١٢٠ج ت ٩٤٦١٦٩

★ فرصة لعروس غرفة نوم جديدة ٨ ش اسعد نصر بالترعة البولاقية

★ سجادة شنواه كحلى ٢٫٦٥ × ١٫٧٥ نبائى ٥٠ ج للمتر ت ٨١٤٥٠٤

★ سنجر ٢٢٤ بالموتور جديدة تطريز بروديرى تشطيب ت ٩٨٣١١٦

★ ثلاجة نورج لوكس ١٣ قدما كالجديدة لاعلى سعر ت ٢٨٢٢٥

★ ماكينة لحام ممتازة ٣٠ حصان جاز ابيض نهائى ٤٠٠ ج ت ٨٦٩٨٢١

للبيع

صيدلية للبيع

الصيدلية الوحيدة بمدينة سمسطا ببنى سويف خابروا تليفون ١٢١ ببا

للسفر أجنبية تبيع

بار صينى جميل بنقوش مطعمة بالحجارة - بيانو جالو بيبى جراند جديد - غرفة سفرة تشيبنديل صنع انجلترا - بونيه فيكتورى - صالون لويس ١٥ ، غرفة نوم لويس ١٦ - نجف فرنسى كبير كريستال وبرونز - غرفة اطفال فاخرة ولوازمها - مفروشات اخرى - سجاجيد - فضيات - برونز - كريستال - معدات كهربائية منزلية - تليفون ٦٥١٢٢ — ٦٥٢٩٧

★ شقة غرفتان وصالة تمليك على النيل بالزمالك ٤٠٠٠ج تليفون ٩٢٤٢٧١

★ للبيع ذكر وانثى وولف وبندقية رش بس رقم ٢ ت ٩٤٢٠٢٣ — احمد

★ للبيع ارض بمدينة نصر بالمنطقة الاولى العمرة ٦٦٠ م٢ المخابرة ت ٩٤٨٧٥٠

★ تليفزيون جروندج ١٩ بوصة مستورد حديثا كالجديد نهائى ٩٠ج ت ٨٠٩٦٥٥

★ للبيع عدد ٢ شراب استيك حريمى للعروق صناعة انجليزى تليفون ٩١١٢٦٢

★ للاطباء جهاز موجات قصيرة فيلبس ممتاز بكامل مشتملاته حامات متوفرة ٣٣٩ش بورسعيد بجوار م.احمد ماهر الدور الاول شقة ٣ طول اليوم .

للبيع آلات طباعة

دوبل بريف فولسكاب كهربائية ويدوية بالمكتب الهندسى ١٥ ش عرابى ت ٥٤٨٧٨

سينما النصر بكفر الزيات لعدم التفرغ بيع موجودات السينما وحق الجدك — للاستعلام ت ٤٤١٦ طنطا — ٧٦٦٧٨ بالقاهرة

★ تليفزيون توشيبا ١٤ب مستورد ممتاز بالايريال والتركيب ت ٦٠٥٩٢٣

★ بانيوهات للحمام صناعة الخارج بحالة جيدة المخابرة تليفون ٧٦٨٩٠ — ٧٩٩٢٠

★ للبيع بيانو المانى ماركة ستنجبرج جديد وارد الخارج المخابرة ت ٩٤٨٧٥٠

★ للبيع سجادة صينى شينواه جديدة رائعة ١٧٥ × ٢٦٥ بالورد البارز الملون تليفون ٨١٣٨٢٣

★ للبيع بالجدك محل تجارى كبير ثلاثة ابواب على شارعين جديد يصلح لجميع الاغراض بالعجوزة تليفون ٨١٧٦٢٨

للبيع

فترينة المفاجآت تقدم ..!!

مفاجأة اليوم : —

سيارة نصر ١١٠٠ آر لون كمونى

موتور استاندرد ، كاوتش الخارج « محلات الكترو » ٥ ش شريف [باب اللوق] ت ٤٦٦٦٨

للبيع لاعلى سعر فيلا مطبية ٢١٨٠ م ٢٢ شارع ٨٣ بالمعادى

★ للسفر ريكوردر وتليفزيون توشيبا ماكينة خياطة واشياء اخرى تليفون ٢٧٥٩٨

★ للبيع منزل بشارع سليم عمر رقم ٢٠ ببولاق ناصية ٢٠٠ م ايراد ٢٨ ج ت ٤٥٤٠٨ ، ٨٢٩٥٤١

★ للبيع عيادة طبيب نساء واطفال بها معدات وتليفون ايجارها ستة جنيهات ونصف بشارع الجيش المخابرة تليفونيا ٦٢٧٠٣

★ طقم فضية كروستوفل مارلى وفازة كريستال كبيرة وراديو جرامفون موبيليا ومجموعة اسطوانات واسلايدز وكاميرا ٨ مللى ت ٩٠٠٤٣٣

★ للبيع راديو جروندنج ستاليت غسالة صحون — ريكوردر سابا استريو — مكنسة هوفر — راديو سيارة جروندنج — عصارة ت ٤٠٠٠٨

★ ماكينة تريكو ٨٨٨ بحالة جيدة ٩٤٠٠٧٤

★ للبيع فيلا بمصر الجديدة بالاثاث سكن ت ٧٢٤٦٩

★ للبيع ماكينة خياطة سنجر بالرجل ت ٩٨١٦٣٢

■ فرصة نادرة ■

ورشة ميكانيكا بوسط البلد ثلاث ابواب تصلح لكافة الاغراض تباع بالجدك لعدم التفرغ ت ٨٢٠١٢٤ من ٣—٦م ولمدة ثلاثة ايام .

جرار زراعى بلاروس بحصيرة بالباكم ومحرات ومجموعة ادارة ميساه ممتاز البهواشى بلوسيم ت ١٢٧ فرعى ٢٢١ اوسيم

★ مجفف ملابس امريكانى وستنجاوس ١٤ رطلا جديد بالصندوق تليفون ٨٩٥٨٧٦

■ طلمبات ضغط عال ■

● طلمبة ٢ بوصة بستة مراوح موتور عشرة حصان مجرى ارتفاع ٥٠ مترا

● ٢ طلمبة سيجما ٣ بوصات بمروحتين ايطالى ارتفاع ٢٥ مترا

● طلمبة مجارى ٣ بوصات [سوأمبى] ٨ شارع البشير بميدان الخلفاوى بشبرا ارض جرجيان تليفون ٥٢٥٨١

★ فرصة عظيمة لرجال الاعمال والاقتصاد والصناعة للبيع فدانا على الاسفلت قرب شبرا الخيمة وتليوب بالمنطقة الصناعية بالقاهرة الكبرى بها حديقة منزل وتليفون وفيلا المخابرة ت ٩٤٤٦

٢ آلة حاسبة الكترونية ٤ عمليات ١٦و١٢ رقما بالصندوق ت ٩٣٨١٤١ اليوم .

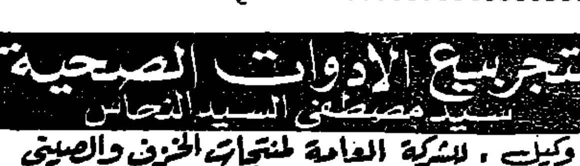
★ للبيع موتور ٤١/٢ حصان فى حالة جيدة وممتازة تليفون ٦٦٠٦٧

★ بسيدى بشر ٢ امام الصخرة ٣٠٠ ذراع تربة للكورنيش ت ٨٦٨٦٠٨ القاهرة

★ للبيع بالجدك مصنع منتجات خشبية — اسم تجارى معروف — عملاء مضمونين — حصص تموين — مساحة كبيرة ت ٨٤٣٧٢٧

★ ارض ٩٠٠م مسطح سقف مسطح تحت عمارتين على ناصية بشارع السودان تصلح مخازن للمؤسسة او شركة المخابرة ت ٩٢٢٢٤٣ من ١١ص — ١م

★ للهواة - كاميرا سينما كوارتز ٨ مم ٣ عدسات وآلة عرض ٨مم افلام كارتون ملونة وعدسة تليفوتو و ٥٠٠ زنتيت وغسالة اطباق كهربائية الكل جديد روسى بالصندوق تليفون ٨١٧٣٢٩



سوق السيارات

للاستعلام تليفون ٥٩٠١٠

اوبل

★ اوبل ريكورد ٦٢ بلبان ممتازة بحالتها ت ٩٨٧٠٨٥

★ اوبل موديل ١٩٥٩ بحالة جيدة جدا استعمال طبيب ت ٩٤٥٥٦٦

للهجرة نبيع اوبل كابيتان ٥٤ بحالة جيدة نهائى ٦٠٠ ج جراج التحرير اول شارع المساحة بقرب حديقة الاورمان المعاينة من ٤ مساء يوميا .

★ اوبل ريكورد ٦٥ استعمال طبيب بحالة المصنع راديو فيلبس ت ٩٨٤٦٨٢

★ اوبل ريكورد ٦٢ استعمال طبيب نهائى ٩٠٠ جنيه تليفون ٨٤٧٢٩٤

★ اوبل ريكورد ملحق ٦٥ ممتازة بالكماليات والايفانلت والراديو ت ٦٢٠٣٠

★ محاسب مهاجر يبيع سيارته الاوبل اولمبيا موديل ١٩٥٢ تليفون ٨٠٨٨١٢

★ مسافر يبيع اوبل ريكورد اسبشيال ٥٩ بالراديو ممتازة المخابرة ت ٨٧٤٤٦٣

نصر

★ نصر ١١٠٠ آر موديل ١٩٦٨ بحالة جيدة تليفون ٨٠٢٢٣١

★ سيارة نصر ١٢٨ بدون نمر وبدون وسطاء تليفون ٨٠٤١٠٥

★ نصر ١٣٠٠ موديل ٦٤ بحالة جيدة بها راديو تليفون ٩٣١٨٨٠

★ نصر ١٢٨ سوداء تسليم الاجنس لاعلى سعر ت ٩٠٦٢٨٨

★ نصر ١٣٠٠ بالراديو بجراج فرح شارع خلاط بشبرا ت ٤٤٦٩٧

★ نصر ١٢٨ بدون نمر تسليم الاجنس لاعلى سعر تليفون ٩٤٨٢٩٠

★ نصر ١٢٨ برتقالى بدون نمر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٩٢٩٤

★ سيارة نصر ١٢٨ التسليم من الاجنس ١٧٢٥ ج تليفون ٤٠٦٤ طنطا

★ ١٢٨ جديدة بدون نمر تسليم الاجنس الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٢٤٢١٥

★ ١٢٨ تقيل الخارج بالراديو استعمال فترة بسيطة نهائى ١٦٥٠ ج ت ٩١٨٠٠٤

★ نصر ١٣٠٠ مو ١٩٦٥ بحالة الفابريقة اخر دفعة ت ٤٢٦٨٥ صباحا ٨٦٢٦٦٠ مساء .

★ نصر ١١٠٠ م ٦٤ استعمال طبيبة بالمنزل ت ٩٤١٤٧٧ وبالمستشفى ٩٤٨٣٢٦ صباحا

★ ١٣٠٠ مو ٦٤ ممتازة كحلى بالراديو والسرفو بمحطة بنزين اسو امام سينما رمسيس ٨٣٠٤٢٥

بيجو

★ بيجو ٢٠٤ استيشن مو ٦٩ بحالتها بدون وسطاء ت ٩٣٥١٢٦ مساء يوميا .

★ بيجو ديزل ١٩٧١ نهائى ٢٧٠٠ ج تقسيط الثلث ت ٨٧١٤٦٧

★ بيجو ٢٠٤ ديزل ٦٧ اسود الجيزة ت ٨٤٦٢٠٤

★ بيجو ٤٠٤ استيشن ٧ ركاب موديل ٧٢ لم تستعمل ت ٨٠٠٨٧٤

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٦ ممتازة بالجراج ١ شارع عبد الجليل حمامات القبة .

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن ٧ ركاب مو ٧٢ جديدة الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٥١٤٠٧

★ بيجو ٥٠٤ موديل ٧٢ بجمرك الاسكندرية ٩٨٨٢١٧ من ٦ الى ١٠ مساء لاعرام يوم الجمعة والاحد

★ بيجو ٥٠٤ آخر موديل خالصة الجمارك بالكماليات لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦٣٦٧١ يوميا

★ بيجو ٥٠٤ دى لوكس موديل ٧٠ بالراديو سقف متحرك ٢٧٠٠٠كم لاعلى سعر ت ٩٨٠٢٣٣ [٤ — ٦] يوميا الوسطاء يمتنعون .

ماجيروس

ماجيروس شولا ١٩٦٧ بمحطة موبيل اوبل ٦٦ شارع المرغنى بمصر الجديدة تليفون ٩٣١٥٨٤

فولكسفاجن

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٧٢ وقطع غيار ت ٩١٥١١١ من ٣ بعد الظهر

★ فولكس ٦٥ بحالة ممتازة ١٢٠٠ ج راديو بلوبونكت ٣٥ ج ت ٩٨٤٣٢٥

لاعلى سعر فولكس فاريانت ٦٥ بموتور ٧١ البنزين ٢٥٠ وتبادل بسيارة ٤ سلندرات ٧٠ — ٧٢ ت ٨٧١٧٨١ — ٨٦٤٩٣٩

★ لداعى السفر فولكس ١٩٦٩ جديدة ، ١٩٦٤ ممتازة لاعلى سعر ت ٥٢٩٠٦

★ فرصة للبيع عربية فولكس ٥٢ — ٢٥٠ ج نهائى بسبب السفر ٨٥٣٦٧١

★ فولكس ٦٥ ممتازة ت ٩٤١٧٠٢ ٤٢٥ ميدان فيكتوريا بالترعة البولاقية جراج اتحاد الجمهوريات

★ للبيع سيارة فولكس صالون ١٥٠٠ س موديل ١٩٦٤ بحالة ممتازة وبسعر مغر الإتصال تليفون ٨٧٢٩٥٦

سكودا

■ سكودا ٥٢ ممتازة ■ ٤ ابواب وسعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠

اوستن

★ فرصة اضطرارية اليوم اوستن ١٩٥٢ اربعة ابواب فتيس بالدركسيون ت ٩٠٩٢٠٧

رمسيس

★ رمسيس مو ٦٥ استعمال طبيب يد واحدة بسبب السفر بالراديو ت ٨٤٣٩٤٨

★ سيارة رمسيس موديل ٦٤ بحالة جيدة جدا بها راديو بسبب السفر الاتصال ت ٢٦٩٨٢

فيات

★ فيات ١٢٥ موديل ١٩٦٨ بحالة ممتازة ت ٦٣٦٨٨ بالقاهرة .

★ سيارة فيات ١١٠٠ ديلوكس كحلى مو ٦٤ وارد الخارج ت ٨٢٢٠٨٢

فيات ديلوكس وارد الخارج مو ٦٣ موتور ٦٤ بحالة الفابريقة ت ٨٢٩١٣٢

★ سيارة فيات موديل ٦٠ المخابرة ١٠٥ شارع الجمهورية تليفون ٩٠٥٠٦٨

★ فيات ٨٥٠ ممتازة موديل ١٩٦٩ بها راديو جراج ارسلان وبكتمر بروض الفرج

★ فيات ١٥٠٠ م ١٩٦٤ بالسرفو والراديو بيضاء موتور جديد فاخرة ت ٨٠٤٨٢٠

★ فيات ١٥٠٠ ال مو ٦٥ كالجديدة ٦ شارع ابن النبيه بالزمالك ت ٨١٧٢٣٤

■ فيات نصر ١١٠٠ موديل ٦٣ ■ استعمال شخصى وبحالة ممتازة ت ٩٠٠٧٩٠

★ فيات ١٣٠٠ مو ٦٣ استهلاك ٣٩٠٠٠ ك بحالة الفابريقة اثر حادث ت ٧٤٣٣٧

★ فيات ١٢٥ اس مو ٦٩ سقف متحرك فرش شمواه احمر بحالة الفابريقة ٣١٥٠ ج ٢٢٥٠٤ القاهرة

★ فيات ١١٠٠ مو ٦٥ ممتازة ١٣٠٠٠ كم فرش اضافى بجراج النصر ميدان سليمان جوهر بالدقى ٨١٩٨٨٦

★ فيات ١٥٠٠ صنع ايطاليا مستوردة حديثا بالراديو والكماليات ١٧١ ش ٢٦ يوليو اما سيمونس بالزمالك .

★ فيات ١٢٥ سبشيال آخر ٦٩ بجراج ٩ ش الغيث بالعجوزة خلف عمارات السعوديين نهائى ٢٥٠٠ جنيه .

★ فيات ١٢٥ آخر ٦٨ خالصة الجمارك ٣١٠٠٠ كيلو كالجديدة — فيات ١٥٠٠ ال آخر ٦٤ خالصة الجمارك بحالة جيدة جدا ت ٨٢٦٥٥٦

مرسيدس

★ مرسيدس رميس ١٨٠ ديزل مو ٦١ رخصة ٩ شهور كاوتش جديد بحالة جيدة جدا تليفون ٩٠٤٥٩٢ ، ٩١٨٦٢٨

بمناسبة السفر

سيارة دبلوماسى مرسيدس مو ٧١ ت ٢٥١٤٧

★ مرسيدس ١٩٠ د م ٦٤ استعمال طبيب ت ٩٨٦٥٨٣

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ١٧٠٠٠ كيلو متر موديل ١٩٧١ ت ٦٣٤٥١

★ مرسيدس ٢٣٠ مايو ٦٩ سقف متحرك راديو ٣٠ الف ك ٨٠٨٦١١

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ٦٧ بحالة ممتازة تليفون ٣٦٥٧١

★ مرسيدس ١٩٠ د — ٦٣ ملاكى حمراء ممتازة موتور وشاسيه وفرش ت ٨٢٤٢٣٥

★ ٢٢٠ مرسيدس ١٩٦٤ مستوردة حديثا بحالة المصنع نهائى ١٥٠٠ج ت ٨٠٩٦٥٥

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل مو ٦٧ سقف متحرك راديو اتوماتيك نمر جمرك ت ٤٩٦٧٨

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٦ رميس خمسة شهور تليفون ٧٢٢٨٢ الاسكندرية .

★ للبيع مرسيدس ٢٠٠ ديزل ١٩٧١ بالكماليات معدلة . مطلوب ٦٠٠٠ج ت ٨١٧٠٢٢

تاكسيات

★ تاكسى ١١٠٠ آخر ٦٢ بحالة ١٠٠ ٪ عداد ب.ب ت ٨٢٩١٢٢

★ تاكسى نصر مو ٦٤ بحالة جيدة عداد ب.ب نهائى ٨٥٠ ج ت ٩٠١٦٣٠

★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ د م ٩٦٤ تجديد شامل لاعلى سعر ٨٤٦٦٦٤ — ٨٤٧٨٨٠

★ تاكسى مرسيدس بنزين مو ٦١ مجدد بجراج اوسكار ش قطة اول شبرا

★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ جاز مو ٦٥ عداد ب.ب بجراج ريفيرا ت ٨٧٠٢٤٠

★ للبيع تاكسى ١١٠٠ د موديل ١٩٦٤ عداد ب.ب رخصة تسعة شهور بحالة ممتازة الاتصال تليفون ٨٧٢٩٥٦

★ تاكسى فيات ١١٠٠ د مو ٦٤ مستوردة ١٩٧١ عداد ب.ب رخصة ٨ شهور جراج دنشواى خلف سنترال شبرا ت ٩٤٢٩٤٦

فورد

★ فورد ٦٥ جلاكسى ٥٠٠ بالكماليات — هيدروماتيك ت ٦٦٨٥١

★ فورد ٦ سلندر ١٩٥٨ مرفوعة مدة بحالة ممتازة المخابرة ٥٥٥٠٣

موتوسيكلات

★ فسبا ٦٤ بحالة جيدة بسعر مغر تليفون ٨٤٢٦٢٥

جراج

■ جراج للبيع ايراد ١٢٠ج شهريا مطلوب ٨٥٠٠ ج ايجار ٨ ج ت ٩٢٤٢٧١

تاونس

سيارة تاونس ١٧

٢ باب موديل ٦٣ — تليفون ٨٠٦٤٥٤ من ١٠ صباحا — الى ٥ مساء .

للسفر تاونس ١٢ براديو مو ٥١ حالة جيدة لاعلى سعر ت ٨٢٤٩٤٠

★ تاونس ١٧ موديل آخر ١٩٦٢ حالة ممتازة ٨٤٨٠١١

★ سيارة تاونس ٦٠ بحالة جيدة الاتصال تليفون ٥٢٧٤٦

★ تاونس ١٢ م ١٩٥٤ تجديد شامل بحالة ممتازة نهائى ٤٢٥ج للاتصال ت ٨٠٦٦٥٥

★ تاونس ١٧ موديل ٦٠ بالراديو استعمال طبيب ٢٤ ش مراد الشريعى جراج الاخلاص — مصر الجديدة

★ تاونس ١٧ م رائعة موديل ١٩٦٠ موتور ستاندارد فرش جديد رخصة سنة مرفوعة ٧سنوات ت ٨٦٠١٣٢ نهائى ٧٠٠ ج



لوريات

لورى ١٠ اطنان مرسيدس مو ٦٥ بالباب الخلفى ونش رافع ت ٦٣٤٦٨

مطلوب

مصنع الفيوم

للخلاصات العطرية والمعلبات الغذائية

يطلب شراء عدد ٤ سيارات نقل مرسيدس وماجيروس بشرط عدم استعمال سابق وجيدة تليفون ٩٨٢٢٦٥ — ٩٨٠٩٠٩

مطلوب لشراء سيارة استيشن ميكروباص اوتوبيس بحالة جيدة جدا التفصيلات كاملة والسعر المطلوب ص.ب ٢٤٠٨ القاهرة .

★ مطلوب فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٦٨ تليفون ٨٠٨١٦٣

★ مطلوب شراء سيارة بيجو ٤٠٤ اومرسيدس موديل حديث ت ٨٦٢٨١٨

★ مطلوب نصر ١٢٨ بدون نمر ١٦٢٥ ج تاتل اى عدد ت ٨١٧٠٢٣

■ مطلوب سيارات ■

من جميع الماركات والموديلات ت ٧٤٣١٩

★ مطلوب وبأحسن سعر اوبل ٤ ابواب مو ٦٠ — ٦٢ بحالتها الممتازة ت ٧٥٦٩٤

★ نشترى سيارة صغيرة او متوسطة موديل ٦١/٦٦ حالة جيدة ت ٨٧٩٢٤٩

عربيات نقل

سيارة نقل بيدفورد

جديدة — موتور جديد وكاوتش جديد — رخصة كاملة ومجددة من جميعه

ت ٩٠٠٢١٦ — ٢١٠١٦

★ بيدفورد ١٠ اطنان ١٩٧١ جديدة مجهزة لمتطورة ت ٩٣٤٤٨٠

★ للبيع سيارة نقل [اف — دبليو — دى] ممتازة مرخصة ١٢٠٠ ج ت ٢٨٦٦٧

★ معروضة لاسبوعين مرسيدس ١٦٢٠ بالمقطورة موديل مارس ٦٧ بضمان مرسيدس جاهزة للعمل ١١ شارع الثار الموازى لشارع جامعة الدول العربية مدينة الاوقاف بالدقى تليفون ٨٠٦٥٢٨

معارض سيارات

رياض عمران ت ٢٣٠١٥

يقدم احدث مجموعات السيارات العالمية ويشترى سيارات حديثة بالنقد فورا .

اطارات وبطاريات

الى اصحاب سيارات النقل والملاكى والاجرة

اطارات كاوتشوك يابانية

جميع المقاسات




شركة الكويت

لاعمال القومسيون والتوزيع

٥٥ شارع نجيب الريحانى من ناحية صيدناوى العتبة — القاهرة

سيارات منوعة

★ انجليا موديل ٦١ بحالة جيدة ت ٨٤٠٥٥٧ المعاينة موبل المنيل

★ سيمكا ٦٠ جديدة ورخصة ٢٢٥ج ١٥ شارع احمد صبرى بالزمالك

★ فولجا ١٩٦٨ بالكماليات مرفوعة مامين بحالة ممتازة ت ٦٤٠٤٩ الاسكندرية

اولديز موبل مو ٦٩ فاخرة خالصة الجمارك تليفون ٨١٨٤٢٢

★ سيارة فورتبرج مو ٥٩ حمراء اللون بمبلغ ٤٠٠ جنيه تليفون ٦٣٢٢٠

★ بورجوارد استيشن ٥٨ بحالة جيدة ٢٥ شارع كامل صدقى بالفجالة ت ٩٢٤٣٧٩

★ فيات ١٤٠٠ مو ٥٢ واوبل مو ٥٢ بجراج الميرغنى ٩٤ ش السيد الميرغنى محطة كلية البنات مصر الجديدة

بطاريات

■ بطاريات بولين ■

٥ شارع دوبريه بالقاهرة ت ٤٦٧٩٨

■ بطاريات ايست ■

٤١ شارع العباسية ت ٨٢٤٦٨٨

بطاريات لوتس

« بوليدن »

بضمان ١٥ شهرا للملاكى و٧١/٢ شهر للاجرة والنقل

اخوان غبور

٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ — ٩١٢٩٥٠

استيراد سيارات

★ لتوريد سيارات نقل ماجيروس مرسيدس ومقطورات تسليم الاسكندرية راسل بالعربية :

SAID BAYOMI
Remscheid Grossbepghansen
13 West — Germany

مؤسسة المهندس الالمانى

الفريد نوى

تقدم خبرتها الى كل هؤلاء

المصانع والمدارس والمؤسسات

مجموعات ضخمة من الاتوبيسات مختلف الماركات والموديلات باسعار لا تنافس

الى المزارعين

آلات الرى والجرارات الزراعية مختلفة الماركات والموديلات .

الى المقاولين ورجال الاعمال

آلات اللوريات والمقطورات ماجيروس ومرسيدس وبدفورد جديدة ومستعملة تناسب جميع الاعمال مع سرعة اجراءات الشحن المراسلات بالعربية والالمانية والانجليزية

ALFRED NEU
6 FANKFURT MAIN
OFFENBACHER
LANDSTRASSE 251
Tel. (0611) 653879

القاهرة صندوق بريد ٢٢٣٦

لشراء سياراتكم من المانيا فى خدمتكم

ARAB CONTINENTAL

عرب كونتيننتال

شركة عرب كونتيننتال
ARAB CONTINENTAL
GMBH & Co. KG
AHMED F. EL-WERDANY

احمد فؤاد الوردانى

لجميع انواع السيارات

نقل ماجيروس ومرسيدس

حمولات ومقاسات مختلفة

سيارات ملاكى

لمختلف الماركات والموديلات

سرعة اجراءات الشحن المانيا — اسكندرية .

قطع غيار جديدة ومستعملة

مبادلات تجارية

المراسلات بجميع اللغات الى :

Schleusen Str. 18
6, Frankfurt am/Main
Tel. 233409 — 654581
WEST GERMANY

الاستعلامات بالقاهرة ١٤ شارع شمبليون تليفون ٥٩٣٨٥

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة فولكس وتمرن ٤١ ش عبد الرحيم صبرى (نوال) بالعجوزة

RA رع ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان

اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

سيارات للافراح

RA رع لزفة العروسين ٢٥ الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠

عدادات تاكسى

★ عداد ب.ب فرنساوى بجميع مشتملاته مع قطع غيار اضافية ت ٩٤٠٢٢٤

عداد ب.ب فرنساوى داخلى بالصندوق بالتعريفة المصرية سخان فرنساوى بخلاط ٥ لترات ت ٨٦٧٧٩٠

★ عداد تاكسى أرجو المانى بالتعريفة المصرى ١٠٠ ج نهائى ت ٤٥٩٥٣

★ عدادات تاكسى يابانى حديثة تعريفة ج٠ ع٠ م٠ بالصندوق بمشتملاته الاتصال ٩٠٧٩٠٨ — ٩٠٢٩١٨ يوميا شعبان الحديثى



مؤسسة ب ٠ ب تاكسيميتر

٢٣ شارع طلعت حرب

١٢١ شارع رمسيس — القاهرة

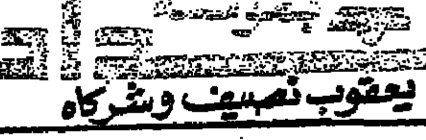
* سيارات باسكندرية *

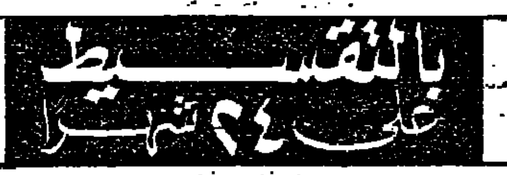
سيارات منوعة

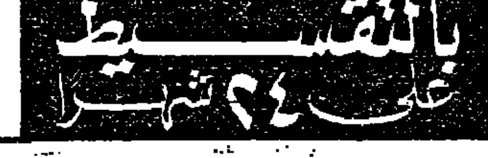
■ لبيع سيارتك فورا ■ اتصل تليفون ٧٩٧٢٠ بالاسكندرية

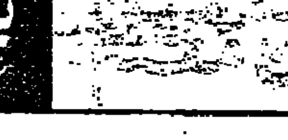
★ مرسيدس ٢٢٠ اس بالكماليات والسرفو مو ٦٤ فاخرة ت ٦٤٤١٧

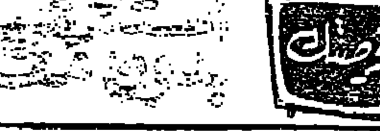
★ للسفر اوبل ريكورد ٦٥ والانيه ممتازة استعمال طبيب ت ٨٠١٧٧١



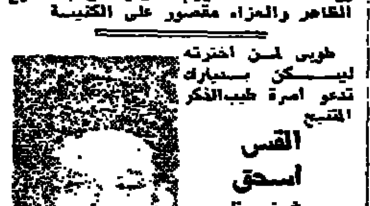




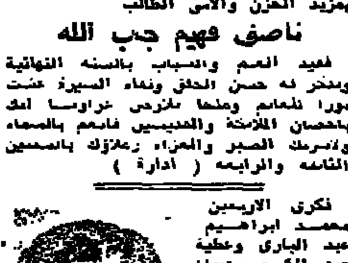




١٩ ميدان العتبة امام المسرح القومى ت ٩٣١١١٢ — ٩٠٢٣١٥







نكرى الاربعين لفقيد الشباب
الاستاذ عزت خضير

والذكرى السنوية الثالثة للفقيدة الشابة

الاستاذة سوسن خضير

تحييها الاسرة يوم السبت ١١ مارس بمنزل العائلة ١٥ شارع الفجالة صباحا للسيدات ومساء للرجال

حبيبي الغالي عزت كيف ارثيك اتك انك راحل في غيابي رسالتي الاخيرة لك اعز احبابي قلبي ينبض لوعة لفراقك بالشهيد الكريم لم تنتظر لتودعني فعربت من الفراق بالفراق للجنة التي وعد بها الشهداء — الباشا

نكرى الاربعين

للمرحوم حنفى حجازى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة بمنزله ٢٤ شارع الجيزة مساء غد السبت ١١-٣-٧٢

والدى الحبيب
ذكراك فى قلبى حتى القاك
حنفى محمود

بقلوب مؤمنة يدعو محروس الزاوى والاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدتهم الغالية المرحومة

حرم المرحوم ابراهيم الزاوى

بالكنيسة المرقسية ببنى سويف الرابعة مساء الاحد ١٢ مارس .

نكرى الاربعين

المرحوم ناجى ابراهيم كامل

الطالب بمدرسة مصر الجديدة الثانوية تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء يوم الاحد ١٩٧٢/٣/١٢ بالمنزل رقم ٣٠ شارع احمد حسنى بمحطة نصر بالمنطقة الاولى

ناجى الحبيب
يا اعز انسان فلتفاه تركتنا فجأة بدون وداع منصبر حتى نلقاك
ماما واخوتك منى ونادية

نكرى الاربعين المرحوم

مرقص مجلى قبريال

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة مساء الاحد ٣/١٢ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

زوجى العزيز مرقص
تحملت آلام المرض بصبر وايمان — طلبت لك الشفاء ولكنك لبيت نداء السماء — الله يقوينى على تكملة رسالتك
لوجتك ترجس

والدنا الحبيب الغالى
يا اعز نداء حرمنا منه القدر مبكرا تركتنا ونحن فى اشد الحاجة الى رعايتك وعنايتك ولكن اختطفتك يد القدر سنترسم خطاك ولصبر على هديك وستظل ذكراك باقية فى قلوبنا للابد
اولادك مجدى ماهر منى

حبيب قلبى مرقص
توأم روحى يا اعز شقيق كنت دائما اتمنى ان تكون يومى قبل يومك عزائى انك فى احضان القديسين — اختك
تحبنا وطوسون

اخى وحبيبى مرقص
ستظل ذكراك الغالية باقية فى قلوبنا هنيئا لك النعيم مين احضان القديسين
فؤاد مرقص وعولدا

حبيبنا الغالى مرقص
لا الايام ولا السنون تنسينا محبتك وجمال عشرتك كنا دائما نطلب لك الشفاء ولكن رحلت عنا لتنعم بامجاد السماء
يوسف مرقص ومريم

اخى مرقص — شعرت بقسوة الحياة بعد رحيلك لا. فانك صعب الله بعزينا — اختك تهانى ورمزى

خالنا العزيز — عشت عظيما طبب القلب خسارتنا فيك لا تعوض ذكراك مستقلى نقشا فى قلوبنا فالتنعم بالفردوس — ملازم رافت ورؤوف

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم شعبان عبد الحميد

تحييها الاسرة مساء غد السبت بمنزله ٤ حارة حمدى بشارع ابن عبادة الانصارى بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج سعد ناصف

بالسكة الحديد

تحييها الاسرة مساء الاحد الموافق ١٢ مارس بمنزله ٧ شارع ابن الرشيد

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
القبطان ممدوح كامل

تحييها اسرته يوم الاحد ١٩٧٢/٣/١٢ بمنزله ١٦ شارع سلفاجو بالاسكندرية صباحا للسيدات ومساء للرجال

الزيات المحامى يحيى ذكرى حرمه

المرحومة الحاجة نعمة فؤاد

غدا بمنزله بشارع تطينى بطنطا

ماما العزيزه رحيلك ادمى قلوبنا وستظل ذكراك حية حتى نلقاك بناتك ماجده مرفت مروه

لانك يا امى

ذكرى الشهيد النقيب طيار

((هانىء)) ابراهيم عياد

تحييها الاسرة بمنزله بالزمالك ١ شارع حشمت يوم الاثنين ١٣ مارس .

ابن المرحوم المهندس محمد سيد عبد الرحمن وابن كريمة المرحوم اللواء محمد وصلى
فرفا للوطن ان يفدى به
بطل النسور زينة وشبابا

بقلوب مؤمنة تقيم اسرة المرحوم

مسيحة رزق الله

قداس السنة الخامسة لروحه الطاهرة العاشرة صباح غد (السبت) بالمرقسية باسكندرية

غدا الذكرى السنوية العطرة

للمرحوم حنا معوض روفائيل

بكنيسة ابو السيفين بشبرا يقيمه ... اليوم الذى نسيناك — ... تقيمه بحساء العاليين — اخته واولادها

نكــرى
مثلث الرحمات القديس البابا كيرلس السادس

بمناسبة مرور العام الاول لانتقاله الى الامجاد السماوية

ابانا المغبوط
البابا كيرلس السادس

مثلك لم يمت لانه وان مات يتكلم بعد كانت فى قلوبنا بحياتك الروحانية والشاراتك الاصلاحية وعصرك الذهبى سيظل مشرقا ومزاولنا امانة وصلاح من تسلم الوديعة بعدك

قسيس موسى سليمان
المهندس فراسيوا ميخائيل
فايق سامى — تادرس روفائيل

ابانا الطوباوى
البابا كيرلس السادس

فى يوم ذكراك نذكر حملانا كان رمزا للايمان ورائدا للاصلاح النعم مع صحبة القديسين بحضرة المسيح — صبحى حنا رزق

ابانا القديس
البابا كيرلس السادس

فى ذكراك نذكر صلاحك باعمالك وكرازتك وارشاداتك المتوجه بتعاليم المسيح لصلاتك الصلاة من اجلنا وسلام لروحك — ثروت عبد

ابانا القديس البار
البابا كيرلس السادس

لن نقول انها ذكرى
لان صورتك بابتسامتك الوديعة على قلوبنا وصوتك الحنون لا يفارق اذاننا فوجودك بيننا كخلودك بالسماء لن نذكرك لاننا لم ولن ننساك يا ابانا الحبيب يامن ملأت سيرتك العاطرة والمعجزات التى ظهرت فى عهدك الحنيا ايها العهد الامين والراعى الصالح النعم بافراح السماء عزت مرقص وقرينته واخلاص وتيزى

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد اسوان المرحوم
الحاج فتحى محمد وحيش

رئيس الغرفة التجارية

تحييها الغرفة التجارية بتلاوة آى الذكر الحكيم امام منزل الاسرة مساء غد السبت الموافق ١١ مارس .

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الشاب

أحمد فتحى بسطويسى

المحاسب — المتوفى اثر حادث بمدينة ليبرو يحييها عائلته وزوجته ووحيدته هيدى





الذكرى السنوية الثانية للفقيد الكريم طبيب الفكر المرحوم

ماركو اسطاسى

تقيمها شقيقاته باقامة قداس على روحه الطاهرة الثامنة صباح الاحد بدير الانبا بكوم بالاقصر

خالنا الحبيب ماركو
عامين انقضيا على فراقك الاليم يعزيك الله فى احضان القديسين
ولهم واطين وثريا ولورنة

الذكرى السنوية الثالثة

احيت اسرة ابو حساب ذكرى فقيدها المرحوم الاستاذ مصطفى ابو حساب المحامى بتلاوة القرآن الكريم والصدقات بمنزل العائلة ببيت داود — جرجا

اعفاء المدرسات
من اجر السكن الحكومى

اعدت وزارة التربية والتعليم مشروع قرار باعفاء جميع العاملات والمدرسات اللاتى يقمن فى مساكن حكومية ملحقة بالمدارس او الوحدات المجمعة او المؤجرة من اجر السكن ، تشجيعا لهن على العمل فى غير مواطن اسرهن . وقد اعد السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم مذكرة بهذا الموضوع لعرضها على مجلس الوزراء فى جلسته القادمة .

برنامج تدريبى يبدأ غدا
القادة بوزارة القوى العاملة

يبدأ غدا برنامج تدريبى للقادة فى وزارة القوى العاملة ، تنظمه الوزارة بالاشتراك مع معهد التخطيط القومى ، ويستمر ٥ ايام ، ويشترك فيه وكلاء الوزارة ومديرو العموم والادارات بها ومديرياتها بالمحافظات .

ويفتتح البرنامج : السيد صلاح غريب ، وزير القوى العاملة ، ويشمل : تحركات السكان ، واساليب التحليل لحجم العمالة وهيكلها ، والمشكلات الاجتماعية ، وتخطيط القوى العاملة على المستوى المحلى والقومى والعالمى ، والانتاج والاجور والاحصاء ومناهج البحث العلمى

حريق بالمحلة الكبرى
يلتهم مستودع اخشاب

المحلة الكبرى — من عبد المنعم ابو شامية — شب فجر امس حريق كبير بمستودع اخشاب بالمحلة الكبرى يملكه المواطن سامى السعيد الرفاعى ، وقد امتدت النيران الى المحال والمنازل المجاورة بعد ان اتت النيران على جميع الاخشاب الموجودة بالمستودع وتسببت فى تصدع ٣ منازل مجاورة للمستودع . وقد اخليت هذه المنازل ومازال التحقيق جاريا لمعرفة اسباب الحادث وتقدير الخسائر .

سائق يخطف فتاة
ويسرق مصاغها فى الطريق

حلوان من عبد المجيد الشوادفى — تمكن سائق سيارة اجرة من خطف فتاة اسمها « انتصار حسن صبيح ٢٩ سنة » اثناء سيرها على الطريق العام ، وقد حاول السائق والتابع المرافق له الاعتداء على الفتاة ولما قاومتهما سرقا منها مصاغها وتصادف مرور احد العاملين بسيارته بنفس الطريق فسمع صراخ الفتاة والسيارة تنطلق بسرعة فابلغ الامر لرجال الشرطة وقد تمكن ... ورئيس المباحث ضبط السيارة وبها الفتاة عند ... المزينة حيث روت الفتاة تفاصيل الحادث ، واحيل المتهمان الى الاستاذ مصطفى هاشم وكيل النيابة فامر بحبسهما على ذمة التحقيق .

الذكرى السنوية الثالثة

للفقيد العلم ناظر العشرى اسماعيل

المرحوم الاستاذ احمد الدالى

تحييها اسرته مساء الاحد ١٢ الجارى ١٤ عباس غرناس الجيزة

الذكرى الخامسة للمغفور له المرحوم

الحاج عبد الله عبد الغفار

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم باكر السبت ١١ مارس بمنزله رقم ٢ شارع العيوان جاردن سيتى

الذكرى الخامسة
للفقيد الشاب المرحوم الرائد

محمد كمال الدين السيد

احيتها اسرته امس بقلوب عامرة بالايمان

الذكرى السنوية السادسة

تدعو اسرة طيب الذكرى المرحوم

يوسف ميخائيل سليمان

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة السبت ١١ مارس العاشرة صباحا بكنيسة المعلقة بمصر القديمة

الذكرى السنوية الحادية عشرة للمرحوم

العقيد بحرى عبد الرؤوف فهمى

تحييها العائلة مساء اليوم [الجمعة] بمنزله ٨ شارع زغلول بشبرا

٢ر٢ مليون جنيه
لتخطيط وتعمير منطقة سموحة

الاسكندرية — مكتب الاهرام — بحث امس الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الاسكندرية مع المسئولين عن الاسكان والتشييد بالمحافظة موضوع تخطيط وتعمير منطقة سموحة وتزويدها بالمرافق والخدمات التى تتكلف حوالى ٢ر٢ مليون جنيه .

كما ناقش المحافظ التخطيط العام للمنطقة ، واستقر الرأى على ان تقوم الجمعية العامة للاصلاح الزراعى بشراء اراضى سموحة من صندوق الاصلاح بالتقسيط ، وان تقوم مديرية الاسكان بتقديم التخطيط العام وذلك تمهيدا لبيع اراضيها للجهات الحكومية والمؤسسات والهيئات .

عدوان اسرائيلى
بقية المنشور فى صفحة ١

وقال المتحدث الاسرائيلى ان الطائرات هاجمت فى الساعة الخامسة والربع من مساء اليوم بالقنابل والرشاشات الابنية والمخيمات فى قرية كفر الزلط بمنطقة حصبيا وغيرها من الاهداف التى تقع على مسافة ١٤ كيلومترا شمال الخطوط الاسرائيلية اللبنانية فيما يعرف بأرض فتح ، وهى الجيب الجنوبى الشرقى للبنان حيث يتمركز الفدائيون .

وقال المتحدث ان الهجمات شملت كذلك قريتى السهت والصخرية من نفس المنطقة .

وبرر المتحدث العدوان الجديد بأنه لم يحد أن تقطعت اعمال الفدائيين الذين ينطلقون من الاراضى اللبنانية .

وتقع منطقة « مجدل سليم » التى وقع عليها العدوان الجديد على بعد ٤ اميال داخل لبنان الى الشرق من ميناء صيدا والى الجنوب من منطقة العرقوب التى هاجمتها القوات الاسرائيلية مؤخرا لمدة ٤ ايام متواصلة .

وكان متحدث عسكرى اسرائيلى قد اعلن قبل ذلك ان الفدائيين العرب فى جنوب لبنان اطلقوا عدة صواريخ من طراز كاتيوشا امس على قريتى باراام وساسا فى الجليل الاعلى ■

سوريا تعلن قبولها
بقية المنشور فى صفحة ١

هما استعادة جميع الاراضى العربية التى احتلتها اسرائيل فى عام ١٩٦٧ ، واعادة حقوق شعب فلسطين . فاذا كان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يفى بهذين الشرطين ، فاننا نقبله ، والا فاننا نرفضه » .

ومما يذكر ان سوريا لم تقبل القرار علنا من قبل ، ولكن سياستها الآن متفقة مع سياسة مصر ، اذ انهما عضوان معا — الى جانب ليبيا — فى اتحاد الجمهوريات العربية .

وقد اعلن الاسد انه شرح سياسة سوريا لانهاء التكهنات القائمة بشأن وجود خلاف مزعوم بين اعضاء الاتحاد فيما يتعلق بوسائل حل الازمة .

مائير تفقد أعصابها
بقية المنشور فى صفحة ١

السوفيت والتى لا يحصل عليها اليهود المقيمين ، بأنها نوع من الرشوة .

وقالت جولدامائير اننى لم اكن احلم حتى فى احلك الاوقات بأن مثل هذه العطلية يمكن ان تكون موجودة فى اسرائيل . وانه لولا معونة اليهود من الخارج لما كانت هناك فرصة تسلمى جامعى لاحد من الطلبة اليهود فى اسرائيل .

ومن ناحية اخرى قال حاييم هيرتزوج مدير المخابرات الاسرائيلية السابق ان المزايا التى يحصل عليها اليهود السوفيت قد احدثت نوعا من « الصدع » فى العلاقات بين المهاجرين الجدد واليهود المقيمين .

وقال ان هذا النقاش العام الذى ملأ اسرائيل هو لهذا الموضوع يعتبر قرار اتهام ضد المجتمع الاسرائيلى .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمدومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٨٧٠ قرشا
عيار ٢١	١١١ قرشا
عيار ١٨	٩٥ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
أ

باليــه مصــر فى امتحــان دولى



حول جسد الملك يرقصا فيروز وبخولة الباليه المصري في الامتحان



الرقصة الشرقية التى تتخلل باليه كسارة البندق



تصوير : الطوخى ...

يستعد الباليه المصرى الآن بعد ١٢ عاما من بداية ممارسة هذا الفن فى مصر للاشتراك لاول مرة فى مسابقة دولية لفن الباليه تضم ٣٢ دولة وتقام فى مسرح البولشوى بموسكو .

وخلال هذا الامتحان الذى سيتعرض له الباليه المصرى سيقدم فصلا من باليه « بختى سراى » و « الجيزيل » و « دون كيشوت » ثم رقصة تعبر عن البيئة المصرية يجرى الان اعدادها ، وهى مستوحاة من الفن المصرى القديم .

اما المشتركون من فرقة الباليه المصرية ومعهد الباليه فهم : احمد شكرى وعبد المنعم كامل وعاصم الهنيدى مع الهام امر وسونيا سركيس ووفيقة هاشم ، مع مجموعة اخرى من الراقصين والراقصات .. وتمتد تدريباتهم الى باليهات اخرى غير التى سيدخلون بها المسابقة مثل « كسارة البندق » .

والمسابقة لها شروط بالنسبة للمشتركين بحيث لا يزيد سن الراقص او الراقصة عن ٢٨ عاما .

هكذا ستشترك مصر لاول مرة فى مسابقة دولية للباليه .. ومعها تشترك كل من : فرنسا وانجلترا وامريكا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وعدد آخر من دول اوروبا وبعض دول آسيا .. على ان مصر تعتبر الدولة الافريقية الوحيدة التى ستشترك فى هذه المسابقة ■

آمــال بكيــر

ازاعة وتليفزيون

المرأة السكندرية فى : مجلة المرأة

□ نشاط المرأة فى الاسكندرية ، ومناقشات طلبة وطالبات منصة الفكر مع الوزيرة د. عائشة راتب والمحافظ د. فؤاد محيى الدين ، وعميد كلية هندسة الاسكندرية : د. عبد السميع مصطفى ، تقدمها كاميليا الشنوانى ، ١٢ ... اليوم على القناة ٥ فى [مجلة المرأة] .

لقــاء مع : الشــاعرة ملك عبد العزيز

□ الشاعرة ملك عبد العزيز : يستضيفها برنامج [كتب وجمهور] ٩ر١٠ مساء اليوم على موجة برنامج الاذاعة العام .

□ د. نعمــات احمــد فؤاد : يستضيفها برنامج [زيارة لمكتبة فلان] ١٢ر١٠ بعد منتصف الليلة على موجة برنامج الاذاعة العام .

من غير عنوان

الشاى الذى تشربه الفيوم = ثمن القطن الذى تنتجه !

★ محافظة الفيوم : مليون و ٨٠٠ ألف نسمة ! تبين انها تستهلك كميات من الشاى تقدر بـ ٤ ملايين جنيه ، اى ما يعادل ثمن انتاج المحافظة من محصول القطن فى كل عام .

بحثا عن وسيلة للخروج من ورطة الاسراف فى الشاى الذى يتزايد عاما بعد آخر بدأ د. محمود عبد الآخر : محافظ الفيوم الاستعانة بزملائه اساتذة كلية الزراعة وعلى رأسهم عميدها : د. محمد محمود عبد الغنى فى البحث عن نبات مصرى تكون له نفس نكهة وطعم ورائحة الشاى على ان يمتاز برخص ثمنه .

والفيوم تشتهر منذ ½ قرن بانها اكثر محافظات مصر فى استهلاك الشاى .

د. عبد الآخر يستعين بزملائه اساتذة الزراعة فى حل مشاكل الفيوم الزراعية واستثمار وتصنيع انتاجها من الفاكهة والخضر .

[أخبــار الصبــاح]

● محافظ القاهرة : ابراهيم بغدادى ، سيهدى ١٠٠ جنيه كل سنة الى سائق التاكسى المثالى . ستختاره لجنة من الهيئات التى يتصل عملها بالسائقين مع عدد يماثلهم من المواطنين .

● زار د. بالجانوف استاذ تاريخ الفن باكاديمية الفنون بالاتحاد السوفيتى استوديوهات فنانى الاسكندرية وقد وقع اختياره على الفنانين سيف وانلى وكامل مصطفى وحامد عويس وفاروق شحاتة للكتابة عنهم فى كتاب يؤلفه [الفن المصرى الحديث] .

● تفتتح وزيرة الشئون الاجتماعية : د. عائشة راتب ٦ مساء بعد غد المعرض السنوى الذى تقيمه جمعية السلام القبطية الخيرية فى مبناها ٦ ميدان الافضل — بشبرا — بالقاهرة .

● بدعوة من الجامعة العربية يتناول الف مهندس عربى العشاء غدا فى قاعة الف ليلة وليلة بهيلتون القاهرة بمناسبة انعقاد مؤتمرهم الذى سيفتتح صباح نفس

● أعلن ٨٠٠ مصارع للثيران فى اسبانيا أمس انهم سيقومون باضراب اذا لم تستجب وزارة الداخلية والعمل والسلطة لمطالبهم فى : تخفيض قيمة الضرائب التى تبتلع دخولهم ، والتأمين الطبى عليهم ضد المرض والشيخوخة

● فرانس ليتشاور [٦٩ سنة] قائد فرقة القاهرة السيمفونى توفى [اول امس] فى مسقط رأسه فيينا .

● ستصدر مصر ... طن ... الى بولندا هذا العام .

● محافظ الشرقية : د. محمد كرورى سيقيم نافورة للتجديد على شاطىء بحر مويس بمدينة الزقازيق فوق مساحة ٤٠٠ متر .. فى مواجهة المستشفى الجامعى . ستتكلف ١٠ آلاف جنيه تدفعها مؤسسة الشرطة بـ ٣ آلاف جنيه .

● هل ادى الفن دوره فى اعداد الجماهير للمعركة ؟ موضوع ندوة تقيمها نقابة الصحفيين فى القاهرة ٧ مساء الثلاثاء القادم ويشترك فيها عدد من الادباء والفنانين بينهم : محمد محبوب ونادية لطفى ونوزو نبيل وعبد المنعم مدبولى وعبد الغنى قمر .

● تسببت ٥ فتيات عراة الصدور فى تعطيل المرور فى مدينة ميلبورن الاسترالية لمدة ساعة امس . كانوا يتظاهرون ضد منع العرى . قبض البوليس عليهن .

● تبدأ فرقة رضا الاسبوع القادم تدريباتها على احدث رقصاتها ، وهى استعراض من ٣ فصول عنوانه [على بابا] قام باخراجه محمود رضا وسوف تشترك فيه فريدة فهمى بعد شفائها من آلام العمود الفقرى والتى اجريت بسببها جراحة فى الاتحاد السوفيتى .

● سينظم متحف اللوفر رحلة الى القاهرة لزيارة متاحف مصر . عدد الفوج ٤٠ من المهتمين بالحضارة .

● بـ ٥٠ مليون جنيه باعت فرنسا فى العام الماضى عدسات تثبت داخل العين بدلا من النظارات .

□ شادية : .. تتغنى بـ [اسمر ملك روحى] من جديد ..

شادية : تمثل قصة [منيــرة المهــدية]

★ قصة حياة ملكة الطرب : منيرة المهدية ، ستمثلها شادية الشاشة فى فيلم بالالوان يخرجه حسين كمال .

شادية ستقوم بدور منيرة المهدية وسوف تغنى ٦ من اغانيها — بتوزيع اوركسترالى جديد منها اغنيتها الشهيرة [اسمر ملك روحى] فى الفيلم الذى كتب قصته احمد رجب ويكتب حواره احمد صالح .

يقدمه ... كمال الطويل

وسوف تبدأ شادية بعد ان تنتهى من فيلم (امرأة عاشقة) الذى يخرجه اشرف فهمى بعد اسبوعين .

الموسيقار كمال الطويل : بدأ يلحن لها ايضا .

ومما يذكر ان ذكرى وفاة منيرة المهدية السابعة تمر غدا .

ابن احمــد مظهــر قتل زميله .. برصاصة خطأ !

★ قتل ابن الممثل احمد مظهر زميلا له بطريق الخطأ عندما كان يعرض عليه اسلحة والده فى منزله بشارع البطل احمد عبد العزيز بالعجوزة ٦ مساء امس .

كان منى (١٤ سنة) يستضيف ايهاب محمد سويلم زميله فى مدرسة الاورمان الثانوية . واثناء جلوسهما تحدثا عن العمل السابق لاحمد مظهر الذى كان ضابطا فى الجيش واخذ شهاب صديقه مهاب — وهو ابن لواء سابق — ليعرض عليه اسلحة والده ، وخلال ذلك امسك بمسدس عيار ٩ مم وفجأة بدون ان يدرى انطلقت رصاصة من المسدس اصابت الصديق فى رأسه فسقط صارخا على الارض ولم يلبث ان فارق الحياة . اصيب الابن بانهيار عصبى وسقط مغمى عليه بجوار زميله القتيل .

وقد ابلغت سلطات الامن فانتقل الى هناك اللواء صلاح متولى مساعد مدير امن الجيزة والعقيد صلاح هارون رئيس المباحث كما ابلغت النيابة التى تولت التحقيق مع ابن الممثل ووجهت له تهمة القتل الخطأ .

م . عبد الوهاب يحتفل بعيد ميلاده

★ الاثنين القادم سيحتفل الموسيقار م. عبد الوهاب بعيد ميلاده . وقد عادت قرينته نهلة القدسى من بيروت الى القاهرة لتحضر معه المناسبة التى سيحييها مع اولاده وبناته الخمسة .

وفى ذات تاريخ مولد الموسيقار النمسوى يوهان شتراوس — الابن — من ١٦٩ سنة . وقد ولد فى ذات التاريخ — ولكن من ٩٤ سنة — عالم الذرة والنسبية : البرت اينشتين .



فــلاد يقيــم اول معــرض للفنــان مكــرم حنيــن

★ دعت اللجنة الثقافية لنادى الجزيرة بزمالك القاهرة الفنان الشاب : مكرم حنين [٢١ سنة] ليقيم اول معرض له فى قاعة الفن بالدور الثانى فى مبنى استقبالها حيث سيعرض ابتداء من ٩ هذا الشهر وعلى مدى اسبوع ٣٠ لوحة له .

القناة والمفك للفنان م. حنين

مع المرأة

محافظ القــاهرة يكرم الامهات المثاليات فى حفل شاى

● يقيم ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة حفل شاى مساء غد فى قاعة المجلس التنفيذى بالمحافظة ، وذلك لتكريم الامهات المثاليات على مستوى الاحياء بالمحافظة .



